عمادة الدّراسات العليا

جامعة القدس

# واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس ودور مديري المدارس في تعزيزه

محمد علي محمد أبو راس

رسالة ماجستير

القدس- فلسطين

1445هـ/2023م

# واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس ودور مديري المدارس في تعزيزه


إعداد:

محمد علي محمد أبو راس

بكالوريوس جغرافيا ودراسات مدن/ جامعة القدس- فلسطين

المشرف: د. يوسف فهمي حرفوش


قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية /عمادة الدّراسات العليا/

جامعة القدس

1445هـ/2023م

**جامعة القدس**

**عمادة الدراسات العليا**

**برنامج ماجستير الإدارة التربوية**

**إجازة الرسالة**

# واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس ودور مديري المدارس في تعزيزه

**اسم الطالب: محمد علي محمد أبو راس**

**الرقم الجامعي: 22112467**

**المشرف: د. يوسف فهمي حرفوش**

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 12/31/ 2023 من قبل أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. يوسف فهمي حرفوش التوقيع
2. ممتحناً داخلياً: د. محمد عوض شعيبات التوقيع 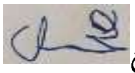
3. ممتحناً خارجياً: د. كامل هاشم هاشم التوقيع

القدس– فلسطين

1445هـ /2023م

**الإهداء**

الى معلم البشرية رسول الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم محمد بن عبد الله

الى من علمني العطاء والى من أحمل اسمه بكل فخر وأرجو من الله أن يمد في عمره ليرى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار

والدي العزيز

الى ملاكي في الحياه ومعنى الحب والحنان والتفاني بسمة الحياة وسر الوجود من كان دعائها سر نجاحي

امي الحبيبة

الى من بوجودهم اكتسبت قوة ومحبة لا حدود لها من عرفت معهم معنى وطعم الحياه

اخوتي واخواتي

الى عائلتي ومجتمعي وبيتي الصغير الى زوجتي العزيزه وابنائي اللذين لم يتفانو عن دعمهم ومحبتهم لي وسهرهم معي لكي اكمل هذا الانجاز

الى من له الفضل الكبير في تشجيعي وتحفيزي ومن منه تعلمت المثابره والاجتهاد والى من بهم اكبر وعليهم اعتمد

مشرف رسالتي الدكتور يوسف فهمي حرفوش واساتذتي المحترمين

**إقرار**

أقرُ أنا معدُّ هذه الرسالة أنّها قدمت لجامعة القدسِ لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة أو أيّ جزء منها لم يُقدم لنيل أيّ درجة عليا لأيّ جامعة أو معهد.

التوقيع:

الاسم: محمد علي محمد أبو راس

التاريخ: 31 /2023/12

## الشكر والتقدير

**أحمد الله سبحانه وتعالى الذي منّ علينا بنعمة العقل والدين، وهو القائل في محكم التنزيل: "فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِي وَلَا تَكْفُرُونِ"، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ"، وأيضًا وفاءً وتقديرًا واعترافًا مني بالجميل والفضل الجزيل أتقدم بجزيل الشكر للأساتذة الأفاضل المخلصين الذين لم يبخلوا علي بأي جهد في مساعدتي في مجال البحث العلمي وفي دعمي للوصول إلى هذا النجاح، ولهم منِّي خالص آيات الشكر وأسمى باقات التقدير على هذه الدراسة، وهم أصحاب الفضل في توجيهي ومساعدتي في تجميع المادة البحثية، فجزاهم الله كل خير عني وعن جميع الطلاب، ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر للدكتور (يوسف فهمي حرفوش)، المشرف على رسالتي الذي قام بتوجيهي طوال فترة الدراسة هذه، وأخيرًا أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مدّ لي يد العون والمساعدة في إعداد هذه الدراسة على أكمل وجه، كما لا انسى الدعم والمساندة التي قدمتها لي كلية العلوم التربوية في جامعة القدس وعميدها حامل الشعلة العلمية المضيئة البروفسور محمود ابو سمرة وجميع الجنود المجهولين في هذه الكلية العريقة من موظفين واساتذة .**

**شكرًا جزيلًا لكم، فأنتم أساس نجاح هذه الدراسة وخروجها على هذه الصورة المتقدمة، فأنتم من يحمل شعلة النجاح والتطور، فشكراً لكم ونتمنى لكم التوفيق والسداد دائمًا.**

**الملخص**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات ودور مديري المدارس في تعزيزه، في ضوء متغيرات الدراسة وهي: الجنس، المديرية، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (31) فقرةً موزعةً على أربعة مجالات هي: الجانب التربوّي، والجانب الاقتصادي، والجانب المهني، والجانب الاجتماعي. وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة. تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومديري المدارس الحكومية في محافظة القدس، المُوزعين على مديريتين: مديرية القدس الشريف ومديرية ضواحي القدس، البالغ عددهم (125) مديراً ومديرةً، و(2442) معلماً ومعلمة، بواقع (1056) معلماً ومعلمة في مديرية القدس، و(1386) معلماً ومعلمة في مديرية ضواحي القدس، يعملون في (125) مدرسة: تقع (51) مدرسة في مديرية القدس الشريف، و(74) مدرسة في مديرية ضواحي القدس. اشتملت عينة الدراسة على (334) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية في محافظة القدس، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية من أفراد مجتمع الدراسة، ليشكلوا ما نسبته (13.7%) من مجتمع الدراسة، كما اشتملت على (25) مديراً ومديرة من مجتمع الدراسة أجريت معهم أداة المقابلة، وذلك لأغراض الحصول على البيانات النوعية لإثراء نتائج الدراسة الكمية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته هذه الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.42) للدرجة الكلية، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس، المديرية، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية.

وفي ضوء هذه النتائج التي توصلت إليها الدراسة، اقترح الباحث مجموعة من التوصيات منها ضرورة تدعيم الشراكة بين وزارة التربية والتعليم ووزارة العمل لتطوير إستراتيجية التعليم والتدريب المهني والتقني في المدارس، وضرورة نشر ثقافة التعليم المهني والتقني في المجتمع على مستوى الأهالي والطلبة ومؤسسات المجتمع المحلي من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم المهني والتقني، المدارس الحكومية، دور مديري المدارس، محافظة القدس.

**The Status Of Vocational And Technical Education In Schools Of Education In The Jerusalem Governorate And The Role Of School Principals In Enhancing It.**

**Prepared by: Mohammad Ali Mohammad Abu Ras.**
**Supervisor: Dr. Yousef Fahmi Harfoush**

## Abstract

The current study aimed to identify the status of vocational and technical education in schools of education in the Jerusalem Governorate from the point of view of teachers and the role of school principals in enhancing it, in light of the variables of the study, which are: gender, directorate, academic qualification, number of years of experience, and stage of study. To achieve the aim of the study, a questionnaire was developed consisting of (31) items divided into four areas: the educational aspect, the economic aspect, the professional aspect, and the social aspect. Its validity and reliability were verified using appropriate statistical methods. The study population consisted of all public school teachers and principals in the Jerusalem Governorate, distributed among two directorates: the Al-Quds Al-Sharif Directorate and the Jerusalem Suburbs Directorate, who numbered (125) male and female principals, and (2442) male and female teachers, with (1056) male and female teachers in the Jerusalem Directorate, and (1386) male and female teachers in the Jerusalem Suburbs District, working in (125) schools: (51) schools are located in the Al-Quds Al-Sharif District, and (74) schools are in the Jerusalem Suburbs District. The study sample included (334) male and female teachers from public schools in the Jerusalem Governorate, who were selected randomly from members of the study population, to constitute (13.7%) of the study population. It also included (25) male and female principals from the study population with whom a tool was administered. Interview, for the purposes of obtaining qualitative data to enrich the results of the quantitative study. The researcher used the descriptive method to suit this study.

The results of the study showed that the status of vocational and technical education in schools of education in the Jerusalem Governorate from the point of view of teachers was moderate, with an average value of (3.42) for the total score. The results of the study also showed that there were no statistically significant differences at the significance level (0.05). ≥α) in the averages of the responses of the study sample members to the status of vocational and technical education in schools of education in the Jerusalem Governorate

from the teachers' point of view due to the variables of the study: gender, directorate, academic qualification, number of years of experience, and stage of study.

In light of these findings of the study, the researcher proposed a set of recommendations, including the need to strengthen the partnership between the Ministry of Education and the Ministry of Labor to develop the strategy for vocational and technical education and training in schools, and the need to spread the culture of vocational and technical education in society at the level of families, students, and local community institutions through Various media.

**Keywords**: vocational and technical education, government schools, the role of school principals, Jerusalem Governorate.

# الفصل الأوّل: مشكلة الدراسة وخلفيتها النظرية

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أسئلة الدراسة

4.1 فرضيات الدراسة

5.1 أهداف الدراسة

6.1 أهمية الدراسة

7.1 محددات الدراسة

8.1 مصطلحات الدراسة

## الفَصل الأوَّل:

---

## مُشكِلَة الدراسة وخَلفيَّتُها النّظريَّة:

### 1.1 المُقدِمَة

يُعدّ التعليم من أرقى مظاهر الحضارة الإنسانية، ومعطيات المرحلة المعاصرة وغيرها من المراحل عبر التاريخ تؤكد باستمرار أن الأمم الأكثر قدرة على المنافسة والبقاء هي الأكثر نجاحاً في مجالات التربية والتعليم، لذا يعد البلد غير المتقدم تلقائياً بلداً مقصراً بحق الجوانب التربوية والتعليمية. والبلدان الحية والمجتمعات المتقدمة هي التي تراجع باستمرار مستوى نظامها التربوي، بحثاً عن تطوير هنا، وتحسين هناك، واضعة نصب أعينها قاعدة ذهبية مؤداها أن التحسين والتطوير سقفه السماء. تلك هي نقطة القوة والعلامة الفارقة التي نمتلكها، فالتعليم أداة لتطور وتقدم وازدهار المجتمعات البشرية، وإكساب أفراد المجتمع القيم والمعارف المختلفة التي تتلاءم وأهداف وتطلعات المجتمع الذي ينتمون إليه، كما يعدّ العلم سببا من أسباب امتلاك القوة في مختلف أنواعها الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية والفكرية.

وتعد الإدارة المدرسية الحديثة أحد أهم مكونات العملية التعليمية التعلمية والتي تتطلب هي الأخرى تطويراً وتحديثاً مستمراً لما لها من أهمية في حياة المجتمع وإعداد الأجيال وإرشادها وتوجيهها وفقاً لمتطلبات العصر ومتغيراته، مما يجعل من تطوير وتحديث إدارتها مسألة في غاية الأهمية، خصوصاً إذا ما علمنا أن العالم يمر بثورة علمية وتكنولوجية هائلة يتطلب اللحاق بها ومجاراتها نظاماً تعليمياً يتمتع بكل العناصر التي يمكن من خلالها الوصول بالمتعلم إلى أن يكون الإنسان الواعي والقادر على الاستفادة من هذا التقدم والمساهمة فيه من خلال تطويعه لخدمة المجتمع الذي يوجد فيه أو ينتمي إليه (حمد، 2010)، (Odo, at al, 2017).

وللتعليم المهني والتقني دور جوهري في إعداد قوة عمل مؤهلة للتعامل مع التقنيات الحديثة وانعكاساتها على طبيعة احتياجات سوق العمل من المهن والمهارات المتغيرة، مما يدفع الدول إلى إدخال إصلاحات جذرية في هذا القطاع من خلال تكامل برامج التعليم الثانوي المهني والتقني وتجسيرها بالتعليم العالي، وربطها باحتياجات سوق العمل وتأمين تجاوبه مع التغيرات العلمية والثقافية والتحولات الثقافية والاجتماعية والأوضاع الاقتصادية المستجدة (هلال، 2013) .(Fuller,2015)

لقد أصبح التعليم المهني ضرورة اجتماعية واقتصادية وحضارية خلال العصر الحديث على الرغم من أن هذا النوع من التعليم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بإقامة كثير من الحضارات الإنسانية العريقة في بلادنا، ومع ذلك لا تزال النظرة العامة قاصرةً ولا يقل عنها قصراً سوى قلة الجهود المبذولة للارتقاء به نظريًا وتطبيقيًا. وقد يكون من الأجدى أن يعاد النظر في هذه المسألة على الصعيدين السياسي والاقتصادي، خاصة في ظل الاستمرار في سياسات الاعتماد على الغير.

إن التعليم المهني لا يمكن تجزئته أو فصله عن النظام التعليمي في شكله الكبير على الإطلاق، فالتعليم المهني والتقني في صورته الواسعة هو ذلك النوع من التعليم الذي يجعل فردًا ما قابلاً للعمل في مجموعة من المهن أفضل من قابليته للعمل في مجموعة أخرى، وهو بهذا يختلف عن التعليم العام الذي يوازيه في الأهمية رغم كونه لا يعد الأفراد أهلاً للعمل في جوانب محددة (الخطيب، 2005).

وغالباً ما يثير التعليم التقني لدى الأسر الفلسطينية مواقف غير إيجابية، ما يجعل نظرة الأسرة إليه نظرة دونية، إذ يُنظر إلى أصحابه على أنهم تنقصهم روح الطموح الفكري والاجتماعي، وأنه بمثابة الحل لمن يفشل في الوصول للجامعات بسبب تدني معدله الدراسي، كما أن الإنسان في نظر المجتمع لا يكسب قيمته الاجتماعية والمهنية من عمله إذا كان مهنيا أو فنيا، فإن ذلك أوجد تحدياً

كبيراً خاصة في ما يتعلق بحجم المقبلين عليه من الطلبة بعد تخرجهم من مرحلة الثانوية العامة، علماً أن خبراء التعليم يميلون إلى نصح الطلبة بمسار التعليم المهني والتقني من أجل إيجاد العمل المستقبلي الذي يعد عاملا رئيساً للتخفيف من وطأة الفقر وإحداث التقارب الاجتماعي ومواكبة التطور التكنولوجي، والعمل على خلق جسر بين مسار التعليم المهني والتقني وسوق العمل وإنتاج الدخل (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2013).

استناداً إلى ما سبق، يعتبر التعلم المهني والتقني العنصر الاستراتيجي والمكون الأساسي لاكتساب المهارات والمعارف التي يحتاجها الطلبة في مختلف القطاعات؛ لأنه المصدر الرئيس في توفير العمالة الفنية المدربة على أسس تكنولوجية علمية وعملية، لذلك تسعى الإدارة العامة للتعليم المهني في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إلى المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع من خلال توفير التعليم والتدريب المهني والتقني بحيث يكون متاحاً للجميع مما يؤدي إلى تقليل البطالة، وتنمية الموارد البشرية الوطنية من خلال عمليات التعليم والتدريب التقني لتلبية احتياجات سوق العمل من القوى البشرية المؤهلة من أجل الوصول إلى نظام تعليم تقني يمتاز بالكفاءة العالية، والفاعلية والارتباط بحاجات سوق العمل، والمرونة والاستدامة (أبو شعيرة، 2011).

يجد الناظر الى واقع التعليم المهني والتقني، في فلسطين خاصة، وفي غالبية الدول العربية عامة، أنه متأخر عن ركب التطور التكنولوجي العالمي، وربما يعزى ذلك إلى عدد من الأسباب، منها: نظرة المجتمع الدونية إلى هذا النوع من التعليم، والثقافة المجتمعية، وثقافة العيب، وضعف مخرجات التعليم العام الذي ينتج طلبة غير مؤهلين للابتكار والإبداع، وثقافة التلقين والحفظ في التعليم العام دون التركيز على حل المشكلات والمعضلات ومواجهة التحديات، وعدم الاستثمار في مجالات إبداع الطلبة، وقلة الحوافز المالية عند التشغيل، الأمر الذي يحول دون توجه الطلبة إلى الأقسام المهنية والتقنية (التجارية، الزراعية، الصناعية، السياحية، والجرافيك) المتاحة في بعض

المدارس في محافظة القدس، وهذه الدراسة تسلط الضوء على واقع هذا النوع من التعليم في مدارس المحافظة كي تزيد من اتصال الطالب وتزيد من رغبته في خوض غمار هذه المهن من أجل تحضير الطلبة للانضمام الى الكليات الجامعية المهنية والتقنية وفتح الطريق أمامهم للبدء بأعمالهم الإنتاجية بتشجيع من أولياء أمورهم لما ستحقق لهم مكاسب مالية وتفتح لهم نجاحات مستقبلية كي لا يكونوا مجرد خريجين أكاديميين يصطفون عاطلين عن العمل.

وبناء على ذلك، تم بلورة الخطة الوطنية الفلسطينية للتعليم والتدريب المهني والتقني في عام 2000 والتي تهدف إلى خلق نظام تعليم وتدريب مهني وتقني في المحافظات الفلسطينية بحيث يكون النظام كفؤاً وفعالاً ومرناً ومرتبطاً باحتياجات سوق العمل، ومتاحاً أمام جميع الفئات، بما يحقق العدالة، وقادراً على الاستمرار بقدراته الذاتية، ويكون قادراً كذلك على الوفاء بالتزاماته العامة تجاه المجتمع الفلسطيني، وفي محافظة القدس أيضا تتعدد انواع وانظمة التعليم والتدريب المهني والتقني مما يعطي الفرصة للتنوع والمرونة. فهناك المئات من المؤسسات توفر برامج قصيرة وطويلة الأمد، وتضم هذه المؤسسات مدارس ثانوية مهنية، ومراكز تدريب مهني، ومراكز ثقافية تقدم برامج تعليم مختلفة لخريجي الثانوية العامة يشرف عليها القطاع العام والخاص من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، ووزارة العمل، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووكالة الغوث، وجمعيات خيرية ودينية، ومنظمات غير حكومية محلية ودولية.

## 2.1 مشكلة الدَراسة

تفتقر نظم التربية والتعليم إلى برامج التوجيه والإرشاد المهني لتوعية الطلبة وأولياء أمورهم بأهمية التعليم المهني والتقني، يضاف إلى ذلك غياب برامج التوعية في مرحلة التعليم الثانوي للتعريف بالتعليم المهني تمهيداً لتهيئة الطلبة لحياة عمل منتجة. والقصور الأول في هذا المجال هو غياب مادة التربية المهنية التطبيقية من المناهج والخطط الدراسية للتعليم في مدارسنا الفلسطينية، وهذه

المادة تعمل كتطبيق عملي للتوجيه المهني والتقني للطلبة، والقصور الثاني هو غياب مراكز الإرشاد المهني في المدارس، التي من المفروض أن تعرف الطلبة بعالم العمل، وفرص المهن والعمل المتاحة في قطاعات الإنتاج والخدمات، تمهيداً لالتحاقهم ببرامج التعليم التقني والمهني، وقد توصلت نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة الزيدات (2021) ودراسة عفونة (2017) إلى اتجاهات إيجابية متوسطة نحو التعليم المهني والتقني، وأكدت نتيجة بعض الدراسات السابقة كدراسة كبي (2016) الى التعرف على عزوف الطلبة من التقدم الى مسار التعليم المهني والتقني وسبل معالجتها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/3، ودراسة نجاة عبدالله (2017) التعرف إلى واقع التعليم المهني والتقني في ليبيا والصعوبات والمشكلات التي تعترضه واستعراض التجارب المحلية والعربية والإقليمية التي تناولت موضوع التعليم التقني والمهني.

وفي ضوء ذلك، فقد أولت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية أهمية خاصة لتكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو التعليم المهني، وتوعيتهم في اختياراتهم بما يتناسب وقدراتهم وميولهم، إيماناً منها بأن تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وتوجيهها الوجهة الصحيحة كفيل بنجاح الطالب في اختباراته المهنية مستقبلا، فالاتجاه هو تنظيم من الاعتقادات حول موضوع أو موقف معين، وهو ثابت نسبياً ويجعل الفرد قابلاً لأن يستجيب بطريقة معينة على الرغم من أنه مفهوم ليس له وجود مادي ملحوظ، وإنما هو مجرد تكوين فرضي يستدل على وجوده من آثاره، وعادة ما يعبر عنها بصورة لفظية، أو من خلال استجابات الفرد على العبارات التي تقيس الاتجاه. (المصري،2005).

في ظل الجهود الحثيثة التي يبذلها الخبراء التربويون لتطوير العملية التعليمية، فإن التعليم المهني والتقني لم يحظَ بالكثير من الدراسات المختصة – في حدود علم الباحث – التي تناقش واقع التعليم المهني والتحديات المؤدية إلى ضعف توجه طلبة المدارس نحوه، واستناداً الى توصيات الدراسات

السابقة بأهمية تشجيع التعليم المهني كدراسة الآغا (2018) ودراسة يوسف (2012)، واستناداً الى واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس ودور مديري المدارس في تعزيزه، ومن خلال عمل الباحث كمعلم في مدارس محافظة القدس، وفي ظل التطور المتسارع في المجال الأكاديمي، وارتفاع مستوى البطالة لدى الخريجين في التخصصات الأكاديمية المختلفة، أصبح ملحاً البحث في واقع التعليم المهني والتقني، وأسباب العزوف عنه، كون المجتمع الفلسطيني يعاني من نقص ملحوظ في التخصصات المهنية، وفي الخريجين من ذوي المهارات والكفاءات المتعلقة بالمهن.

تأتي هذه الدراسة لاستكمال الجهد البحثي في تناول موضوع واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس ودور مديري المدارس في تعزيزه.

## 3.1 أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

**السُّؤال الأوّل:** ما واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات؟

**السُّؤال الثَّاني:** هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، المديرية، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية؟

**السُّؤال الثّالث:** ما دور مديري المدارس في محافظة القدس في تعزيز توجهات طلبة المدارس نحو التعليم المهني والتقني من وجهة نظر مديري المدارس؟

وقد انبثقت عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

**أسئلة المقابلة:**

**السؤال الأول:** من خلال خبرتك في الميدان التربوي، ما هي الاتجاهات الإيجابية لتعزيز التحاق الطلبة بالتعليم المهني والتقني؟

**السؤال الثاني:** بوصفك مديراً للمدرسة، ما هي الإجراءات الإدارية التي تتبعها لتشجيع الطلبة للالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني؟

**السؤال الثالث:** من وجهة نظرك، ما هي استراتيجيات زيادة الدافعية لدى الطلبة للالتحاق بالتعليم المهني والتقني؟

**السؤال الرابع:** من وجهة نظرك كمدير مدرسة، ما مقترحاتك لتوجيه الطلبة لتحقيق متطلبات سوق العمل؟

## 4.1 فرضيات الدراسة

استناداً إلى السؤال الثاني، فإن الدراسة تقوم باختبار صحة مجموعة من الفرضيات الصِّفريّة الآتية:

**الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات تعزى لمتغير المديرية (القدس الشريف، ضواحي القدس).

**الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة

القدس من وجهة نظر المعلمين/ات تعزى لمتغير المُؤهّل العِلمي (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس، دراسات عليا).

**الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات تعزى لمتغير عدد سنوات الخِبرة (أقل من 5 سنوات، من (5– 10) سنوات، أكثر من 10 سنوات).

**الفرضية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (أساسية عليا، وثانوية).

## 5.1 أهداف الدَراسة

هَدَفَت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف إلى واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات.
2- التعرف الى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة عن واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات وفقا لمتغيرات (الجنس، المديرية، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، و المرحلة الدراسية).
3- التعرف إلى دور مديري المدارس في محافظة القدس في تعزيز الاتجاهات لدى طلبة المدارس نحو التعليم المهني والتقني.

## 6.1 أهميَة الدَراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

**أ- الأهمية النظرية:**

1. تتضح أهمية هذه الدّراسة أولا في كونها تتناول موضوع التعليم المهني والتقني الذي أصبح متزايدا على المستوى العالمي بشكل عام وعلى المستوى المحلي بشكل خاص، وهذا الاهتمام جاء كنتيجة للمتغيرات الحياتية والتقنية والاجتماعية والاقتصادية، وثانياً لأن التعليم المهني والتقني يعد عنصرا مهما للتنمية المستديمة لتحسين اقتصاد الدولة بما يوفر دخلا مناسبا للأفراد ويساعد في الحفاظ على رأس المال البشري ويرتقي بالفرد والمجتمعات.
2. يتوافق موضوع الدراسة مع التوجهات التعليمية الحديثة، التي تتطلب من مديري المدارس تعزيز توجه الطلبة نحو التعليم المهني والتقني لما قد يتركه من فتح آفاق مستقبلية جيدة في سوق العمل عند رواده، الأمر الذي شجّع على عمل هذه الدراسة.
3. يعدّ التعليم المهني والتقني مهماً في مواجهة الصعوبات المستقبلية ولمسايرة التقدم والتطور العلمي الذي أصبح فيه الطالب محور العملية التعليمية، ويتم من أجله تصميم الاستراتيجيات التعليمية التي تساعد المؤسسات التعليمية على مواكبة التغيرات العلمية والتقنية بهدف تعزيز التشاركية بينها وبين سوق العمل.
4. لفت أنظار القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم إلى الاهتمام المتزايد بدعم التوجه نحو التعليم المهني والتقني وتشجيع الطلبة على الالتحاق ببرامجه.
5. تسهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية بالجانب النظري من موضوع التعليم المهني والتقني، حيث تفتح هذه الدراسة أبواباً جديدة أمام الباحثين في موضوع التعليم المهني والتقني – الذي

تسعى من خلاله الدول إلى تحقيق التنمية الشاملة والمستديمة لمجتمعاتها من أجل اللّحاق بركب الحضارة – إلى المزيد من الدراسات لتعزيز نتائج هذه الدراسة أو نفيها.

**ب-الأهمية التطبيقية:**

1- استعانة المخططين التربويين، والقائمين على العملية التعليمية، وأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم والمسؤولين في مؤسسات التدريب المهني والتقني بالنتائج الميدانية للدراسة حول واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس ودور مديري المدارس في تعزيزه لرسم السياسات الخاصة به وتنمية اتجاه الطلبة نحوه.

2- يمكن أن تكون الدراسة بمثابة مرجع يرجع إليه الباحثون، لإجراء المزيد من الدراسات في مجال التعليم المهني والتقني، كما أن نتائج هذه الدراسة قد تلفت انتباه القائمين على المناهج في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية إلى ضرورة إثراء المنهاج بمواضيع تسهم في تنمية اتجاهات إيجابية نحوه.

3- من المأمول أن تفيد نتائج الدراسة في تكوين إطار متكامل يمكن الاعتماد عليه في تشخيص نقاط القوة والضعف في معرفة واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس ودور مديري المدارس في تعزيزه، وذلك لغايات تلبية متطلبات سوق العمل والاستجابة لمطالب النهوض بالعملية التنموية بصورها كافة.

4- فتح آفاق واسعة أمام الباحثين في موضوع التعليم المهني والتقني للقيام بدراسات علمية ذات صلة بموضوع الدراسة من أجل الإسهام في مساعدة الطلبة في اختيار الهدف الصحيح ومساعدتهم في التخطيط لتحقيقه، والعمل على مساعدتهم في استكشاف الخيارات الوظيفية المتاحة لهم، والتركيز على الخيار المناسب بناء على الإمكانيات والاستعدادات.

5- تأتي هذه الدراسة في ضوء تدني نسب الطلبة الملتحقين بالتعليم المهني والتقني- في حدود علم الباحث- حيث من المؤمل أن تبين نتائج هذه الدراسة دور الإدارة المدرسية في تعزيز اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني والتقني.

## 7.1 مُصطلحات الدَراسة وتعريفاتُها الإجرائيّة

تضمنّت الدراسة الحالية مصطلحات عرِّفت على النحو الآتي:

**مدير المدرسة: Principals** "ممثل لإدارة المدرسية ويُعدّ قائداً تربوياً ومشرفاً مقيماً، يتولى إدارة المدرسة وتنظيمها، والإشراف عليها، وتنسيق الجهود وتوفير التسهيلات والإمكانات الكفيلة لتحقيق أهداف مدرسته المنبثقة من عملية التخطيط التربوي وأهدافها في مجتمعه" (أبو علي، 2010: ص43).

**التعليم المهني:** Vocational Education: هو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفة المهنية، الذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية بمستوى الدراسة الثانوية لغرض إعداد عمال ماهرين في مختلف التخصصات الصناعية والزراعية والصحية والإدارية والتجارية ولهم القدرة على التنفيذ والإنتاج. (الزوبعي والجنابي، 2003 :22).

**التعليم التقني:** Technical Education **:** هو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي والتوجيه السلوكي بالإضافة إلى اكتساب المهارات اليدوية، والمقدرة التقنية التي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية لمدة لا تقل عن سنتين بعد الدراسة الثانوية ودون مستوى الدراسة الجامعية بهدف إعداد قوى عاملة متخصصة تقع عليها مسؤولية التشغيل والإنتاج وتكون حلقة وصل بين المخططين والاختصاصيين من خريجي الجامعات من جهة وبين العمال الماهرين من جهة ثانية. (فلاته، 1994:24).

**ويعرف واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس إجرائياً لأغراض الدراسة:** مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المديرون في مدارس محافظة القدس وينفذونها من خلال إعداد خطة شاملة متكاملة للتوجه نحو التعليم المهني والتقني، بحيث تركز الخطة المدرسية على واقع هذا النوع من التعليم في المدارس وآليات النهوض به وتعزيز الاتجاهات نحوه.

**دور مديري المدارس:** The role of school principals: عرفه الباحث إجرائياً بأنه الأنماط والسلوكيات التي يقوم بها مديرو المدارس بهدف التأثير في الطلبة وتوجيههم نحو التعليم المهني والتقني.

**التوجيه المهني** (Vocational Guiding)**: يعرف اجرائياً:** مساعدة مدير المدرسة طلبة المدارس على اختيار مهنة المستقبل التي يمكن أن يؤدوها بنجاح ومهارة وفق أسس علمية.

**محافظة القدس:** Jerusalem Governorate **:** هي إحدى المحافظات الفلسطينية، وضمن المحافظات الوسطى، تقع جنوب محافظة رام الله والبيرة وشمال محافظة بيت لحم، وتشتمل محافظة القدس على (80) قرية وبلدة تابعة لها. تمتد من قرية العيزرية والطور شرقاً إلى قطنة وبيت إكسا غرباً، ومن صور باهر جنوباً إلى جبع ومخماس شمالاً، مضاف إليها قرية بيت صفافا جنوباً" وفيها عاصمة فلسطين (مدينة القدس)، وهي ذات أهمية تاريخية وسياسية واقتصادية ودينية، فهي تمثل القلب السياسي والاقتصادي والروحي لفلسطين، كما أنها مركز الديانات السماوية الثلاث. وتظفر القدس بالأماكن الدينية المقدسة الإسلامية، كالمسجد الأقصى المبارك، والمسيحية مثل كنيسة القيامة، وتضم المحافظة مديريتين للتربية والتعليم: مديرية القدس الشريف ومديرية ضواحي القدس. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017).

## 8.1 حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد نتائج الدراسة في الحدود والمحددات الآتية:

- **الحدود البشرية:** اقتصر تطبيق الدراسة على عينة من مديري ومعلمي مدارس التربية والتعليم الحكومية في محافظة القدس.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق القسم الميداني من الدراسة خلال العام الدراسي 2023/2022م.
- **الحدود المكانية (المؤسساتية):** اقتصر تطبيق الدراسة على مدارس التربية والتعليم الحكومية في محافظة القدس الواقعة بالضفة الغربية.
- **محددات الدراسة:** تم تعميم نتائج الدراسة في ضوء الخصائص السيكو مترية (الصدق والثبات)، وموضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة إلى فقرات الأداة.
- **محددات مفاهيمية:** تحددت نتائج هذه الدراسة بالتعريفات الإجرائية الواردة في سياق الدراسة.
- **محددات موضوعية:** تحددت الدراسة بعنوانها المتعلق بواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس ودور مديري المدارس في تعزيزه، من وجهة نظر المعلمين وكذلك مديري المدارس، من خلال أداتي الدراسة.

**الفصل الثاني:**

---

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

## 2.1 مقدمة

تناول الباحث في هذا الفصل الإطار النظري للدراسة الذي يستمد منه الأسس، والمبادئ، والقواعد التي يرتكز إليها موضوع الدراسة، وذلك بالحديث عن مفهوم التعليم المهني والتقني، الأمر الذي يؤكد أهمية التعليم المهني وضرورة تقديم فرصة لطلاب المدارس للتعرف إلى المجالات المهنية والتقنية المختلفة في فلسطين، ليلتقي مع احتياجات المؤسسات الحكوميّة والوزارات وسوق العمل.

يسعى نظام التعليم والتدريب المهني والتقني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف على مستوى المجتمع وعلى مستوى الأفراد الملتحقين ببرنامج هذا النظام.

ولذلك فإن الخلفية النظرية لهذا الفصل ستكون على النحو الآتي:

## 2.2 المحور الأول: التعليم المهني والتقني

### 1.2.2 مفهوم التعليم المهني والتقني:

التعليم المهني (Vocational Education): عرّف الأحمر (2013) التعليم المهني بأنه نوع من التعليم النظامي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفية المهنية، تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية لغرض إعداد عمال ماهرين في مختلف الاختصاصات ولهم القدرة على التنفيذ والإنتاج.

وعرّف الزوبعي والجنابي (2003: 22) التعليم المهني: Vocational Education: بأنـــه ذلـــك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفة المهنية الـــذي

تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية بمستوى الدراسة الثانوية لغرض إعداد عمال ماهرين في مختلف التخصصات الصناعية والزراعية والصحية والإدارية والتجارية ولهم القدرة على التنفيذ والإنتاج.

كما عرفه حمد (2010: 237) بأنه التعليم الذي يسهم في إكساب الطلبة المعارف والمهارات المختلفة في التخصصات المطلوبة لتأهيله للانخراط في سوق العمل.

وعرفه الشمسي (2017: 12) بأنّه التعليم النظامي المتضمن الإعداد السلوكي والتربوي، الذي تقدمه مؤسسات تعليمية مهنية ضمن المرحلة الثانوية بهدف إعداد طلبة ماهرين متقنين في مختلف التخصصات الصناعية والزراعية والتكنولوجية والصحية والإدارية والتجارية وغيرها، ويمتلكون القدرات على التنفيذ ورفع مستوى الإنتاج، ويمتازون بالقدرة على العمل الممزوج بين النظري والتطبيقي.

وأشار تقرير المؤتمر الرابع للتعليم المهني في فلسطين (2015) إلى أن التعليم المهني نوع من التعليم النظامي في مستوى التعليم الثانوي، ويتضمن إعداداً تربوياً وإكساب معارف ومهارات وقدرات مهنية، ويستهدف تخريج عمال فنيين في مختلف المجالات والتخصصات الفنية والمهنية.

التعليم التقني (Technical Education): عرف محاسنة (2011) التعليم التقني بأنه ذلك النمط من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفة التقنية، الذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية مدة سنتين بعد مرحلة الدراسة الثانوية لإعداد أطر فنية في مختلف الاختصاصات، وتقع عليه مسؤولية التشغيل والصيانة والخدمات ويمثل الفنيون في مستواهم حلقة وصل بين الاختصاصيين (خريجي الجامعات) وبين العمال المهرة خريجي الثانوية المهنية.

**وعرف فلاته (1994:24) التعليم التقني: Technical Education:** هو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي والتوجيه السلوكي بالإضافة إلى اكتساب المهارات اليدوية، والمقدرة التقنية التي تقوم بها مؤسسات تعليمية نظامية مدة لا تقل عن سنتين بعد الدراسة الثانوية

ودون مستوى الدراسة الجامعية بهدف إعداد قوى عاملة متخصصة تقع عليها مسؤولية التشغيل والإنتاج وتكون حلقة وصل بين المخططين والاختصاصيين من خريجي الجامعات من جهة وبين العمال الماهرين من جهة ثانية.

يعدُّ التعليم التقني نمطاً من أنماط التعليم العالي، ويحظى هذا النوع من التعليم بالعناية والاهتمام بكل المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، وأصبح النهوض بهذا النوع من التعليم سمة مميزة للتطور الاجتماعي والاقتصادي والمهني والثقافي الذي تشهده المجتمعات، وللتعليم المهني والتقني دور مهم في تحريك عجلة التغيير في بلدان العالم، وعليه فالتعليم المهني والتقني هو تعليم يقوم على الإعداد والتدريب المهني والتقني، يلتحق به الطلبة بعد الصف التاسع الأساسي حسب تعليمات وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (العبد، 2001).

### 2.2.2 أهمية التعليم المهني:

يمتلك التعليم المهني مكانة متميزة لما له من علاقة وثيقة في الإشراف على مشاريع التنمية المختلفة، إذ يمثل عنصر الربط والوصل بين النظام التعليمي وسوق العمل ولما له من خصوصية في تنمية الموارد البشرية التي يتميز بها العصر الحديث، وقد بدأ الاهتمام بالتعليم المهني بشكل كبير في القرن الواحد والعشرين باعتباره من أنواع التعليم المهمة، وذلك بزيادة عدد الكليات التقنية والمعاهد واستحداث أقسام جديدة للتعليم المهني (المولى، 2012).

وللتعليم المهني دور جوهري في إعداد قوة عمل مؤهلة للتعامل مع التقانة الحديثة قادرة على مواجهة التغيرات المتسارعة وانعكاساتها على طبيعة احتياجات سوق العمل من المهن والمهارات المتغيرة، مما دفع الدول، خاصة المتقدمة منها إلى إدخال إصلاحات جذرية في هذا القطاع من خلال تكامل برامج التعليم الثانوي المهني الفني وتجسيرها بالتعليم العالي وربطهما باحتياجات سوق

العمل وتأمين تجاوبه مع التغيرات العلمية والثقافية والتحولات الاجتماعية، والأوضاع الاقتصادية المستجدة. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1998).

لقد أصبح التعليم المهني ضرورة اجتماعية وحضارية خلال العصر الحديث على الرغم من أن هذا النوع من التعليم يرجع إليه الفضل في إقامة كثير من الحضارات الإنسانية العريقة. وفي المجتمع الفلسطيني لا تزال النظرة العامة لهذا النوع من التعليم قاصرة ولا يقل عنها قصرًا سوى قلة الجهود المبذولة للارتقاء به نظريًا وتطبيقيًا. وقد يكون من الأجدى أن يعاد النظر في هذه المسألة على الصعيدين السياسي والاقتصادي خاصة في ظل الاستمرار في سياسات الاعتماد على الغير، كما إن التعليم المهني لا يمكن تجزئته عن النظام التعليمي في شكله الكبير على الإطلاق، فالتعليم المهني والتقني في صورته الواسعة هو ذلك النوع من التعليم الذي يجعل فردا ما قابلاً للعمل في مجموعة من المهن أفضل من قابليته للعمل في مجموعة أخرى، وهو بهذا يختلف عن التعليم العام الذي يوازيه في الأهمية، وكذلك في كونه يكسب الطلبة التعليم المهني ومزاولته والتركيز على رفع قدراتهم وإمكاناتهم وتسهيل اختيارهم المهني للمهن والتحاقهم بالعمل (الخطيب، 2005).

كما يسعى التعليم المهني إلى إكساب الطلبة المهارات المختلفة التقنية والمهنية، سواء في إطار الزراعة، أو الخياطة أو النجارة، أو الصناعات الأخرى، والتكنولوجيا وغيرها من التخصصات، ليكون قادرا على الانخراط في سوق العمل وتحقيق ذاته (سيسي، 2016).

### 3.2.2 أهداف التعليم المهني:

هناك مجموعة من الأهداف التي يسعى التعليم المهني إلى تحقيقها وذلك من خلال إعداد القوى العاملة المؤهلة والمدربة ضمن مستويات العمل الأساسية في المجالات المهنية والحرفية، والى إعداد الطلبة الذين تتوافر لديهم الرغبات والقدرات المناسبة للدراسات التطبيقية والجامعية، ويرى جابر (2001) والآغا (2018) أن التعليم المهني يهدف إلى:

- تزويد المجتمع بالقوى العاملة الماهرة المدربة والفنيين والتقنيين المؤهلين القادرين على المساهمة في تطوير وصيانة البنى التحتية، وقطاعات الصناعة، والزراعة والخدمات.
- إكساب الطلبة العادات السلوكية الصحيحة كالدقة وتطبيق أسس الاقتصاد والسلامة في العمل والمحافظة على البيئة.
- مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة ومراقبة تأثيرها على القطاعات الاقتصادية المختلفة والسعي إلى التعامل مع تأثيراتها على سوق العمل.
- مواجهة التغيرات الحاصلة في سوق العمل والناتجة عن التقلبات الاقتصادية، وذلك من خلال برامج التدريب الخاصة وبرامج التعليم المستمر التي تزيد من فرص الحصول على عمل بشكل دائم.
- إكساب الأفراد المعارف والمهارات التي يتطلبها تخصصه المهني وفق الأسس والمعايير المقبولة في سوق العمل بما يحقق له حداً من المرونة المطلوبة في سوق العمل دائم التغير.
- إعداد الأفراد للتعامل مع التقنيات الحديثة، وتنمية استعدادهم للتعلم والتطور المستمرين.
- إكساب الطلبة المفاهيم والمعلومات النظرية والمهارات العملية تحقيقاً لمبدأ التكامل بين النظرية والتطبيق وبين العلم والعمل.
- رفع المستوى المهني للمهنيين والحرفيين العاملين في القطاعات المختلفة من خلال توفير التدريب المستمر لهم لرفع كفاءتهم وتحسين مستوى أدائهم لأعمالهم.
- إعداد أفراد واعين لواقع سوق العمل وتغيراته.

يهدف التعليم المهني والتقني إلى توفير القوى العاملة الوطنية الفنية والمهنية لتلبية احتياجات سوق العمل الفلسطيني وتحقيق التنمية في البلاد في المجالات المختلفة لتحقيق التقدم والرفعة، وأن يكون الطلبة في المجتمع هم أمل الغد الذي يعتمد عليه في بناء الوطن وإيجاد العمالة

الوطنية لمستويات العمالة الوسطى الفنية والمهنية التي يحتاجها المجتمع في كثير من مجالات الإنتاج والخدمات، وأن تتحمل مسؤولياتها الوطنية في التقدم الاقتصادي والاجتماعي (الهاشمي والهاجري، 2017).

**4.2.2 أهداف التعليم التقني:**

يؤدي التعليم التقني دوراً مهماً في تحقيق التغير الاجتماعي والاقتصادي في المجتمعات، التي يقع على عاتقها مسؤولية تنفيذ وتشغيل وصيانة المشاريع الاقتصادية والزراعية والخدمية، وتقليل الفجوة بين دول العالم المتقدم والنامي. ويشير أبو جراد (1994) إلى أن أهداف التعليم التقني تتلخص في الآتي:

1- رفع المستوى العلمي للأفراد في مجال أو أكثر من مجالات المعرفة النظرية والتطبيقية إلى مستوى التخصص، بين مستوى الثانوية والمرحلة الجامعية.

2- إعداد القوى البشرية المدربة في المستوى التقني في المجالات التقنية المختلفة، وذلك من خلال تزويد الطلبة بالمعرفة النظرية والتطبيقية على نحو متكامل.

3- الإسهام في تنمية المجتمع المحلي، وذلك بتوفير فرص عمل لمختلف فئات المجتمع وأفراده بهدف تحسين مهاراتهم وتنمية مواهبهم ورفع كفاياتهم في العمل.

4- تخريج الأعداد الكافية من الأطر العاملة المؤهلة للعمل، في التخصصات كافة لسد العجز في سوق العمل.

5- ترسيخ مفهوم الثقافة التقنية لدى أبناء المجتمع، لتسهيل اندماجهم في مؤسسات التعليم التقني المختلفة.

6- المساهمة في الحد من البطالة وذلك عن طريق برامج إعادة التأهيل والتدريب ومساعدة الخريجين في إنشاء مشاريع صغيرة خاصة بهم ومساعدتهم في تطويرها.

### 5.2.2 خصائص التعليم والتدريب المهني والتقني:

تتسم برامج التدريب المهني والتقني، بعدد من الخصائص والصفات، التي لا بد من توافرها عند تصميم هذه البرامج، ومن أهم هذه الخصائص أنْ تكون البرامج وثيقة الصلة بالأهداف التربوية، والتعليمية، والاحتياجات التنموية، ومتطلبات سوق العمل، كذلك أنْ تكون البرامج متوافقة مع العملية التعليمية، لتشكل عنصرا من عناصر التنمية، وأنْ يراعى في التخطيط لبرامج التدريب المهني والتقني وتنفيذها الانسجام مع بيئة العمل، وتوفير متطلبات السلامة المهنية والأمن للمتدربين، وأنْ يراعى في تصميم هذه البرامج الأبعاد التمويلية، والمتطلبات الاقتصادية في إدارتها، من أجل ضمان أكبر مردود بأقل تكلفة، وبالتالي تعظيم عامل المنفعة والتكلفة (المصري، 2005).

**التعليم المهني والتعاون المجتمعي:**

من أجل تطوير التعليم المهني من الضروري أن تكون هناك علاقة بين المجتمع المحلي بمؤسساته ومصانعه وشركاته، مع المؤسسات الخاصة بالتعليم المهني، للسماح للطالب أن ينخرط في مجال العمل الحقيقي الذي يتوقع له أن ينخرط فيه بعد الانتهاء من الدراسة، ومن أهم ما يجب على هذه المؤسسات القيام به كما لخصها المحاريق (2015) في دراسته ما يأتي:

1. التعاون بين المنشآت الاقتصادية العاملة في المجتمع المحلي ومؤسسات التعليم المهني، وذلك بتعريف هذه المنشآت بالبرامج التي تطرحها المؤسسة والتوافق عليها لضمان أنّ البرامج المقدمة تخدم احتياجات السوق المحلي.

2. تعريف المؤسسة التدريبية بمستوى المهارات المتوفر في المنشآت الاقتصادية المحلية، لتوفير الخبرات التي يمكنها تدريب الملتحقين وفق المستوى المطلوب.

3. تعمل التربية العملية على إزالة الكثير من المخاوف، التي تراود المتدرب قبل ممارسته العمل الحقيقي، كما تكسبه ثقةً ليكون متحمساً لمهنته التي سيعمل بها مستقبلاً.

4. مساعدة المتدربين على الاستفادة من خبرات غيرهم، والاستفادة من احتكاكهم بغيرهم من المتدربين.

5. مساعدة المتدرب على معرفة نقاط الضعف والقوة في عمله، مما يشكل تقييماً ذاتياً من المتدرب لنفسه، ومعرفة إذا كانت قدراته تطورت أم لا.

6. تعريف المتدربين بأهمية المهن والتعرف إلى مشكلات المجتمع، والقدرة على التكيف، والتعامل معها مستقبلاً.

### 6.2.2 التخطيط للتعليم المهني:

يرى جوسكي (Guskey, 2000) أنّ التعليم المهني يحتاج إلى تخطيط يضمن خمس نقاط أساسية:

1. ردود فعل المشاركين: ويتمثل هذا العنصر في طبيعة ردود فعل الطلبة في التعليم المهني على ما يقدم لهم من معارف ومدى رضاهم عن المشاركة في هذا النوع من التعليم، والأسباب التي تدفع لضعف الرغبة في التوجه نحو التعليم المهني، وهذا العنصر يساعد في وضع مخطط يساعد في استيعاب ردود فعل الأفراد نحو التعليم المهني والبحث عن الحلول الجذرية التي تسهم في تحسين الرؤية نحو التعليم المهني.
2. تعلمهم المهارات والمعرفة: يرى جوسكي في هذا الجانب أن تعلم المهارات والمعرفة مبني على طريقة طرح المعلومات، ومدى تمكن المدرب أو الفني في طرح المعلومات بما يتوافق مع قدرات الطلبة، واكتسابهم لها وتوظيف طرق التقييم المناسبة لهم، التي تدفعهم للاستمرار في هذا النوع من التعليم أو الابتعاد عنه.
3. دعم المؤسسة: تعد من أهم المراحل التي يمكن أن ينجح فيها التعليم المهني، إذ إن مؤسسات التعليم المهني تفتقر إلى الاهتمام من الجهات المسؤولة عن التعليم بشكل عام، ومن المجتمع

المحلي بشكل خاص، وحصول المؤسسة على الدعم اللازم يساعد في تحسين التوجه نحو التعليم.

4. توظيف المعرفة والمهارات: إن توفير فرص العمل في السوق المحلي يساعد بشكل كبير على توظيف المعرفة والمهارات بشكل يضمن للمؤسسة الاستمرار في طرح التخصصات المهنية.

1. 5.مخرجات التعليم: التركيز على مخرج التعليم مهم، فدراسة حالة الطالب الخريج تمكن من إفادة المؤسسة المهنية من خلال التركيز على تقييمه مرحلة الدراسة، ومدى استفادته منها، وما النواقص التي يدعو إلى توفيرها سواء على مستوى التوظيف أو المؤسسة أو المناهج الدراسية أو ردود الأفعال.

لذلك يرى جوسكي أن هذا النموذج للتخطيط المهني يمكن عكسه والبدء من المرحلة الخامسة وصولاً للمرحلة الأولى، إذ يعتقد أن التركيز على مخرجات التعليم ثم توظيف المعرفة ثم دعم المؤسسة يؤدي إلى تعليم المهارات والمعرفة، والى ردود أفعال إيجابية من المشاركين.

يرى الباحث من خلال عمله في الميدان التربوي أن التخطيط المهني ضمن النموذج العكسي أكثر نجاحاً، ذلك أن دراسة مخرجات التعليم وفحص قدرات الطلبة الخريجين سواء فيما يخص المعارف المكتسبة أو تنمية المهارات المختلفة لديهم، يساعد بشكل كبير في تحديد الخلل الموجود، والعمل على حله.

أما دونالد كبركباتريك، فقد وضع نموذجاً آخر يتكون من أربعة مستويات بيّنها التلباني وآخرون (2011) كما يأتي:

المستوى الأول: رد فعل المتدربين: حيث ركز على قياس رد فعل الطلبة في مرحلة البداية من التدريب.

المستوى الثاني: التعلم: وركز فيه على نتيجة التدريب وما حصل عليه المتعلم من معارف ومهارات.

المستوى الثالث: السلوك: وهذا يتعلق بكيفية تطبيق الطالب المعرفة التي اكتسبها أثناء التدريب، ويعمل على قياس التغيرات التي طرأت على سلوك المتدرب في العمل.

المستوى الرابع: النتائج: ويقيس بها نتائج التدريب وهل تم تحقيق الأهداف المرجوة من التدريب، وكيف أسهم التدريب في تحصيل الطلبة.

يمكن القول إنّ هذا النموذج أسهل من حيث التركيز على المتدرب، والاهتمام بسلوكه واكتسابه للمعرفة، لكن النموذج الخاص بجوسكي ركز أيضاً على المؤسسة ودعمها، وهذا الأمر مهم في توفير الاحتياجات المختلفة ودعم المؤسسة على الاستمرار وتوفير ما يتوافق مع سوق العمل.

### 7.2.2 التوجه نحو التعليم المهني عالمياً:

بين كل من (Abrassart & Wolter, 2020) أن الدول الكبرى لديها توجه كبير نحو التعليم المهني، وذلك منذ بداية الأزمات الاقتصادية عام 1973، وأصبح الاهتمام كبيرا في هذا المجال في السنوات التالية، وذلك لما يقدمه التعليم المهني من فرص عمل كبيرة لأفراده، ويقلل من مستوى البطالة.

كما أضاف (Billett, 2014) أنّ مرحلة المكانة الاجتماعية والنظر إلى التعليم المهني بأنه أقل مكانة بين الناس قد اختفت تماماً بسبب التوجه الكبير من الطلبة نحو التعليم المهني بعد أن أصبحت الجامعات تستقبل نوعي التعليم دون تحيز.

تعد ألمانيا من الدول التي تهتم بالتعليم المهني، إذ يتم إلحاق الطلبة من المرحلة الأساسية بمدراس التعليم المهني، إضافة لوجود نظام ثنائي يدمج بين التعليم المهني والتعليم الأكاديمي في المرحلة الثانوية، وهذا التعاون جاء بسبب اهتمام السوق الألماني وتعاونه مع الحكومة الألمانية والجهات

المسؤولة عن التعليم من أجل توفير الاحتياجات المطلوبة لسوق العمل، وهذا يدعم توجه الطلبة نحو التعليم المهني، إذ إن توفير تدريب مهني مرتفع يكسب الطلبة قدرات ذات مستوى عال، إضافة إلى أن توفر فرص العمل يؤدي إلى ردود فعل إيجابية من المشاركين في التعليم المهني (عاصي، 2018).

أمّا في اليابان فنظام التعليم بشكل عام منفصل بين المهني والأكاديمي، لكن النظام التعليمي يعمل بالتوازي مع وزارة العمل لمعرفة احتياجات السوق، ويتم اختيار الطلبة الراغبين في التوجه نحو القطاعات المختلفة بعد المرحلة الأساسية لدراسة الجانب التقني والمهني وإعداده وتأهيله ليكون قادراً على الالتحاق بسوق العمل حسب التخصص الذي اختاره، والذي يحتاجه سوق العمل، إذ إن المصانع توفر قائمة بعدد الموظفين والمجالات التي سيعملون بها، وترسلها لوزارة العمل، التي بدورها ترسلها لوزارة التعليم، وتشارك المحافظات في وضع الخطط الخاصة بالتدريب والتأهيل المهني، ولكل مدرسة مجلس فني تابع لها يتابع احتياجات المؤسسة (المحاريق، 2015).

كذلك الأمر في التجربة السويدية، إذ إنّ جمعية أرباب العمل تشترك مع النقابات المختلفة لتشكل مرجعية أساسية للجهات المسؤولة عن التعليم فيما يخص احتياجات العمل، وهذه المجالس المختلفة تعمل على تطوير التعليم والتدريب المهني بمساعدة المؤسسات التعليمية، ومشاركة قطاع العمل مهمة لتحديد احتياجات السوق، إذ تسهم هذه المجالس في تقديم تسهيلات برامج التعليم الإضافي للمعلمين والمدربين وتشرف على تأهيلهم بما يتوافق مع السوق وتطوراته واحتياجاته في المجالات المختلفة، ثم العمل على توفير وتنظيم دورات تدريبة إضافية للطلبة الملتحقين وتعزيز معارفهم ومهاراتهم (جويلس، 2011).

فيما بين الطويسي (2011) أن التعليم المهني في الأردن ومصر يعاني من ركود بسبب ضعف سوق العمل، وعزوف الطلبة عن التوجه نحو التعليم المهني، وذلك لضعف وجود فرص عمل

ضمن هذا النوع من التعليم، وأيضاً لضعف وجود قيم التعليم المهني في المناهج الدراسية، وهـذه التجربة يمكن قياسها على الدول العربية كونها لا تهتم بهذا الجانب، وهذا أسهم في جلـب الأيـدي العاملة من الدول الغربية كما في الإمارات وقطر.

يرى الباحث أنّ الفرق بين التجربة العربية ودول العالم المتقدم فيما يخص التعليم المهني يكمن في أن الدول المتقدمة تهتم بالتعليم المهني منذ المرحلة الأساسية ويشترك سوق العمـل والمؤسسـات المهنية ووزارة العمل ومختلف القطاعات في سبيل تعزيز وتمكين الطلبة وتدريبهم وتوجيههم ضمن احتياجات السوق، وهذا التعاون والتخطيط الجماعي يدفع إلى توجه الطلبة نحو سوق العمل، وتفتقر الدول العربية لمثل هذا التعاون بين الحكومة، والنقابات المهنية والمصانع والشركات.

### 8.2.2 الصعوبات والتحديات التي تواجه التعليم التقني والمهني في فلسطين:

يتصف الواقع الفلسطيني بطبعة خاصة حيث إنه يعاني من تراكمات الاحتلال الإسرائيلي لعشرات السنين سعى الاحتلال جاهدا لتدميره والقضاء على كوادره باعتقالهم وتدمير المؤسسات التقنية، وإحالة أي أموال قد تصل إليه من الخارج كنوع من المساعدات أو المنح أو الهبات وتسعى باستمرار إلى تهويده وضعفه وتفكيكه، وتتجسد الصعوبات والتحديات التي تعيق تطور عمل التعليم التقني في فلسطين كالآتي:

وأشار العكلوك والحداد (2016) إلى مشكلات معلمي التعليم المهني والتقني وسبل التغلب عليها على النحو الآتي:

أ- ضعف التمويل: إن تدريب المهنيين والتقنيين يحتاج عادة تكلفة عالية لا تقل عن تكلفة الاختصاصات العليا، وفي بعض الأحيان تزيد عليها، لازدياد نسبة المتطلبات العملية للتدريب من معدات واختصاصيين ذوي خبرة عملية ونظرية.

**ب- الإمكانات المادية:** وتتمثل بعدم كفاية المباني والورش والمختبرات والمكتبات، وعدم قدرة المشاغل والمختبرات على استيعاب الأعداد المتنامية من الطلاب؛ الأمر الذي يجعلها عاجزة عن الوفاء بحاجة الطلاب إلى تدريب عملي فاعل داخل الكلية، فضلاً عن أن بعض الأجهزة والمعدات قد أصبحت قديمة، وبحاجة إلى تطوير وتحديث لتتناسب مع التطورات التكنولوجية المتسارعة.

ج- **النظم التعليمية:** تعتبر بعض المناهج التي تدرس في الكليات التقنية مناهج تقليدية، قاصرة عن إعداد خريجين بالمستوى المطلوب، ولا تتكيف مع المتغيرات والمستجدات التكنولوجية في المجالات المهنية والتقنية، إلى جانب كونها غير مستقرة، وغير مرتبطة باحتياجات سوق العمل الفلسطيني ومتطلباته.

**د- الكادر البشري التدريسي:** رغم أن الكادر البشري عنصر مهم جدا في تنمية تفعيل دور الكليات التقنية فإنها ما زالت تعاني نقصا في المدربين المؤهلين في بعض التخصصات الفنية مثل: أقسام الفندقة والفنون التطبيقية والتربية الموسيقية، فضلاً عن افتقار عدد غير قليل من المدربين إلى التأهيل التربوي ومعرفة الأساليب الحديثة في التدريس والتدريب والطرائق العلمية لعملية التقويم والقياس.

### 9.2.2 المشكلات التي تواجه المعلمين في التعليم المهني والتقني:

يُمكن تحديد أهم المشكلات التي يعاني منها المعلمون كما يلي (سلطان،2005)

أولا: التحديات المادية وتشمل: عدم القدرة على توفير الوسائل والأجهزة والمواد التعليمية، وعدم القدرة على إنتاج الوسائل التي يمكن إنتاجها محليا وعدم وفرة المباني والمنشآت والإدارات التي تخص الوسائل التعليمية، وعدم توفر المتخصصين والفنيين العاملين في ميدان الوسائل التعليمية.

ثانيا: التحديات الفنية: وتتمثل في: انخفاض مستوى مهارة المعلم في استخدام الوسائل التعليمية والتركيز على الشكلية في استخدام الوسائل، وعدم توفير الكفاءات الفنية، وقلة الدورات التدريبية المتخصصة.

ثالثاً: التحديات التربوية وتشمل: سيادة النظرة التقليدية على النظرة الحديثة للموقف التعليمي والتركيز على الكم، فالمعلم يسأل دائماً عن حجم المادة التي أنجزها عبر مراحل الزمن، وإن درجة الاهتمام باستخدام الوسائل على مستوى الروافد التعليمية ما زالت دون الحد الأدنى المطلوب.

رابعاً: التحديات الإدارية وتشمل: ازدحام جدول المعلم، وكثرة الأعباء الملقاة على عاتق الموجهين ومتابعة استخدام المعلم للوسائل لا تخرج عن كونها مجرد سؤال يوجه إليه، وانشغال الإدارة التعليمية بالأولويات نظراً للظروف السائدة. وهذه التحديات فعلاً تُشكل معيقات كبيرة أمام المعلمين، فقلة الإمكانات المادية وعدم توفر الكوادر المتخصصة والفنية كان لها الأثر في تشكيل هذه المعيقات، والحال ينطبق على العوائق الفنية التربوية التي تعتبر من أكثر المعيقات التي كان لها الدور في زيادة نسبة الصعوبة فانخفاض مستوى مهارة المعلم وشكليته في استخدام الوسائل التعليمية وقلة الدورات التدريبية له والتركيز الكمي للمادة الدراسية، وازدحام جدولة وانشغال الموجهين وانشغال الإدارة كل ذلك جعل من العملية التربوية عملية أسباب عزوف الطلبة عن التعليم المهني تلقينية شكلية كمية لا نوعية، وزادت على أثرها صعوبات التعلم ومشكلاتها (Lei, 2007)

**10.2.2 الحلول المقترحة لتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم المهني:**

هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو التعليم المهني منها ما أورده (المصري، 2005):

1- ابتكار تخصصات جديدة تواكب التطور في احتياجات سوق العمل في فلسطين لندرة الفنيين.

2- إشراك الطلبة في تنفيذ حصص التعليم المهني أو الإشغالات في ذاك اليوم بما يوفر بيئة تسهم في تعزيز الاتجاهات والميول الإيجابية نحو التعليم المهني.

3- الانفتاح على التجارب الدولية في مجال تطوير مناهج التعليم والتدريب المهني والاستفادة منها وتدعيمها في المنهاج الفلسطيني.

4- أهمية تسليط الضوء من وسائل الإعلام على قصص النجاح في مجال التعليم المهني في المدارس الفلسطينية.

5- تحسين فرص التوظيف أمام خريجي التعليم والتدريب المهني.

6- تشجيع التعاون بين المدارس والمراكز المهنية من جهة وأصحاب العمل من جهة أخرى.

7- تطوير دور القطاع الخاص في مجال تحفيز الاستثمار في مجال التعليم والتدريب المهني.

8- تطوير موقع إلكتروني وطني يحتوي قاعدة بيانات حول برامج التعليم المهني، ويقدم خدمات التوجيه والإرشاد المهني. تعزيز دور المتخصصين في مجال التعليم المهني للحديث عن قصص نجاحهم.

### 11.2.2 دور مدير المدرسة في عملية التوجيه المهني للطلبة:

تفرض النظرة الجديدة للتربية المدرسية على القائمين والمهتمين بالعمل التربوي وخصوصاً مدير المدرسة أن يوفروا المعطيات الضرورية لنجاح هذه العملية، فدور مدير المدرسة في توجيه الطلبة يكون من خلال ما يلي (المركز التربوي للبحوث والإنماء، 1994):

- توجيه الطلاب بشكل فردي أو جماعي لمساعدتهم في اكتشاف وتوضيح أهدافهم المهنية في الحياة.
- إجراء وتفسير الاختبارات لتقييم الميول والقدرات والقيم المهنية، وتحديد الخيارات المهنية.

- تحفيز الطلاب على أنشطة استكشافية: زيارة أماكن العمل، العمل الجزئي في الصيف، زيارة الجامعات أبحاث حول المهن. الاستفادة من برامج التخطيط المهني وبرامج المعلومات حول المهن.
- الاستفادة من برامج التخطيط المهني وبرامج المعلومات حول المهن.
- مساعدة الطلاب في مهارات اتخاذ القرار.
- مساعدة الطلاب في مهارات البحث عن العمل وكتابة السيرة الذاتية.
- مساعدة الطلاب في كيفية تطوير مهاراتهم المهنية (التدريب في مجال اللغات والحاسوب والتواصل السليم وغيرها من المهارات العامة والمتخصصة).
- التعاون مع المعلمين وأولياء الأمور في إطار عملية التوجيه المهني.
- تدعيم المكتبة المدرسية وتعزيزها بالمصادر والمراجع وغيرها من المنشورات والإصدارات وأوعية.
- المعلومات لاسيما ما يخدم عملية التوجيه، ورفد الأقسام المدرسية المعنية بالمعلومات ومصادرها المختلفة لمساعدتها ومساندتها في عملية توجيه الطلاب والتعاون مع أولياء الأمور والمعلمين.

## 3.2 المحور الثاني: التعليم المهني والتقني في فلسطين:

### 1.3.2 نشأة التعليم المهني في فلسطين:

تعود بداية تاريخ التعليم المهني والتقني في فلسطين إلى بداية الخمسينيات على شكل مشاريع بادرت إليها المنظمات التبشيرية والجمعيات الخيرية، التي استهدفت الجماعات المحرومة كالمحتاجين والفقراء وأبناء الشهداء، وقد تم إنشاء تسع مدارس ومراكز صناعية مختلفة، وكانت جميع مراكز التدريب تستهدف قطاع الطلبة الذين أنهوا المرحلة الإعدادية، ولا يرغبون في استكمال دراستهم الأكاديمية، ومنها مدرسة الأمل (1961) ومدرسة اليتيم العربي (1945) (المسودي والقيق، 1990).

وأسهمت العديد من الجهات في نشأة التعليم المهني والتقني، منها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين، حيث بدأت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين انخراطها في قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين مباشرة بعد إنشاء دولة الاحتلال على أرض فلسطين عام (1948م) وما تبعه من هجرة اللاجئين الفلسطينيين، حيث أنشأت مراكز للتدريب المهني والتقني على ثلاثة أصعدة: التدريب المهني الذي يتضمن دورات تدريبية في الحرف والصناعات البسيطة للطلبة الذين أنهوا الصف التاسع الأساسي، ثم برامج للتدريب المهني في كليات المجتمع للطلبة الذين أنهوا التعليم الثانوية، بالإضافة إلى دورات تدريب وتأهيل المعلمين العاملين في مؤسسات ومكاتب وكالة الغوث قبل مباشرتهم العمل وأثناء وجودهم على رأس عملهم (راضي، 2006).

وبعد الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة عام (1967) م، سيطرت سلطات الاحتلال على جميع مناحي الحياة للشعب الفلسطيني، وعلى موارده وقطاعاته الاقتصادية المختلفة، بهدف خدمة المصالح الاحتلالية على حساب الشعب الفلسطيني، حيث أنشأ الاحتلال (13) مركزاً للتدريب

المهني (9) منها في الضفة الغربية و(4) في قطاع غزة. ويشير العصار (2006) إلى أن هـدف سلطات الاحتلال الإسرائيلي يتمثل في:

1- تأمين الأيدي المدربة لخدمة المشاريع الاقتصادية الإسرائيلية في مختلف الحقـول الزراعيـة والصناعية والتجارية.

2- إيجاد فرص عمل للشباب بهدف إبعادهم عن مقاعد الدراسة وإكمالهم تعليمهم، وإيجـاد جيـل نصف متعلم بالإضافة إلى إشغالهم عن مقاومة الاحتلال.

وفي عهد الاحتلال الإسرائيلي تراجع قطاع التعليم والتدريب المهني، إذ كان يفتقر إلى الإدارة الموحدة، إضافة إلى إهمال الاحتلال هذا النوع من التعليم (الحداد، 2009). لكن في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية، حاز التعليم والتدريب المهني اهتمام المؤسسات الرسمية والأهلية، بافتتاح العديد من المراكز وطرح العديد من التخصصات الجديدة التي تتلاءم مع احتياجات سوق العمل الفلسطيني، كما أصبحت هنالك جهات متخصصة تتابع التخطيط والتنظيم والمتابعة والإشراف على معظم برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، ممثلة في وزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة العمل، ووزارة الشؤون الاجتماعية (خليفة وعبد العزيز، 2010).

وقد شهد التعليم التقني والمهنية – منذ تسلم السلطة الفلسطينية مسؤولية التربية والتعليم سنة 1994م، ومنذ إنشاء وزارة التعليم العالي سنة 1996م – نهضة تعليمية شاملة، وقد بذلت جهوداً مستمرة وكبيرة من أجل تطوير الدراسة من خلال الوزارة والجامعات الفلسطينية والإشراف على تطبيق البرامج والخطط الدريسة إيماناً من وزارة التربية والتعليم العالي بدور هذه الكليات في تحقيق خطة التنمية المتكاملة والشاملة في المجتمع الفلسطيني في مختلف المجالات التي تعتمد بالأساس على العنصر البشري أو توجيه الكليات التقنية نحو احتياجات المجتمع وربطه بها بحيث يستجيب للمتطلبات الآنية والمستقبلية (وزارة التربية والتعليم العالي، 1998)

### 2.3.2 تطور التعليم المهني في فلسطين:

تعددت الجهات المقدمة لخدمات التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين، كما تتعدد أنواع وأنظمة التعليم والتدريب المهني والتقني مما يعطي الفرصة للتنوع والمرونة، فهناك المئات من المؤسسات في الضفة والقطاع توفر برامج قصيرة وطويلة الأمد (التعليم والتدريب المهني والتقني (TVET)، 2021) وتضم هذه المؤسسات:

1. مدارس ثانوية صناعية مهنية، تابعة لوزارة التربية والتعليم العالي.
2. كليات التعليم التقني وكليات المجتمع.
3. مراكز التدريب المهني في المحافظات كافة، وتتبع وزارة العمل.
4. ومراكز ثقافية بالإضافة إلى نحو 25 كلية مجتمع تقدم برامج تعليم مختلفة لخريجي الثانوية العامة.

يشرف عليها القطاع العام والأهلي والقطاع الخاص من وزارة التربية والتعليم والعالي، ووزارة العمل، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووكالة الغوث، وجمعيات خيرية ودينية، ومنظمات غير حكومية محلية ودولية، ومؤسسات القطاع الخاص.

وبينت الخطة الخمسية الفلسطينية لتطوير الاستراتيجية (2008م-2012م) أنّ الكليات التقنية هي ثلاثة أنواع (الكليات الجامعية، البوليتكنك، كليات المجتمع) وعليه، فإن الكليات التقنية يطلق على الكليات التي تكون برامجها أو الجزء الغالب من برامجها تقنية التوجه.

كما يتنوع نوع التعليم والتدريب المهني في فلسطين وعلاقته مع سوق العمل، فالبعض يقدم التعليم والتدريب ضمن إطار المؤسسة مع بعض التدريب في سوق العمل قبل التخرج وآخرون يقدمون التعليم والتدريب المهني خلال الإنتاج وغيرهم يقدم التعليم والتدريب المهني خلال نظام التلمذة المهنية، وتتنوع مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني غير الحكومية في فلسطين في تقديم

خدماتها، حيث إن بعضها يمتلك مدارس صناعية وآخرون كليات وغيرهم مراكز تدريب مهني ومراكز تدريب مستمر (عفونة، 2017).

كما تتميز تلك المؤسسات بتقديم خدماتها المتعددة ضمن المؤسسة نفسها. ويتنوع نوع التعليم والتدريب المهني لديها مع علاقته بسوق العمل. فبعض المؤسسات لديها مدرسة صناعية ومركز تدريب مهني ومركز تعليم مستمر وأخرى تقدم بإحدى برامجها التدريب من خلال الإنتاج وفي برنامج آخر التدريب من خلال نظام التلمذة المهنية. وثالثة تقدم خدماتها من خلال الكلية وبرامج التعليم والتدريب المستمر لديها، مما يوفر مرونة للطالب وفي العلاقة مع سوق العمل، ويوفر نموذجا للاستراتيجية الوطنية للتعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين (TVET,2021).

وقد تميزت تلك المؤسسات بكونها سباقة لتقديم خدمات التعليم والتدريب المهني منذ منتصف القرن الماضي أو القرن الذي سبقه كما قدمت تلك المؤسسات الفرص لتعليم وتدريب الفتيات منذ ذلك التاريخ، إضافة لاستنارتها بالاستراتيجية الوطنية للتعليم والتدريب المهني في فلسطين وبالتالي مزجت بين الخبرة والتمرس ومواكبة التطور والمرونة.

### 3.3.2 أهمية التعليم التقني في المجتمع الفلسطيني:

مع تطور التعليم المهني والتقني في المجتمع الفلسطيني، وتبني وزارة التربية والتعليم العالي العديد من الخطط التنموية الشاملة نظراً لتزايد الحاجة إليه أكثر من أي وقت مضى تعاظمت أهمية التعليم المهني والتقني كما يلخصها الشويخ (2006) بالنقاط الآتية:

1- يحقق الاحتياجات البشرية الأساسية في المعرفة، ويساعد في الحفاظ على التطور الشامل.

2- يوفر الاحتياجات الضرورية من الأيدي العاملة الماهرة للقطاعات الاقتصادية والصناعية ويطور المعرفة والقدرات الإنتاجية للقوى العاملة.

3- يؤثر على الرفاه الاجتماعي، من خلال ما يوفره من فرص عمل مختلفة، ويساعد في فتح مشاريع جديدة للأفراد، ويساعد في زيادة ربحية الاستثمارات الأخرى.

4- يعمل على توسيع آفاق التعليم بجعله مدخلا إلى عالم العمل والتكنولوجيا ومنتجاتها، وذلك عن طريق دراسة المواد والأساليب التقنية لعملية الإنتاج والتوزيع.

وتأسيساً على ما سبق، يرى الباحث أن أهمية التعليم المهني والتقني في تلبية حاجات سوق العمل الفلسطيني ودوره في تحقيق النهضة العلمية والتقنية باعتبارها مصدرا رئيسا لإعداد العمالة الماهرة التي يحتاجها المجتمع، علاوة على الأهمية المتميزة للتعليم المهني في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وفي مواجهة التحولات والمتغيرات العلمية والتكنولوجية الحالية والمستقبلية وضرورة أن يحتل هذا التعليم مكانته المناسبة في استراتيجية التعليم في المستقبل، كونه يؤسس لجيل من الطلبة القادرين على التوافق والمواءمة بين متطلبات سوق العمل وبين المعرفة في المجالات المختلفة، إذ إن نطاق الإعداد والتدريب والتأهيل للحصول على عمال مهرة ذوي مستويات متعددة من المهارة يتطلب عملية إعداد عناصر مختلفة تتعلق بالإدارة والبنية التحتية والأجهزة ومناهج وطرائق التدريس، مع إكسابهم قدرات من الثقافة لإعدادهم عمال مهرة. وفي نطاق تجربة المدارس الفلسطينية بوصفها تجربة حديثة تأسست هذه المدارس لتؤدي دورها في إعداد الشباب وتأهيلهم للحياة العملية من خلال مناهجها العلمية والعملية، وقد تغيرت نظرة الطلاب إلى التعليم التقني والمهني خلال السنوات الأخيرة.

### 4.3.2 التحديات التي تواجه التعليم المهني في فلسطين:

وبينت هلال(2011) في دراستها أن أهم ما يعيق تطور التعليم المهني في فسطين هو النظرة المجتمعية ورغبة الأهل في توجيه أبنائهم نحو التعليم الأكاديمي بسبب التخصصات العلمية المتمثلة في الطب والهندسة، كذلك في رفض الجامعات النظامية بشكل عام في فلسطين استقبال خريجي

المدارس المهنية إلا في برامج محددة وقليلة نسبياً مقارنة مع البرامج التي تؤسس لها المدارس المهنية في فلسطين، كما ترى الفتيات أن التعليم المهني يقتصر على الذكور، ولذلك فإن التوجه نحوه من الإناث قليل إلا في مجالات بسيطة كالخياطة والأزياء.

وبين جويلس (2011) أنّ فلسطين تعاني من مشكلات عامة تتمثل في ضعف سوق العمل بسبب الاحتلال والإغلاقات، وهذه الأسباب تقلل من مستوى توجه الطلبة للتعليم المهني والتقني بسبب ضعف فرص العمل ضمن القطاعات الفلسطينية، إضافة إلى تدني مستوى الأجور في المصانع والشركات الفلسطينية، فيتم التوجه نحو العمل في الداخل الإسرائيلي على أن يتعلم الطالب المهنة من خلال عمله وبالخبرة والممارسة العملية.

أشار تقرير المؤتمر الرابع للتعليم المهني في فلسطين (2015) إلى أنّ التعليم التقني مكلف ومكلف جدا، وهو بحاجة إلى استثمارات كبيرة ومستديمة، والحكومات الفلسطينية المتعاقبة لم تولي هذا القطاع الاهتمام الكافي لرفع مستوى أدائه وتطوير مدخلاته أو مخرجاته، وبين أن هذا القطاع يعاني ضعفا في فاعلية الهياكل الحاكمية ونقصاً في القدرات القيادية على المستوى الوزاري وخصوصا في ظل ضعف تنفيذ قرار مجلس الوزراء بإنشاء مركز التطوير المهني والتقني واتباع نهج مركزي في إدارة هذا القطاع ومحدودية التمويل إضافة إلى ضعف آليات المتابعة والتقييم.

بينت دراسة العوضي (2015) أن أهم المشكلات التي تواجه التعليم المهني في فلسطين تتمثل في صغر حجمه من ناحية العاملين في مؤسساته، وتدني المستوى الأكاديمي والتعليمي لمجموع الطلبة الذين يستقبلهم، كذلك تشتت الجهات المسؤولة عن اتخاذ القرارات ورسم السياسات والتخطيط، وضعف نوعية البرامج ومستوى التدريس والخدمات التي توفرها المؤسسة، وأيضاً ضعف ارتباط التعليم التقني في فلسطين باحتياجات السوق المحلي.

### 5.3.2 المشكلات التي يواجهها التعليم المهني:

من أهم المعيقات التي وضحها جواد (2010) في دراسته للتعليم المهني، ضعف مستوى المناهج التعليمية التي تقدم في المدارس المهنية، واللجوء المبكر إلى التخصص دون وجود أي مقدمات حول طبيعة المادة المدرسة كتقديم لها. كذلك ضعف المقومات المادية الخاصة بالمدارس المهنية، فلا تحتوي على المعدات والأجهزة الضرورية بالتعليم المهني حسب الحرف التي يتم تعليمها، وهذا يقلل من مستوى التدريب العملي وهو المهم في التعليم المهني.

ويضيف السيد (2009) مشكلات أخرى وهي المتعلقة بضعف المستوى الأكاديمي للطلبة حيث تعاني معظم مؤسسات التعليم المهني من ضعف المستوى الأكاديمي للطلبة، كذلك أنّ التخصصات المهنية محدودة وبحاجة إلى تطوير واستحداث تخصصات جديدة تتفق مع مستوى التقدم العلمي والتكنولوجي والمهني.

فيما يوضح كحيل (2015) أن أهم المعيقات تتمثل في:

1. ضعف حاكمية النظام التربوي بشكل عام وضعف فاعلية التنسيق بين الجهات المسؤولة عن التعليم بإهمال التعليم المهني.
2. ضعف مستويات التخطيط الخاصة بالتعليم المهني والاهتمام به كنوع من أنواع التعليم المهمة التي يجب وضع الخطط الخاصة بتطويرها كما في التعليم الأكاديمي.
3. وجود نقص في الهيئات التدريسية الخاصة بالتعليم المهني لضعف اهتمام الجهات المسؤولة عن التعليم بتوفير احتياجات التعليم المهني من كوادر وفنيين قادرين على تدريب الطلبة وتدريسهم.
4. وجود ضعف في الميزانيات المرصودة للتعليم المهني من وزارة التربية التعليم، حيث مستوى المخصصات لا يفي بالاحتياجات المطلوبة.

فيما ترى وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2010) أن السبب في ذلك يعود لضعف وجود مخططات لدى الوزارة من خلال البيانات والمعلومات ذات الصلة حول نظام التكاليف المقدر للتدريب والتعليم المهني، وتطورات سوق العمل وتوافر وتأثير مخرجات وخطط نظام التعليم والتدريب المهني والتقني، وتصورات الأطراف ذات العلاقة.

ويرى الباحث من خلال اطلاعه على الميدان التربوي أنّ المعيقات كثيرة في هذا المجال بدءاً من البنى التحتية للمدارس المخصصة للتعليم المهني، كذلك فيما يخص الفنيين، ووضع الخطط والبرامج التعليمية، وتوفير مناهج متطورة تخدم السوق الفلسطيني، وليس مناهج عامة قديمة بتخصصات قديمة.

### 6.3.2 سبل تطوير التعليم المهني في فلسطين:

يرى العوضي(2015) أنّ أهم سبل تطوير التعليم المهني يبدأ من التخطيط المدمج بين المؤسسات التعليمية والنقابات وأصحاب الشركات والمصانع من أجل وضع البرامج التي يحتاجها سوق العمل الفلسطيني والتركيز عليها، ثم اختيار المنهاج المناسب لكل حقل بناء على التجارب العالمية وبما يتوافق مع التطور التكنولوجي العالمي، ثم اختيار البنية التحتية المناسبة والشراكة في تعزيزها بالأجهزة والمعدات المطلوبة، وتوفير طاقم تدريسي مؤهل قادر على تقديم المعرفة للطلبة بشكلها الصحيح، وتطوير المهارات والقدرات الخاصة بهم كل حسب مجاله.

كذلك هناك ضرورة لإرساء قواعد واضحة للقبول في هذه المدارس بناء على المقابلات واختبارات القدرات، لضمان ضعف التحاق الطلبة من ذوي التحصيل الأكاديمي المتدني بها، إذ يعد هذا من أهم أسباب فشل التعليم المهني في فلسطين حسب أبو عاصي (2003).

فيما يرى عوض (2014) أن العمل على رفع مستوى مهارات العمل من خلال تطوير التدريب الميداني بما يتناسب مع احتياجات السوق يسهم في رفع مستوى التعليم المهني في فلسطين، كذلك

ضرورة نقل الخبرات والتجارب للعاملين في السوق ضمن الوحدات التدريبية الخاصة بالمناهج الدراسية للاستفادة منها.

ويرى الباحث أن عوض (2014) والعوضي (2015) يتفقان على ضرورة وضع استراتيجية خاصة بتأهيل الكوادر البشرية في مؤسسات التعليم المهني لمواكبة التطورات الحاصلة في سوق العمل بما في ذلك تدريب المدربين حتى يتم إطلاعهم على التكنولوجيا الحديثة والتطور الحاصل في سوق العمل، ونقل ذلك إلى الطلبة، كذلك فيما يخص التوافق بين المنشآت الاقتصادية والمؤسسات التعليمية المهنية لوضع برامج مشترك كما في الدول المتقدمة، والإعلان مسبقاً عن توفر فرص العمل في القطاعات التي يتم دراستها في مدارس التعليم المهني.

## 3.2 المحور الثالث: الدراسات السابقة ذات الصلة

اشتمل هذا الفصل على دراسات عدة تتعلق بهذه الدراسة التي تبحث موضوع واقع التعليم المهني والتقني في مدارس محافظة القدس، وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت الحديث، فيه فإن موضوع التعليم المهني والتقني سيبقى له الدور البارز لما له من أهمية في المؤسسات التربوية، وعليه قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية، ساعدتها في إثراء الدراسة، وتم تقسيم الدراسات السابقة إلى قسمين: دراسات عربية ودراسات أجنبية، حيث تعرض وفق تسلسل زمني من الحديث إلى الأقدم، وذلك على النحو الآتي:

### 1.3.2 الدراسات العربية:

هدفت دراسة أمل جابر. (2022) إلى وضع تصور مقترح للتعليم المهني في مدارس محافظة أريحا والأغوار، بناء على دراسة واقع التعليم المهني في المحافظة من خلال الطلبة والمجتمع المحلي، أما عينة الدراسة، فتكونت من فئتين، الأولى عينة عشوائية طبقية من الطلبة، بلغ عددهم

(219) طالباً وطالبة في الصف الحادي عشر، والفئة الثانية عينة قصدية من المجتمع المحلي، وعدد أفرادها (11) فرداً لهم علاقة بالتعليم المهني بشكل أو بآخر، تم استخدام المنهج الوصفي. استخدمت الدراسة أداتين الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات وتم التأكد من الصدق والثبات بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، وأشارت نتائج الأداة الأولى "الاستبانة" إلى أن تقديرات أفراد عينة الطلبة لأسباب عزوف الطلبة عن التعليم المهني جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (3.29)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لتقديرات الطلبة لأسباب العزوف تعزى لمتغيري المسار وجهة الإشراف، في حين أشارت النتائج إلى ضعف وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس، أما بخصوص الأداة الثانية (المقابلة) فقد أشارت النتائج إلى أن واقع التعليم المهني في محافظة أريحا والأغوار متدن بسبب النظرة المجتمعية الدونية للتعليم المهني، كما تبين أن المحافظة بحاجة إلى اهتمام أكثر من الجهات الرسمية، كونها بحاجة ماسة إلى مدارس مستقلة للتعليم المهني تقدم تخصصات مهنية في مجالات: زراعية وصناعية وسياحية حسب احتياجات المدينة، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة العمل على تعزيز مستوى الثقافة المجتمعية فيما يخص التعليم المهني، وتدعيم أسس التوجه إليه، وضرورة العمل على تفعيل دور المشاركة المجتمعية من قبل مؤسسات المجتمع المدني في دفع التوجه العام نحو التعليم المهني.

وسعت دراسة الزيدات (2021) إلى التعرف إلى واقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية في عمان. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة البحث من (112) طالبا وطالبة في مدارس محافظة عمان، وتم اختيارهم بالطريقة المتيسرة وقد أشارت النتائج إلى مستوى (مرتفع) لواقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية، وجاء المجال (التوجهات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني) بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، يليه المجال (توفير فرص عمل) بالمرتبة الثانية بدرجة مرتفعة،

يليه المجال (المنهاج والبرامج الدراسية) بالمرتبة الثالثة بدرجة متوسطة. وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير الجنس في واقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية في محافظة عمان، وخلصت الدارسة إلى مجموعة من التوصيات منها: عقد دورات توعوية لمعلمي ومعلمات المؤسسات المهنية وتشجيعهم على نقل تلك التوعية أيضاً للطلاب والطالبات.

وهدفت دراسة عبابنة (2020) إلى التعرف إلى واقع الشراكة بين مؤسسات التعليم المهني والتقني من جهة والقطاع الخاص من جهة أخرى في محافظة إربد للعام 2019/2018. تم اختيار عينة عشوائية بلغت (343) صاحب عمل. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء مقياس الشراكة والمكون من (20) فقرة، وتم تطبيقه على أفراد العينة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الشراكة كان متدنياً، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي ولصالح بكالوريوس فأعلى، في حين لم تظهر فروق دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في العمل، وفي ضوء تلك النتائج تم الخروج بمجموعة من التوصيات من أبرزها: ضرورة إشراك أصحاب العمل في البرامج التدريبية لخريجي التعليم المهني والتقني من أجل الوصول إلى مخرجات تعليمية تنسجم مع تطلعات سوق العمل الأردني.

وسعت دراسة الخزاعلة (2019) إلى التعرف إلى دور كليات المجتمع في تعزيز أهمية التعليم المهني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جنوب تعز في اليمن، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى اختيار عينة مكونة من (100) عضو هيئة تدريس من مختلف الرتب الأكاديمية في كليات المجتمع، اختيروا بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (218) عضو هيئة تدريس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث صُممت أداة الدراسة واشتملت على (25) فقرة موزعة على أربعة مجالات: الأكاديمي، والتخطيط والتنظيم، والإمكانات والتجهيزات، والاجتماعي، وتوصلت الدراسة

إلى أن دور كليات المجتمع في تعزيز أهمية التعليم المهني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قد جاءت بدرجة متوسطة.

وأجرى الشمري (2018): دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور مديري المدارس في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة وزعت على (335) معلماً بالطريقة العشوائية. وتوصلت الدراسة إلى أن دور مديري المدارس في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، وتوصلت الدراسة إلى ضعف وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمين لدور مديري المدارس في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت تعزى لمتغيري الجنس والخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي، وجاءت الفروق لصالح ذوي المؤهل العلمي دراسات عليا.

وأجرى الأغا (2018) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة تأثير بعض المتغيرات في اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني وتقديم مقترحات لتعزيز ذلك. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (450) طالبا وطالبة من مدارس محافظات غزة، وتم استخدام استبانة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اتجاه طلبة الصف العاشر نحو الالتحاق بالتعليم المهني والتقني لم يصل مستوى (85%)، وأظهرت النتائج أيضا وجود تأثير معنوي لكل من (النوع، مهنة الأب، مهنة الأم، تعليم الأم، دخل الأسرة، التفاعل بين دخل الأسرة والمعدل التراكمي، التفاعل بين مهنة الأب ومهنة الأم ودخل الأسرة، التفاعل بين تعليم الأب وتعليم الأم والمعدل التراكمي) على اتجاه طلبة الصف العاشر نحو الالتحاق بالتعليم المهني والتقني.

وهدفت دراسة القريناوي وزميليه (2018): إلى التعرف إلى دور مديري المدارس التكنولوجية في تعزيز قيم التعليم المهني داخل الخط الأخضر (عرب 48) من وجهة نظر المعلمين في هذه المدارس، وتكونت عينة الدراسة من (327) معلماً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة البالغ عدده (800) معلم. استخدم الباحثون استبانة مكونة من (40) فقرة موزعة على خمسة مجالات ذات علاقة بتعزيز قيم التعليم المهني. وتوصلت الدراسة إلى أنّ تقديرات المعلمين لدور مديري المدارس التكنولوجية قد جاءت بدرجة متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع مجالات دور مديري المدارس التكنولوجية في تعزيز التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي وضعف وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة.

أما دراسة حمدان والكيلاني (2017): فحاولت الكشف عن أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن الالتحاق بالتعليم التقني في فلسطين، وبناء خطة إدارية تربوية للحد من عزوفهن من وجهة نظرهن، والكشف عن درجة اختلاف هذه الأسباب باختلاف متغيرات الدراسة وهي (فرع الدراسة، المستوى التعليمي للأب والأم وعملهم، ودخل الأسرة الشهري، ومكان السكن، والتحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني). اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وصمّما استبانة أداة للبحث مكونة من (46) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: بُعد التوعية والإرشاد، والبُعد الاجتماعي، والبُعد التربوي، والبُعد الاقتصادي، وتكون مجتمع الدراسة من (2874) طالبة، من مديرية تربية ورام الله والبيرة، وطُبِّقت الدراسة على عينة بلغت (634) طالبة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية. أظهرت نتائج الدراسة أن استجابات طالبات المرحلة الثانوية العامة كانت بدرجة ضعيفة لجميع الأبعاد، كما أظهرت ضعف وجود فروق في آراء طالبات الثانوية العامة في أسباب عزوفهن عن الالتحاق بالتعليم التقني في فلسطين في جميع الأبعاد تبعاً لمتغير عمل الأب والأم، ووجود فروق

تبعاً لمتغيرات: فرع الدراسة والمستوى التعليمي للأب ومكان السكن في كل من بُعد التوعية والإرشاد، والبُعد الاجتماعي، والبُعد التربوي، والدرجة الكلية، وكذلك وجود فروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم في بُعد التوعية والإرشاد. كما أظهرت النتائج وجود فروق تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري في البُعد الاجتماعي، ووجود فروق تبعاً لمتغير التحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، وبناءً على تلك النتائج تمّ بناء خطة إدارية تربوية للحد من أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن الالتحاق بالتعليم التقني. وأوصى الباحثان بضرورة تطبيق الخطة الإدارية التربوية المقترحة.

وهدفت دراسة عفونة (2017) إلى تحليل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني من منظور النوع الاجتماعي في مؤسسات التعليم والتدريب المهني في الضفة الغربية وقطاع غزة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفيّ التحليلي لمناسبته طبيعة هذه الدراسة، من خلال أدوات نوعية وكمية وهي المقابلة والاستبانة، بلغت عينة الدراسة (433) طالباً وطالبة، كما تم اختيار عينة من خمسة عشر من مديري/ات وعمداء/ات المؤسسات المهنية للمقابلة. أظهرت نتائج المقابلة أن مديري/ت وعمداء/ت المؤسسات المهنية يرون أن التخصصات والبرامج المطروحة للإناث مناسبة، كما أن الإقبال على تخصصات التجميل والخياطة مازالت كبيرة، وهذا الإقبال يرتبط بثقافة المجتمع الذي ما زال يعيق التحاق الإناث في تخصصات جديدة، كما لم يكن لدى مديري هذه المؤسسات المانع بطرح فكرة النوع الاجتماعي في عملية التدريس والتدريب، كما أشارت نتائج الاستبانة إلى أن واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي في مؤسسات التعليم والتدريب المهني من وجهة نظر الطلبة لمجالات الدراسة كان بين المتوسط والكبير، فقد تراوحت النسب المئوية للاستجابة عليها ما بين 65.7% للمجال الخامس (الأجهزة والبنية التحتية) و78.2% للمجال الثاني (توفير فرص عمل) وكانت كبيرة بالنسبة للدرجة الكلية لجميع الفقرات.

أجرت أميرة حسن (2017) دراسة للتعرف إلى المعوقات التي تواجه التخطيط الاستراتيجي في التعليم التقني من وجهة نظر مسؤولي التعليم التقني بوزارة التربية في السودان. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي. وتم تطوير استبانة مكونة من (39) فقرة لجمع البيانات، وطبقت على مجتمع الدراسة والبالغ عدده (20) مسؤولا من مسؤولي التعليم التقني بوزارة التربية. وأظهرت أهم النتائج أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول استجابات أفراد المجتمع تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة)، وأوصت الدراسة بتفعيل دور قسم التخطيط الاستراتيجي بالمجلس القومي للتعليم التقني بوزارة التربية والتعليم، ونشر ثقافة التغيير والتطوير بتطبيق التخطيط والتواصل مع المؤسسات العالمية والاستفادة من خبراتها.

وأما دراسة نجاة عبد الله (2017). فهدفت إلى وضع تصور مقترح لتطوير التعليم التقني والمهني في ليبيا، من خلال التعرف إلى واقع التعليم المهني والتقني في ليبيا والصعوبات والمشكلات التي تعترضه واستعراض التجارب المحلية والعربية والإقليمية التي تناولت موضوع التعليم التقني والمهني. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التعليم المهني والتقني، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تدني مستوى الكفاءة الخارجية لبرنامج التعليم المهني والتقني في ليبيا وعدم ارتباطه بمتطلبات سوق العمل واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإحجام الطلبة عن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني بسبب نظرة المجتمع الدونية، وكذلك قلة عدد المعلمين والمدربين الوطنيين في المعاهد والكليات ومراكز التعليم المهني والتقني واعتمادها بنسب عالية على الوافدين من الأقطار العربية. بالإضافة إلى تعدد جهات الإشراف على مؤسسات التعليم المهني والتقني في ليبيا حيث تشرف عليه وزارتان دون تنسيق حقيقي أو تعاون يذكر بينهما.

هدفت دراسة كبي (2016) إلى التعرف إلى عزوف الطلبة عن التقدم إلى مسار التعليم المهني والتقني وسبل معالجتها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/3. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانة لجمع البيانات تكونت من (28) فقرة لقياس أسباب عزوف الطلبة عن التعليم المهني والتقني في المديرية المبحوثة. وتوصلت الدراسة إلى أن تصورات أفراد عينة الدراسة دلت على وجود عزوف الطلبة عن التقديم إلى المدارس المهنية. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة لمعرفة أسباب عزوف الطلبة عن التقدم للتعليم المهني والتقني وسبل معالجتها تعزى لمتغيرات (التحصيل العلمي، والجنس).

وحاولت دراسة عوض (2014) التعرف إلى دور التعليم المهني والتقني في تعزيز فرص عمل الخريجين من مؤسسات التعليم المهني والتقني في محافظة الخليل، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة المكون من ستّ مؤسسات في محافظة الخليل، حيث تمّ توزيع 142 استبانة على المدربين في مؤسسات التعليم المهني والتقني، للوقوف على دور التعليم المهني والتقني في تعزيز فرص عمل للخريجين. خلصت الدراسة إلى أن للتعليم المهني والتقني دوراً متوسطاً في تعزيز فرص عمل للخريجين، وأن العلاقة بين مؤسسات التعليم المهني والتقني وسوق العمل من أجل تعزيز فرص عمل للخريجين هي علاقة متوسطة، وغير مستديمة، وأن مقدّمي خدمة التعليم المهني والتقني وأصحاب العمل لا يستفيدون من الإمكانيات المتاحة عند كل منهم.

وقام أبو غزالة (2014) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظة غزة في فلسطين، وقد تكون مجتمع الدراسة من (351) معلما ومعلمة من المرحلة الثانوية لمعرفة آرائهم، وتم استخدام استبانة لجمع البيانات، وقد

توصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بتعزيز دور الإدارات المدرسية من خلال تبني التعليم التقني والمهني ودعمه ليصبح هدفا استراتيجيا عبر توفر الإمكانيات اللازمة لنشر ثقافة التعليم التقني والمهني من خلال سرد نجاحات لطلبة التحقوا بهذا النوع من التعليم.

وهدفت دراسة بدر خان (2014) إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (707) طلاب من طلبة الصف العاشر الأساسي، وتم استخدام استبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي جاءت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني تعزى لمتغيرات المستوى التحصيلي للطالب، ومستوى تعليم ولي الأمر، وعدد أفراد الأسرة. في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات: الإقليم، والجنس، ومتوسط دخل الأسرة.

وأجريت سمر يوسف (2012) دراسة هدفت إلى معرفة أسباب عزوف طلبة الصف الثاني الثانوي الأكاديمي عن الالتحاق بمسار التعليم المهني في الأردن ودور مديري المدارس في تشجيع طلبتهم نحوه، من خلال مقياس طوّرته الباحثة تكون من (34) فقرة طُبّق على عيّنة الدراسة والبالغة (1233) طالبا وطالبة منهم (659) طالبا و(574) طالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، أما عينة الدراسة من الإدارات المدرسية فتكونت من (5) إدارات ضمت مديرين و(3) مديرات. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس وكانت لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمستوى الدخل.

أجرى الزامل (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، استخدم الباحث

المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (387) طالبا من الصف الثالث الثانوي في مدينة الرياض، وتم استخدام استبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية نحو التدريب التقني والمهني، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغيرات: مكان السكن، ومستوى الدخل، ومستوى تعليم الأم. بينما توصلت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب.

**2.3.2 الدراسات الأجنبية:**

هدفت دراسة ايانويل، موليفي، ماتسي (Ayanwale, Molefi & Matsie, 2023) إلى فحص العلاقات المتبادلة وتأثيرات هذه المتغيرات على المواقف تجاه التعليم والتدريب التقني والمهني من خلال التأكيد على أهمية التعليم والتدريب المهني الفني (TVET) الذي أصبح يشكل جزءًا من معظم البلدان الأفريقية النامية، بما في ذلك ليسوتو. وأن خطة التعليم المهني والتقني ستعمل على إنقاذ الاقتصادات المنهارة في إفريقيا إذا أنتجت خريجين جاهزين للتوظيف والعاملين لحسابهم الخاص. كما أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على مواقف الطلاب تجاه التعليم والتدريب التقني والمهني، بما في ذلك التأثير الملحوظ لعائلاتهم، وتأثير المجتمع، وتأثير مدارسهم. استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (306) طلاب في منطقة مافيتنغ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. كما توصلت الدراسة إلى أن تأثير الأسرة والمجتمع لهما علاقة سببية مهمة بالمواقف تجاه التعليم والتدريب التقني والمهني، ولكن المدرسة لا تقدم دعمًا كافيًا للطلاب في التعليم والتدريب التقني والمهني، مما يعوق مستواهم التعليمي. كما أشارت النتائج إلى وجود نظرة ثاقبة حول كيفية قيام صانعي السياسات التعليمية والممارسين في ليسوتو بالترويج للتعليم والتدريب التقني والمهني كخيار تعليمي ومهني قابل للتطبيق من خلال تحسين مواقف

الطلاب تجاه موضوعات التعليم والتدريب التقني والمهني. للتوجيه المهني، وخلصت الدراسة إلى مجموعة توصيات منها: نقل المتعلمين إلى كليات، وجامعات التعليم، والتدريب التقني والمهني.

وهدفت دراسة (Abrassart & Wolter, 2020) إلى التعرف إلى الأسباب المؤدية لضعف توجه الطلبة نحو التعليم المهني في أستراليا، تكونت عينة الدراسة من (125) طالباً، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. أشارت النتائج إلى أن المكانة الاجتماعية تلعب الدور الأكبر في التأثير على ضعف التوجه نحو التعليم المهني، كما توصلت الدراسة إلى أن نوع المهنة يحدد طبيعة التوجه نحوها، فالمهن اليدوية ذات العمل الشاق أقل توجهاً من المهن الأخرى، وهذا يفسر أسباب توجه الطلبة نحو التعليم الأكاديمي العام، كونه أكثر مكانة من الناحية المجتمعية، وأقل جهداً في العمل، كما توصلت الدراسة إلى أن المنهج التعليمي المستخدم في التعليم المهني أقل جودة من التعليم الأكاديمي.

وأما دراسة نوسو (Nwosu, 2018) فهدفت إلى التعرف إلى أهمية اكتساب المهارات المهنية والتطوير الصناعي والتكنولوجي كأداة للتنمية المستديمة في نيجيريا، استخدمت الاستبانة والمقابلات كأداة للدراسة لعينة من المدارس ومراكز التدريب التي تهتم بالتدريب المهني والتقني، كما أشارت النتائج إلى أهمية استخدام التعليم المهني والتقني كأداة للتنمية الوطنية المستديمة في نيجيريا.

وقام جان (Jane, 2017) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى الفجوة المهارية في التعليم المهني والتقني والتعليم والتدريب في المدرسة المهنية في القرن الواحد والعشرين في فنزويلا والتعاون بين المؤسسات التعليمية في مجال التدريب والتعليم المهني والتقني وأفضل الممارسات التي تقوم بها إدارة المدرسة في مجال التعليم المهني والتقني، وتم استخدام المقابلة والاستبانة والملاحظة لمعرفة وجهات نظر الطلبة في التعليم المهني والتقني لعينة من طلبة المدارس المهنية والتقنية ومدرسي التعليم المهني والتقني، وقد توصلت الدراسة إلى أنه يتعين على صاحب القرار وضع قرار إلزامي

للتعليم المهني والتقني بالتعاون مع المؤسسات الشريكة لإقامة تدريبات في الجانب العملي، وكذلك التركيز على منهج التدريب المهني والتقني لترسيخ أهميته وجعلها مواكبة للاتجاهات الناشئة في مكان العمل، كما أظهرت النتائج أنه ينبغي تكثيف البرامج وكذلك تطوير المعلمين والمشرفين على مؤسسات التعليم المهني والتقني.

وحاولت دراسة غافن، ليزا، مودي، وويلاهان ( Gavin, leesa ,moodie & wheelahan, 2016) تحديد وضع ومكانة التعليم المهني وهياكل سوق العمل، استخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، اعتمد على تحليل محتوى الدراسات السابقة من مصادر مختلفة، توصلت الدراسة إلى أنّ هناك ضعفاً في المساواة بين التعليم المهني والتعليم العام في البلدان بدرجة كبيرة، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك إهمالا للتعليم المهني من قبل المؤسسات الخاصة بالتعليم في الدول، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك ضعفا في دعم التعليم المهني والعاملين في المجال، كما بينت الدراسة أنّ مجال الاهتمام بالمدربين والمعلمين في التعليم المهني متدن مقارنة بالتعليم العام.

أجرى روسين (Rosèn, 2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن كيفية التدريب المهني في المدرسة القائم على مكان العمل، ومعرفة دور مدير المدرسة في تعزيز الطلاب للتوجه نحو التعليم المهني والتقني، في وسط السويد، استخدم الباحث المنهج النوعي واستخدمت المقابلة كأداة للدراسة لعينة من (12) مديراً، و(20) معلما، بواقع (10) مدارس وكان من أهم نتائجها: أن التعليم المهني والتقني يفتقر إلى التدريب المنظم وأن هناك تأثيرا قويا لمدير المدرسة في تعزيز توجيه الطلاب للتعليم الأكاديمي والإبداع فيه، وأن المعلمين والمشرفين على التدريب في مجال التعليم المهني والتقني لم يخططوا له وإنما اعتمدوا على التجارب الخاصة بهم، وأن على المسؤولين الحث على جعل مديري المدارس يشجعون الطلاب على التوجه نحو التعليم المهني والتقني.

وقام أوكوجا (Okocha, 2009) بدراسة هدفت إلى تحديد اتجاهات الآباء نحو التعليم المهني، وتأثيرها على صناعة القرار المتعلق باختيار الأبناء برامج التعليم والتعليم المهني في دلتا النيجر، وتوصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من أن الآباء يدركون القيمة الكبيرة للتربية المهنية فإنهم ما زالوا يعتبرون أن التربية المهنية وما يرتبط بها من إعداد تقني لا يؤدي إلى المهن والوظائف المرموقة اجتماعيا وأرجعت الدراسة ذلك إلى مجموعة من الأسباب كالاعتقاد بارتباط المتميزين والموهوبين بمسار المدارس التقليدية وعدم ارتباطهم بالمدارس المهنية، وعدم تقديم حوافز وميزات اقتصادية لخريجي المدارس المهنية، وضعف الارتباط بين برامج التربية والحياة العملية، وعدم فهم الأولويات والاحتياجات الوطنية لدى الكثير من الآباء، كما وجدت الدراسة أيضا أن اتجاهات الآباء تؤدي دوراً رئيساً في اختيار الأبناء لبرامج التعليم والتعليم المهني. وذلك بسبب قلة البرامج الفاعلة التي تلعب دوراً مهماً في استكشاف الطلاب لاستعداداتهم المهنية المستقبلية مما يعطي فرصة أكبر لتأثير آراء واتجاهات الآباء والمحيطين على قرارات الأبناء نحو اختيار التربية المهنية.

وأما دراسة تاوبر (Tauber, 1979) فهدفت إلى التعرف إلى أن معلمي المدارس المهنية وغيرهم من موظفي الدعم المهني لا يملكوا معلومات صحيحة كافية حول العالم التقني المهني أو لديهم موقف إيجابي تجاهه وعلينا ألا نلقي اللوم دوما على المعلمين في حالة عدم تدريبهم. ما هو مطلوب هو التعليم أثناء الخدمة الذي ينتج عنه اكتساب المعلمين لمعلومات صحيحة وموقف إيجابي تجاه المهن وتجاه الطلاب الذين يفكرون أو الذين اختاروا مثل هذه المهن في المدارس الثانوية في مقاطعة فوتيك في الولايات المتحدة الأميركية كطريق بديل للنجاح، وتغيير موقف المعلم: شرط أساسي لتأسيس المساواة وتوجيهه نحو الموضوع الرئيس وهو تغيير مواقف كل من أعضاء هيئة التدريس والدعم الموجهين للأكاديمية والطلاب الذين يؤثرون عليهم من التعيين الثاني، فتغيير الموقف من قبل المعلمين أمر مرغوب فيه ، فهناك حاجة لإثبات أن المعلمين لا يملكون المواقف

الإيجابية تجاه votech التي ستكون شرطًا أساسيًا لهم. المساعدة في إرساء المساواة بين الطلاب والمهن في فلاوتك. يؤثر المعلمون والمناهج التي يتحكمون فيها بشكل مباشر وغير مباشر في اتجاهات الطلاب. إن تطوير المواقف الإيجابية للمعلمين تجاه طلاب فلاوتك ومهن فلاوتيك هو هدف يتسق مع أهداف التعليم في بنسلفانيا على وجه الخصوص، وفي الدولة بشكل عام، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن العوامل التي تؤثر على اختيار البرنامج الفني المهني، الذي تم إجراؤه في أكبر مناطق المدارس المنزلية المشاركة، يتحقق من وجود مواقف سلبية للمعلمين وأولياء الأمور والأقران تجاه votech. باختصار، حدد الاستطلاع أن طلاب تكنولوجيا التصويت يشعرون بأن معلمي المدارس المنزلية يعاملونهم بشكل مختلف عن الطلاب الأكاديميين، وأن الطلاب الأكاديميين كانوا قادرين على إدراك المعاملة المختلفة للمعلمين تجاه طلاب علم التكنولوجيا، وأن تصورات طلاب Photech للتمييز زادت. مع تقدمهم في المرحلة الثانوية العليا، واعترف الطلاب غير المتخصصين في التكنولوجيا الضوئية بأنهم كانوا سيعتبرون votech كبديل، ولكنهم لم يشجعهم معلموهم على القيام بذلك.

### 3.3.2 ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية:

**أولا: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة**

**من حيث الهدف:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات ودور مديري المدارس في تعزيزه، ويعتبر هذا الدور من الأدوار الكثيرة المهمة التي هي من مسؤولية الإدارة المدرسية، بهدف تحقيق الشخصية الإنسانية المنتجة والقادرة على مواجهة الظروف الحياتية الصعبة.

وجاء هدف هذه الدراسة مكملاً ما بدأت به الدراسات السابقة الواردة، فقد هدفت دراسة (أمل جابر، 2022) إلى وضع تصور مقترح للتعليم المهني في مدارس محافظة أريحا والأغوار، بناء على

دراسة واقع التعليم المهني في المحافظة من خلال الطلبة والمجتمع المحلي، ودراسة (الشمري، 2018) التي هدفت إلى التعرف إلى دور مديري المدارس في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، كما جاءت دراسة جان (Jane, 2017) بهدف التعرف إلى الفجوة المهارية في التعليم المهني والتقني والتعليم والتدريب في المدرسة المهنية في القرن الواحد والعشرين في فنزويلا والتعاون بين المؤسسات التعليمية في مجال التدريب والتعليم المهني والتقني وأفضل الممارسات التي تقوم بها إدارة المدرسة في مجال التعليم المهني والتقني، وجاءت بعض الدراسات كدراسة (كبي، 2016) بهدف التعرف إلى عزوف الطلبة عن التقدم إلى مسار التعليم المهني والتقني وسبل معالجتها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/3.

**من حيث المنهج المستخدم**: تتفق هذه الدراسة في منهجها المستخدم وهو المنهج الوصفي مع غالبية الدراسات السابقة المذكورة.

**من حيث أداة الدراسة:** تتفق هذه الدراسة في استخدام أداتي الدراسة وهما الاستبانة والمقابلة كدراسة (أمل جابر، 2022)، ودراسة جان (Jane, 2017)، ودراسة (عفونة، 2017)، وتختلف مع دراسة روسين (Rosèn, 2015)، التي استخدمت المقابلة كأداة لها، وكذلك مع معظم الدراسات التي استخدمت الاستبانة كأداة لها مثل دراسة (Abrassart & Wolter, 2020)، ودراسة (حمدان والكيلاني، 2017).

**من حيث المجتمع والعينة:** تمثل مجتمع الدراسة بجميع معلمي ومعلمات ومديري ومديرات المدارس الحكومية بمحافظة القدس وكانت عينة الدراسة بما نسبته (13.7%) من مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات، و(25) مديرا ومديرة من تلك المدارس، وبذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة روسين (Rosèn, 2015) من حيث المجتمع. وتختلف مع دراسة أوكوجا (2009

Okocha,) التي طبقت على الآباء، ودراسة (الزامل 2011) التي طبقت على الطلبة، ودراسة (أميرة حسن، 2017) التي طبقت على موظفي وزارة التربية والتعليم.

**ثانيا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في مجالات عدة، منها:

1- الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة.

2- كتابة الإطار النظري الذي يعتبر جزءا أساسيا ومهما في أي دراسة.

3- صياغة منهجية الدراسة.

4- اختيار أدوات الدراسة وهي الاستبانة والمقابلة والتعرف إلى أهم المجالات التي يمكن تضمينها. والفقرات الملائمة لتلك المجالات.

5- التعرف إلى متغيرات الدراسة المختلفة، وانتقاء الأنسب منها بما يتناسب وطبيعة هذه الدارسة.

6- التعرف إلى أنواع عديدة من المعالجات الإحصائية، وكيفية اختيارها بما يتناسب مع فرضيات الدراسة، وتطبيق المناسب منها.

7- مناقشة نتائج الدراسة الحالية والمقارنة بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية من حيث مدى الاتفاق والاختلاف.

8- الاستفادة من التوصيات الواردة من الدراسات السابقة، في التركيز على بعض جوانب الدراسة التي لم تغطيها الدراسات السابقة، والاستفادة من خبرات السابقين في بعض المواضيع والجوانب.

**ثالثاً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:**

1- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة – في حدود علم الباحث – فلم يقف الباحث على دراسة تناولت واقع التعليم المهني والتقني في مدارس محافظة القدس الحكومية، بل تعدى ذلك إلى معرفة دور مديري المدارس في تعزيز اتجاهات الطلبة نحوه، وهو موضوع لم يتم تناوله سابقاً بالدراسة، وتمثل إضافة جديدة إلى المكتبة المحلية والعربية.

2- ركزت الدراسة على موضوع تعزيز دور مديري المدارس في التوجيه نحو التحاق الطلبة بمسار التعليم المهني والتقني، والذي يعدّ من المواضيع المهمة التي تخص المجتمع الفلسطيني في ظل الظروف الراهنة التي يعيشها.

## الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

1.3 منهجية الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 وصف متغيرات الدراسة

5.3 أداتا الدراسة

6.3 صدق أداتي الدراسة

7.3 ثبات أداتي الدراسة

8.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

9.3 متغيرات الدراسة

10.3 المعالجة الإحصائية

## منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للمنهجية التي اتبعها الباحِث في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك: تعريف مَنهج الدراسة، ووصف مُجتمع الدراسة، وتحديد العينة، وإعداد أداتي الدراسة (الاستبانة والمقابلة)، والتأكد من صدقهما وثباتهما، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة نتائج الدراسة، وتحليلها، وفيما يلي وصف هذه الإجراءات.

### 3. 1 منهجية الدراسة

من أَجل تحقيق أَهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي؛ وهو المنهج الذي يهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس أو وضعيتهم، أو عدد من الأشـــياء، أو سلسلة من الأحداث، أو منظومة فكرية، أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا، أو المشكلات التي يرغب الباحث فـــي دراستها، لغرض تحليلها وتفسيرها وتقييم طبيعتها للتنبؤ بها وضبطها أو التحكم فيها (حريزي، وغربي، 2013: 26).

وقد استخدم هذا المنهج نظراً لملاءمته أغراض الدراسة، وتحقيق أهدافها، وذلك لمعرفة واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس ودور مديري المدارس في تعزيزه.

### 3. 2 مُجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومديري المدارس الحكومية في محافظة القدس، في العام الدراسي 2023/2022م، المُوزعين على مديريتين: مديرية القدس الشريف ومديرية ضواحي القدس، البالغ عددهم (125) مديراً ومديرةً، و(2442) معلماً ومعلمة، بواقع (1056) معلماً ومعلمة في مديرية القدس، و(1386) معلماً ومعلمة في مديرية ضواحي القدس، يعملون في (125)

مدرسة: تقع (51) مدرسة في مديرية القدس الشريف، و(74) مدرسة في مديرية ضواحي القدس، وذلك حَسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في العام 2023/2022م.

## 3. 3 عَينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (334) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية في محافظة القدس، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من أفراد مجتمع الدراسة، لتشكل ما نسبته (13.7%) من مجتمع الدراسة، وكذلك على (25) مديرا ومديرة. ويبين الجدول رقم (1.3) توزيعَ أفرادِ العينةِ الذين تم تحليلُ استجاباتِهم حسبَ متغيراتهم الديموغرافية.

## 3. 4 وَصف مُتغيرات أَفراد عينة الدراسة

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس، (21% للذكور، 79% للإناث). ويبين متغير المديرية (أن نسبة 30.8% للقدس الشريف، ونسبة 69.2% لمديرية ضواحي القدس). ويبين متغير المُؤهّل العِلمي (15.2% أقل من بكالوريوس، 65% بكالوريوس، 19.8% دراسات عُليا). ويبين متغير سنوات الخبرة (8.1% أقل من 5 سنوات، 35% من 5–10 سنوات، 56.9% أكثر من 10 سنوات). ويبين متغير المرحلة الدراسية (أن نسبة 67.4% أساسية عليا، ونسبة 32.6% ثانوي).

**جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.**

| المتغير | المستوى | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| **الجنس** | ذكر | 70 | 21.0 |
| | أنثى | 264 | 79.0 |
| | **المجموع** | **334** | **%100** |
| **المديرية** | القدس الشريف | 103 | 30.8 |
| | ضواحي القدس | 231 | 69.2 |

| المتغير | المستوى | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| | **المجموع** | **334** | **%100** |
| **المؤهل العلمي** | أقل من بكالوريوس | 51 | 15.2 |
| | بكالوريوس | 217 | 65.0 |
| | دراسات عُليا | 66 | 19.8 |
| | **المجموع** | **334** | **%100** |
| **سنوات الخبرة** | أقل من 5 سنوات | 27 | 8.1 |
| | من 5–10 سنوات | 117 | 35.0 |
| | أكثر من 10 سنوات | 190 | 56.9 |
| | **المجموع** | **334** | **%100** |
| **المرحلة الدراسية** | أساسية عليا | 225 | 67.4 |
| | ثانوي | 109 | 32.6 |
| | **المجموع** | **334** | **%100** |

## 5.3 أَداتا الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداتين، هما الاستبانة والمقابلة.

### 1.5.3. بناء الأداتين:

**أولا: أداة الاستبانة:** بعد الاطلاع على الأدب التربوي، طوّر الباحث أداة الدراسة (الاستبانة) الخاصة لمعرفة واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من خلال الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة ذات الصلة، مثل دراسة (عبابنة، 2020) و(الخزاعلة، 2019)، و(الشمري، 2018)، و(عفونة، 2017)، و(عوض، 2014)، وايانويل ومولیفي وماتسي (Ayanwale, Molefi, Matsie, , 2023)، و أبراسارت و وولتر ( Abrassart & Wolter, 2020)، وتاوبر (Tauber, 1979)، وبوساطتها جمعت المعلومات عن واقع التعليم المهني

والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس وفق متغيرات الدراسة. وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من قسمين، هما:

**القسم الأول:** تضمن المعلومات المتعلقة بالبيانات الشخصية الخاصة بالمبحوثين، وهي: (الجنس، والمديرية، والمُؤهِّل العِلمي، وسنوات الخبرة).

القسم الثاني: تضمن (32) فقرة للاستبانة بصورتها الأولية تناولت واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات، حيث تكونت من أربعة مجالات على النحو الآتي:

المجال الأول: الجانب التربوي.

المجال الثاني: الجانب الاقتصادي.

المجال الثالث: الجانب المهني.

المجال الرابع: الجانب الاجتماعي.

ستكون الاستجابةِ عليها وفق تدرج مقياس (Likert) الخماسي، وهو: درجةٌ كبيرة جداً، ودرجةٌ كبيرة، ودرجةٌ متوسطةٌ، ودرجةٌ قليلة، ودرجةٌ قليلة جداً. أُعطِيتْ الاستجاباتُ اللفظيةُ قِيَماً رقميةً هي: 5، 4، 3، 2، 1 على الترتيبِ.

## 6.3 صدق الأَداة:

قام الباحث بفحص صدق أداة المقابلة بطريقتين:

1- **صدق المحكمين:**

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم اعتماد صدق المحتوى، بعرضه على مجموعة من المحكمين، بواقع (12) محكماً ومحكمةً من أعضاءِ هيئةِ التدريسِ في الجامعاتِ الفلسطينيةِ والأردنية، وذوي

الخبرةِ في الإدارةِ التربويةِ والبحثِ العلمي وممثلين من وزارات التربية والتعليم الفلسطينية والأردنية والكويتية، ملحق ( 1 ) وقد طلب منهم تقييم درجة ملاءمة فقرات الاستبانة لما وضعت لقياسه، وانتمائها إلى المجال الذي أدرجت فيه سواء بالحذف، أو اقتراح التعديل المناسب، أو دمج، أو مدى وضوح الفقرات وسلامتها لغوياً، وتوضيح بعض العبارات التي يعتقدون أنها غير مناسبة من وجهة نظرهم، وقد أجمع المحكمون على صحة عدد كبير من الفقرات، واقترحوا بعض التعديلات في صياغة الفقرات التي تم تعديلها بالفعل، ملحق رقم (2)، وكانت آراء المحكمين تمثل صدق محتوى الأداة، وتم الأخذ بالتعديلات التي أجمع عليها (80%) من المحكمين على الأقل، حيث تمت إعادة صياغة بعض الفقرات مثل (2، 4، 9) من المجال الأول، والفقرة (15،16) من المجال الثاني، وإضافة فقرة (1) على المجال الأول، وحذف الفقرة (24) من المجال الثالث، وإضافة متغير المرحلة الدراسية على متغيرات الدراسة الديمغرافية، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية، بحيث أصبحت مكونة من (31) فقرة بصورتها النهائية بعد التحكيم، كما هو مبين في الملحق رقم (3)، لتشمل:

**القسم الأول**: تضمن المعلومات المتعلقة بالبيانات الشخصية الخاصة بالمبحوثين، وهي:

1_ الجنس وله مستويان: ذكر وأنثى.

2_ المديرية ولها مستويان: القدس الشريف وضواحي القدس.

3_المُؤهِّل العِلمي وله ثلاثة مستويات: أقل من بكالوريوس، بكالوريوس، دراسات عُليا.

4_ سنوات الخبرة ولها ثلاثة مستويات: أقل من 5 سنوات، من 5- 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات.

5_ المرحلة الدراسية ولها مستويان: أساسية عليا وثانوية.

**القسم الثاني:** تضمن (31) فقرة تناولت واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات، تدور حول أربعة مجالات هي:

المجال الأول: الجانب التربوي.

المجال الثاني: الجانب الاقتصادي.

المجال الثالث: الجانب المهني.

المجال الرابع: الجانب الاجتماعي.

**2- صدق الاتساق الداخلي:**

للتحقق من صدق بناء أداة الاستبانة، استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وقورنت بالمعيار المعتمد لقبول الفقرة حسب ما جاء اسويرو (Asuero. et al, 2006)، وتعدّ قيمة معامل الارتباط ضعيفة، إذا كانت أقل من (.30)، وتعدّ متوسطة، إذا تراوحت بين (0.3 ≤ معامل الارتباط ≤ 0.70)، وتعتبر قوية إذا زادت على (70)، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة، وهذا يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً بين الفقرات، والجدول الآتي يبين ذلك:

**جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات**

| الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية | الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية | الرقم | قيمة R | الدالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.832** | 0.000 | 12 | 0.851** | 0.000 | 23 | 0.875** | 0.000 |
| 2 | 0.771** | 0.000 | 13 | 0.930** | 0.000 | 24 | 0.780** | 0.000 |
| 3 | 0.804** | 0.000 | 14 | 0.906** | 0.000 | 25 | 0.772** | 0.000 |
| 4 | 0.671** | 0.000 | 15 | 0.855** | 0.000 | 26 | 0.923** | 0.000 |
| 5 | 0.671** | 0.000 | 16 | 0.867** | 0.000 | 27 | 0.881** | 0.000 |
| 6 | 0.841** | 0.000 | 17 | 0.711** | 0.000 | 28 | 0.904** | 0.000 |
| 7 | 0.848** | 0.000 | 18 | 0.679** | 0.000 | 29 | 0.924** | 0.000 |
| 8 | 0.894** | 0.000 | 19 | 0.903** | 0.000 | 30 | 0.862** | 0.000 |
| 9 | 0.831** | 0.000 | 20 | 0.851** | 0.000 | 31 | 0.908** | 0.000 |
| 10 | 0.853** | 0.000 | 21 | 0.769** | 0.000 | | | |
| 11 | 0.759** | 0.000 | 22 | 0.704** | 0.000 | | | |

## 3.7 ثبات أداة الاستبانة

يقصد بثبات الأداة إمكانية الحصول على النتائج نفسها في حال جرى استخدام الأداة نفسها مرة ثانية، على المجموعة نفسها في الظروف نفسها في وقت لاحق، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة جرى حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach' alpha)، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، ومجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكانت الدرجة الكلية لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس (0.983)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات جيد لأغراض البحث العلمي، الأمر الذي يفي بأغراض الدراسة، ويبين الجدول (3.3) معاملات الثبات لمجالات الدراسة، وهي كالآتي:

**جدول (3.3): نتائج معامل الثبات للمجالات والأداة ككل**

| المجالات | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|---|---|---|
| **الجانب التربوّي** | **9** | 0.952 |
| **الجانب الاقتصادي** | **7** | 0.948 |
| **الجانب المهني** | **7** | 0.911 |
| **الجانب الاجتماعي** | **8** | 0.973 |
| **الدرجة الكلية** | 31 | 0.983 |

**ثانيا: أداة المقابلة:** قام الباحث ببناء أداة المقابلة بالاستعانة بالأدب التربوي والدراسات السابقة، إضافة إلى رؤيته واقع التعليم المهني والتقني في محافظة القدس، وجاءت أداة المقابلة لتعزيز نتائج الأداة الأولى (الاستبانة)، وتكونت من سؤال رئيس يرتبط بشكل مباشر بعنوان الدراسة، وتتفرع عنه أسئلة فرعية، حيث استخدمت المقابلات الفردية مع المشاركين للكشف عن دورهم في تعزيز واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس، وقد تم تطوير أسئلة المقابلات بالاستعانة بالأدب التربوي، المتعلق بموضوع الدراسة، وللتحقق من صدق أسئلة المقابلة ومدى ملاءمتها، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من الخبراء في الإدارة التربوية التربية وعددهم (12)، حيث كان عددها (6) أسئلة، وبعد ملاحظة آراء المحكمين تم تعديلها، حيث اقتصرت على (4)، انظر الملحق (3)، وذلك بصورتها النهائية، وقام الباحث بإجراء المقابلات مع مجموعة من مديري/ات المدارس الحكومية في محافظة القدس، وقد تم اختيار المشاركين/ات بناء على معايير: (الجنس، والمديرية، والمُؤهّل العِلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية) وعددهم (25) مشاركا/ة من مديري/ات المدارس، حيث تم توثيقها بطريقتين: الأولى بالتسجيل الصوتي بعد موافقتهم، والثانية، بتدوين إجابات المشاركين، تفريغها وترميزها، ومن ثم تحليلها للوصول إلى النتائج.

## 3. 8 إجراءات الدراسة

لإجراء هذه الدراسة قام الباحث بالخطوات الآتية:

1_ جمع البيانات من العديد من المصادر كالكتب، والدراسات السابقة، والنشرات التي تتصل بموضوع الدراسة لبناء أداة الدراسة (الاستبانة بشقيها).

2_ إعداد مسودة لأداة الدراسة.

3_ التحقق من صدق الأداة وثباتها.

4_ حصر مجتمع الدراسة.

5_ اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة.

6-اختيار عدد من المشاركين/ات للمقابلة بناء على المعايير المحددة، وعددهم (25) مديرا ومديرة.

7_ الحصول على كتاب تسهيل مهمة للباحث من الجامعة، ملحق رقم (4)، ومن ثم إرساله إلى وزارة التربية والتعليم للحصول على كتاب تسهيل مهمة يسمح للباحث بموجبه توزيع الاستبانة على مدارس محافظة القدس ملحق رقم (5)، وملحق رقم (6).

8_ طبق الباحث أداتي الدراسة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبانات وإجراء المقابلات من أفراد العينة بعد إجابتهم عنها بطريقة صحيحة.

9_ إعطاء الاستبانات أرقاماً متسلسلة، لتفريغ بياناتها على الحاسوب، لإجراء التحليل الإحصائي المناسب لأسئلة الدراسة وفرضياتها، باستخدام المعالج الإحصائي (SPSS) .

10_استخراج النتائج.

11_عرض النتائج وتفسيرها، ومن ثم التوصل إلى التوصيات المنبثقة من النتائج.

## 9.3 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

**أولاً: المتغيرات المستقلة (الوسيطة):**

تضمنت الدراسة المتغيرات المستقلة الآتية:

**الجنس** وله مستويان: ذكر وأنثى.

**المديرية** ولها مستويان: القدس الشريف وضواحي القدس.

**المُؤهّل العِلمي** وله ثلاثة مستويات: أقل من بكالوريوس، بكالوريوس، دراسات عُليا.

**سنوات الخبرة** ولها ثلاثة مستويات: أقل من 5 سنوات، من 5– 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات.

**المرحلة الدراسية** ولها مستويان: أساسية عليا وثانوية.

**ثانياً: المتغير التابع**

تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس ودور مديري المدارس في تعزيزه.

## 3. 10 المعالجة الإحصائية:

استخدم برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ( Statistical Package For Social Sciences). واستخرجت المعالجات الإحصائية اللازمة وهي:

1. معادلة كرونباخ ألفا Cronbach' alpha؛ لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.
2. التكرارات والنسب المئوية للإجابات عن أسئلة المقابلة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات ومجالات الأداة والدرجة الكلية.

3. استخدم اختبار (ت) (Independent Sample t-test) لاختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية، وذلك حسب المتغير ذي المستويين مثل الجنس، والمرحلة الدراسية.

4. استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لاختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية حسب المتغير ذي المستويات الثلاثة فأكثر، مثل سنوات الخبرة، والمُؤهِّل العِلمي.

5. معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)؛ لمعرفة دلالة العلاقة بين الفقرات والمجال التابعة له.

# الفصل الرابع: نتائج الدراسة

## 1.4 تمهيد

## 2.4 نتائج أسئلة الدراسة

### 1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

### 2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

#### 1.2.2.4 نتائج فحص الفرضية الصفرية الأولى

#### 2.2.2.4 نتائج فحص الفرضية الصفرية الثانية

#### 3.2.2.4 نتائج فحص الفرضية الصفرية الثالثة

#### 4.2.2.4 نتائج فحص الفرضية الصفرية الرابعة

#### 5.2.2.4 نتائج فحص الفرضية الصفرية الخامسة

### 3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

## الفصل الرابع:

---

## نتائج الدراسة:

### 4 . 1 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصل إليها الباحث عن موضوع الدراسة وهو "**واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس ودور مديري المدارس في تعزيزه**" وبيان دور متغيرات الدراسة في هذا الواقع، على تقديرات أفراد العينة، وتبع ذلك مباشرة الإشارة إلى نوع المعالجات الإحصائية المستخدمة، ثم جدولة البيانات، ووضعها تحت عناوين مناسبة، تعقبها تعليقات على أبرز النتائج؛ إذ عرضت النتائج المرتبطة بكل سؤال أو فرضية على حدة.

ولتحديد واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات، فقد اعتُمدت المتوسطات الحسابية لاستجابتهم، وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة، واعتُمدت المعادلة الآتية للحكم على النتائج ومعرفة درجة التقدير:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)}}{(3)}$$

$$\frac{1-5}{3} = 1.33$$

ومن ثم إضافة (1.33) إلى جواب نهاية كل فئة.

فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (1- 2.33) فإن التقدير يكون بدرجة منخفضة

وإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (2.34- 3.67) فإن التقدير يكون بدرجة متوسطة

أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (3.68 – 5) فإن التقدير يكون بدرجة عالية.

| الدرجة | مدى متوسطها الحسابي |
|---|---|
| منخفضة | 2.33 فأقل |
| متوسطة | 3.67-2.34 |
| عالية | 3.68 فأعلى |

كما قام الباحث بتفريغ نتائج أسئلة المقابلة وعرضها وفقاً لتسلسل أسئلتها وإجابات المبحوثين على هذه الأسئلة، ثم عرضت خلاصة لكل سؤال من هذه الأسئلة من خلال النسب والتكرارات الخاصة باستجابة أفراد العينة عن السؤال الذي تم تحويل إجاباته إلى فقرات.

## 4 . 1 نتائج أداة الدراسة الأولى: الاستبانة

### 1.1.4 نتائج سؤال الدراسة الأول:

**ما واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات؟**

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات.

**جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس**

| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الجانب التربوي | 3.52 | 0.721 | متوسطة | 70.6 |
| 3 | الجانب المهني | 3.43 | 0.639 | متوسطة | 68.8 |
| 4 | الجانب الاجتماعي | 3.36 | 1.089 | متوسطة | 67.3 |
| 2 | الجانب الاقتصادي | 3.33 | 0.859 | متوسطة | 66.7 |
| | الدرجة الكلية | 3.42 | 0.785 | متوسطة | 68.5 |

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.42) وانحراف معياري (0.785) وهذا يدل على أن واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (68.5%). وقد حصل مجال الجانب التربوي على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.52)، يليه مجال الجانب المهني بمتوسط حسابي (3.43)، ومن ثم مجال الجانب الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.36)، يليه مجال الجانب الاقتصادي بمتوسط حسابي (3.33)، وجميع المجالات جاءت بدرجة متوسطة.

هذا بخصوص المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد **عينة** الدراسة، ولتعميم النتائج على **مجتمع الدراسة**، وهو هدف الدراسات المسحية، أخذ الباحث ما يعرف بالتقدير النقطي، ويعني تقدير مَعلمة المجتمع بقيمة نأخذها من إحصاء العينة (أبو سمرة والطيطي، 2019). وعلى اعتبار أن العينة ممثلة للمجتمع، يمكن القول إن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة من المعلمين لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات نفسه المتوسط الحسابي المحسوب من العينة، وهو (3.42) وبتقدير متوسط.

أما بخصوص تقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجالات الأداة، يعرضها الباحث تباعاً:

**المجال الأول – الجانب التربوي:**

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الجانب التربوي من وجهة نظر المعلمين/ات، كما هي موضحة في الجدول (2.4):

**جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الجانب التربوي**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يثير مدير/ة المدرسة اهتمام الطلبة بالعلوم والتكنولوجيا الحديثة لتشجيعهم على التعلم المهني والتقني. | 3.97 | 0.821 | **عالية** | 79.4 |
| 2 | يعمل مدير/ة المدرسة على توعية الطلبة بأهمية التعليم المهني والتقني من خلال الأدلة والنشرات التوعويّة. | 3.78 | 0.944 | **عالية** | 75.6 |
| 3 | يتابع مدير/ة المدرسة توفير التجهيزات اللازمة للتعليم المهني والتقني في المدرسة. | 3.65 | 1.048 | **متوسطة** | 73.0 |
| 7 | يبين مدير/ة المدرسة أن التعليم المهني والتقني يبرز الإبداعات المختلفة للطلبة. | 3.49 | 0.638 | **متوسطة** | 69.8 |
| 4 | يشكل مدير/ة المدرسة اللجان الإرشادية والمهنية لإرشاد الطلبة نحو التخصصات المناسبة في التعليم المهني والتقني. | 3.46 | 0.695 | **متوسطة** | 69.2 |
| 9 | يشجع مدير/ة المدرسة الطلبة على كتابة الأبحاث العلمية في المجال المهني والتقني | 3.42 | 0.801 | **متوسطة** | 68.4 |
| 6 | يعمل مدير/ة المدرسة على إقناع الطلبة بسعة أفق تخصصات التعليم المهني والتقني في مؤسسات التعليم العالي. | 3.39 | 0.886 | **متوسطة** | 67.8 |
| 8 | يوضح مدير/ة المدرسة أن المنهاج الفلسطيني يعزز توجهات الطلبة نحو الدراسة المهنية والتقنية. | 3.34 | 0.833 | **متوسطة** | 66.8 |
| 5 | ينظم مدير/ة المدرسة رحلات علمية للتوعية بأهمية التعليم المهني والتقني. | 3.26 | 0.904 | **متوسطة** | 65.2 |
| | الدرجة الكلية | **3.529** | **0.7210** | **متوسطة** | **70.6** |

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الجانب التربوي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.52) وانحراف معياري (0.721) وهذا يدل على أن مجال الجانب التربوي جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (70.6%).

كما تشير النتائج في الجدول رقم (2.4) إلى أن فقرتين جاءتا بدرجة عالية و(7) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "يثير مدير/ة المدرسة اهتمام الطلبة بالعلوم والتكنولوجيا الحديثة لتشجيعهم على التعلم المهني والتقني" على أعلى متوسط حسابي (3.97)، تليها الفقرة "يعمل مدير/ة المدرسة على توعية الطلبة بأهمية التعليم المهني والتقني من خلال الأدلة والنشرات التوعويّة" بمتوسط حسابي (3.78). وحصلت الفقرة "ينظم مدير/ة المدرسة رحلات علمية للتوعية بأهمية التعليم المهني والتقني "على أقل متوسط حسابي (3.26)، تليها الفقرة "يوضح مدير/ة المدرسة أن المنهاج الفلسطيني يعزز توجهات الطلبة نحو الدراسة المهنية والتقنية" بمتوسط حسابي (3.34).

**المجال الثاني – الجانب الاقتصادي:**

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الجانب الاقتصادي لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات، كما هي موضحة في الجدول (3.4):

**جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الجانب الاقتصادي**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يوضح مدير/ة المدرسة الفوائد الاقتصادية للتعليم المهني والتقني العائدة على الطالب وولي أمره من خلال حاجة سوق العمل الفلسطينية. | 3.65 | 0.933 | **متوسطة** | 73.0 |
| 5 | يوضح مدير/ة المدرسة للطلبة أن الوضع الاقتصادي السائد عامل محفز لتوجههم نحو التعليم المهني والتقني. | 3.45 | 0.854 | **متوسطة** | 69.0 |
| 4 | يعمل مدير/ة المدرسة على ترسيخ مقولة إن المجتمع لن يحقق تقدمه الاقتصادي، ما لم يتوسع في مجالات التعليم | 3.37 | 0.846 | **متوسطة** | 67.4 |

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| | المهني والتقني. | | | | |
| 3 | يعمل مدير/ة المدرسة على تغيير الانطباع بأن الظروف المادية الصعبة هي الدافع للالتحاق بالتعليم المهني والتقني. | 3.34 | 1.124 | **متوسطة** | 66.8 |
| 7 | يوضح مدير/ة المدرسة أهمية التعليم المهني والتقني وارتباطه بسوق العمل في الدول المجاورة. | 3.31 | 0.822 | **متوسطة** | 66.2 |
| 6 | يشرك مدير/ة المدرسة الطلبة في مجموعات تعمل على تنفيذ مشاريع صغيرة تعود على أسرهم بالنفع. | 3.18 | 1.162 | **متوسطة** | 63.6 |
| 2 | يقوم مدير/ة المدرسة بتنفيذ أنشطة ذات مردود اقتصادي تعود بالفائدة على الطالب والمدرسة. | 3.05 | 1.086 | **متوسطة** | 61.0 |
| | الدرجة الكلية | **3.3366** | **0.85938** | **متوسطة** | **66.7** |

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الجانب الاقتصادي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.33) وانحراف معياري (0.859) وهذا يدل على أن مجال الجانب الاقتصادي جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (66.7%).

كما تشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "يوضح مدير/ة المدرسة الفوائد الاقتصادية للتعليم المهني والتقني العائدة على الطالب وولي أمره من خلال حاجة سوق العمل الفلسطينية "على أعلى متوسط حسابي (3.65)، تليها الفقرة "يوضح مدير/ة المدرسة للطلبة أن الوضع الاقتصادي السائد عامل محفز لتوجههم نحو التعليم المهني والتقني" بمتوسط حسابي (3.45). وحصلت الفقرة "يقوم مدير/ة المدرسة بتنفيذ أنشطة ذات مردود اقتصادي تعود بالفائدة على الطالب والمدرسة" على أقل متوسط حسابي (3.05)، تليها الفقرة "يشرك مدير/ة المدرسة الطلبة في مجموعات تعمل على تنفيذ مشاريع صغيرة تعود على أسرهم بالنفع" بمتوسط حسابي (3.18).

**المجال الثالث– الجانب المهني:**

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الجانب المهني لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات، كما هي موضحة في الجدول (4.4):

**جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الجانب المهني**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | يبين مدير/ة المدرسة للطلبة أن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني يوفر فرص عمل مبكرة لهم عقب الانتهاء من المدرسة. | 3.60 | 0.680 | **متوسطة** | 72.0 |
| 3 | يشجع مدير/ة المدرسة الطلبة على الالتحاق بالتعليم المهني والتقني لسد حاجة سوق العمل من الأيدي العاملة المتخصصة. | 3.57 | 0.569 | **متوسطة** | 71.4 |
| 5 | يتعاون مدير/ة المدرسة مع مؤسسات المجتمع ذات العلاقة في تنظيم حملات توعوية تتعلق بالمجالات المهنية. | 3.54 | 0.803 | **متوسطة** | 70.8 |
| 6 | يلتقي مدير/ة المدرسة أولياء أمور الطلبة لإقناعهم بأهمية التحاق أبنائهم بالتعليم المهني والتقني. | 3.45 | 0.636 | **متوسطة** | 69.0 |
| 1 | يقوم مدير/ة المدرسة بتعريف الطلبة بكيفية ربط التعليم المهني والتقني بسوق العمل. | 3.35 | 0.962 | **متوسطة** | 67.0 |
| 2 | يعمل المدير على (التنسيق والتشبيك) مع المؤسسات العاملة في التعليم التقني والمهني للمساعدة في تسويق إنتاج الطلبة. | 3.32 | 0.915 | **متوسطة** | 66.4 |
| 7 | يعمل مدير/ة المدرسة على ترسيخ مفهوم التعليم التكاملي الذي يجمع بين الشقين العملي والنظري. | 3.24 | 0.891 | **متوسطة** | 64.8 |
| | الدرجة الكلية | **3.439** | **0.6390** | **متوسطة** | **68.8** |

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الجانب المهني أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.43) وانحراف معياري (0.639) وهذا يدل على أن مجال الجانب المهني جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (68.8%).

كما تشير النتائج في الجدول رقم (4.4) إلى أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "يبين مدير/ة المدرسة للطلبة أن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني يوفر فرص عمل مبكرة لهم عقب الانتهاء من المدرسة" على أعلى متوسط حسابي (3.60)، تليها الفقرة "يشجع مدير/ة المدرسة الطلبة على الالتحاق بالتعليم المهني والتقني لسد حاجة سوق العمل من الأيدي العاملة المتخصصة" بمتوسط حسابي (3.57). وحصلت الفقرة "يعمل مدير/ة المدرسة على ترسيخ مفهوم التعليم التكاملي الذي يجمع بين الشقين العملي والنظري "على أقل متوسط حسابي (3.24)، تليها الفقرة "يعمل المدير على (التنسيق والتشبيك) مع المؤسسات العاملة في التعليم التقني والمهني للمساعدة في تسويق إنتاج الطلبة" بمتوسط حسابي (3.32).

**المجال الرابع – الجانب الاجتماعي:**

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الجانب الاجتماعي لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات، كما هي موضحة في الجدول (5.4):

**جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الجانب الاجتماعي**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | يعمل مدير/ة المدرسة على تعريف الطلبة بالتغير الإيجابي الذي طرأ على نظرة المجتمع للعمل اليدوي. | 3.51 | 1.202 | **متوسطة** | 70.2 |
| 3 | يعمل مدير/ة المدرسة على إقناع الطلبة بأن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني لا يتعارض مع المكانة الاجتماعية للأسرة. | 3.46 | 1.327 | **متوسطة** | 69.2 |
| 1 | يعمل مدير/ة المدرسة على إقناع الطلبة بأن التعليم المهني والتقني هو الطريق الأمثل لإحساس الطالب بذاته بين أفراد أسرته. | 3.43 | 1.228 | **متوسطة** | 68.6 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 2 | يعمل مدير/ة المدرسة على إقناع الطلبة بأن التعليم المهني والتقني يحقق لهم مكانة اجتماعية بين أفراد المجتمع مستقبلا. | 3.40 | 1.088 | **متوسطة** | 68.0 |
| 7 | يوضح مدير/ة المدرسة للطلبة أن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني لم يعد قاصراً على الذكور. | 3.35 | 1.123 | **متوسطة** | 67.0 |
| 8 | يوضح مدير/ة المدرسة أن نظرة المجتمع للتعليم المهني والتقني تتغير للأفضل باستمرار. | 3.35 | 1.286 | **متوسطة** | 67.0 |
| 5 | يشجع مدير/ة المدرسة على التعاون بين الفئات المختلفة في المجتمع بما ينعكس إيجاباً على التعليم المهني والتقني. | 3.25 | 1.106 | **متوسطة** | 65.0 |
| 6 | يعزز مدير/ة المدرسة دور التعليم المهني والتقني في الوصول إلى مركز اجتماعي مرموق. | 3.18 | 1.123 | **متوسطة** | 63.6 |
| الدرجة الكلية | | **3.36** | **1.089** | **متوسطة** | **67.3** |

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الجانب الاجتماعي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.36) وانحراف معياري (1.089) وهذا يدل على أن مجال الجانب الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (67.3%).

كما تشير النتائج في الجدول رقم (5.4) إلى أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "يعمل مدير/ة المدرسة على تعريف الطلبة بالتغير الإيجابي الذي طرأ على نظرة المجتمع للعمل اليدوي" على أعلى متوسط حسابي (3.51)، تليها الفقرة "يعمل مدير/ة المدرسة على إقناع الطلبة بأن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني لا يتعارض مع المكانة الاجتماعية للأسرة" بمتوسط حسابي (3.46). وحصلت الفقرة "يعزز مدير/ة المدرسة دور التعليم المهني والتقني في الوصول إلى مركز اجتماعي مرموق" على أقل متوسط حسابي (3.18)، تليها الفقرة "يشجع مدير/ة المدرسة على التعاون بين الفئات المختلفة في المجتمع بما ينعكس إيجاباً على التعليم المهني والتقني" بمتوسط حسابي (3.25).

**2.2.4 نتائج السؤال الثاني:**

**هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، المديرية، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية؟**

**للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات الصفرية الآتية:**

**نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات تعزى لمتغير الجنس.**

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير الجنس.

**جدول (6.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير الجنس**

| المجال | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة"t" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجانب التربوي | ذكر | 70 | 3.48 | 0.505 | 0.556 | 0.579 |
| | أنثى | 264 | 3.54 | 0.768 | | |
| الجانب الاقتصادي | ذكر | 70 | 3.49 | 0.440 | 1.773 | 0.077 |
| | أنثى | 264 | 3.29 | 0.935 | | |
| الجانب المهني | ذكر | 70 | 3.50 | 0.439 | 1.015 | 0.311 |
| | أنثى | 264 | 3.42 | 0.681 | | |
| الجانب الاجتماعي | ذكر | 70 | 3.54 | 0.543 | 1.562 | 0.119 |
| | أنثى | 264 | 3.31 | 1.189 | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 70 | 3.50 | 0.470 | 1.032 | 0.303 |
| | أنثى | 264 | 3.40 | 0.849 | | |

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.032)، ومستوى الدلالة (0.303)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

**نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات تعزى لمتغير المديرية (القدس الشريف، ضواحي القدس).**

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير المديرية.

**جدول (7.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير المديرية**

| المجال | المديرية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة"t" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجانب التربوي | القدس الشريف | 103 | 3.59 | 0.721 | 1.036 | 0.301 |
| | ضواحي القدس | 231 | 3.50 | 0.720 | | |
| الجانب الاقتصادي | القدس الشريف | 103 | 3.20 | 0.936 | 1.852 | 0.065 |
| | ضواحي القدس | 231 | 3.3946 | 0.818 | | |
| الجانب المهني | القدس الشريف | 103 | 3.41 | 0.569 | 0.548 | 0.584 |
| | ضواحي القدس | 231 | 3.45 | 0.668 | | |
| الجانب الاجتماعي | القدس الشريف | 103 | 3.22 | 1.202 | 1.616 | 0.107 |
| | ضواحي القدس | 231 | 3.43 | 1.031 | | |
| الدرجة الكلية | القدس الشريف | 103 | 3.36 | 0.814 | 0.857 | 0.392 |
| | ضواحي القدس | 231 | 3.44 | 0.773 | | |

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.857)، ومستوى الدلالة (0.392)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير المديرية، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

**نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات تعزى لمتغير المُؤهّل العِلمي (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس، دراسات عليا).**

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

**جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير المؤهل العلمي**

| المجال | المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| **الجانب التربوي** | أقل من بكالوريوس | 51 | 3.50 | 0.898 |
| | بكالوريوس | 217 | 3.51 | 0.651 |
| | دراسات عليا | 66 | 3.58 | 0.793 |
| **الجانب الاقتصادي** | أقل من بكالوريوس | 51 | 3.47 | 0.813 |
| | بكالوريوس | 217 | 3.28 | 0.861 |
| | دراسات عليا | 66 | 3.41 | 0.879 |
| **الجانب المهني** | أقل من بكالوريوس | 51 | 3.44 | 0.710 |
| | بكالوريوس | 217 | 3.43 | 0.624 |
| | دراسات عليا | 66 | 3.45 | 0.640 |
| **الجانب الاجتماعي** | أقل من بكالوريوس | 51 | 3.55 | 0.964 |
| | بكالوريوس | 217 | 3.28 | 1.107 |
| | دراسات عليا | 66 | 3.48 | 1.106 |
| **الدرجة الكلية** | أقل من بكالوريوس | 51 | 3.49 | 0.842 |

| المجال | المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| | بكالوريوس | 217 | 3.38 | 0.761 |
| | دراسات عليا | 66 | 3.49 | 0.822 |

يلاحظ من الجدول رقم (8.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (9.4):

**جدول (9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير المؤهل العلمي**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الجانب التربوي** | بين المجموعات | 0.280 | 2 | 0.140 | 0.268 | 0.765 |
| | داخل المجموعات | 172.847 | 331 | 0.522 | | |
| | المجموع | 173.127 | 333 | | | |
| **الجانب الاقتصادي** | بين المجموعات | 2.067 | 2 | 1.034 | 1.403 | 0.247 |
| | داخل المجموعات | 243.863 | 331 | 0.737 | | |
| | المجموع | 245.931 | 333 | | | |
| **الجانب المهني** | بين المجموعات | 0.020 | 2 | 0.010 | 0.024 | 0.976 |
| | داخل المجموعات | 135.963 | 331 | 0.411 | | |
| | المجموع | 135.982 | 333 | | | |
| **الجانب الاجتماعي** | بين المجموعات | 4.182 | 2 | 2.091 | 1.770 | 0.172 |
| | داخل المجموعات | 391.135 | 331 | 1.182 | | |
| | المجموع | 395.317 | 333 | | | |
| **الدرجة الكلية** | بين المجموعات | 0.905 | 2 | 0.452 | 0.731 | 0.482 |
| | داخل المجموعات | 204.776 | 331 | 0.619 | | |
| | المجموع | 205.681 | 333 | | | |

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.731) ومستوى الدلالة (0.482) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

**نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات تعزى لمتغير عدد سنوات الخِبرة (أقل من 5 سنوات، من (5- 10) سنوات، أكثر من 10 سنوات).**

تم فحص الفرضية الرابعة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة.

**جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة**

| المجال | سنوات الخبرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| **الجانب التربوي** | أقل من 5 سنوات | 27 | 3.72 | 0.580 |
| | من 5-10 سنوات | 117 | 3.59 | 0.600 |
| | أكثر من 10 سنوات | 190 | 3.46 | 0.797 |
| **الجانب الاقتصادي** | أقل من 5 سنوات | 27 | 3.42 | 0.903 |
| | من 5-10 سنوات | 117 | 3.35 | 0.707 |
| | أكثر من 10 سنوات | 190 | 3.31 | 0.937 |
| **الجانب المهني** | أقل من 5 سنوات | 27 | 3.58 | 0.595 |
| | من 5-10 سنوات | 117 | 3.46 | 0.583 |
| | أكثر من 10 سنوات | 190 | 3.40 | 0.676 |
| **الجانب الاجتماعي** | أقل من 5 سنوات | 27 | 3.33 | 1.375 |
| | من 5-10 سنوات | 117 | 3.31 | 1.197 |
| | أكثر من 10 سنوات | 190 | 3.40 | 0.973 |
| **الدرجة الكلية** | أقل من 5 سنوات | 27 | 3.52 | 0.807 |
| | من 5-10 سنوات | 117 | 3.43 | 0.727 |
| | أكثر من 10 سنوات | 190 | 3.40 | 0.819 |

يلاحظ من الجدول رقم (10.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق تـــم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (11.4):

**جدول (11.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الجانب التربوي** | بين المجموعات | 2.283 | 2 | 1.142 | 2.212 | 0.111 |
| | داخل المجموعات | 170.843 | 331 | 0.516 | | |
| | المجموع | 173.127 | 333 | | | |
| **الجانب الاقتصادي** | بين المجموعات | 0.328 | 2 | 0.164 | 0.221 | 0.802 |
| | داخل المجموعات | 245.602 | 331 | 0.742 | | |
| | المجموع | 245.931 | 333 | | | |
| **الجانب المهني** | بين المجموعات | 0.828 | 2 | 0.414 | 1.014 | 0.364 |
| | داخل المجموعات | 135.154 | 331 | 0.408 | | |
| | المجموع | 135.982 | 333 | | | |
| **الجانب الاجتماعي** | بين المجموعات | 0.621 | 2 | 0.311 | 0.260 | 0.771 |
| | داخل المجموعات | 394.696 | 331 | 1.192 | | |
| | المجموع | 395.317 | 333 | | | |
| **الدرجة الكلية** | بين المجموعات | 0.382 | 2 | 0.191 | 0.308 | 0.735 |
| | داخل المجموعات | 205.299 | 331 | 0.620 | | |
| | المجموع | 205.681 | 333 | | | |

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.308) ومستوى الدلالة (0.735) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

**نتائج الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (أساسية عليا، وثانوية).**

تم فحص الفرضية الخامسة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

**جدول (12.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير المرحلة الدراسية**

| المجال | المرحلة الدراسية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة"t" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجانب التربوي | أساسية عليا | 225 | 3.55 | 0.761 | 0.752 | 0.452 |
| | ثانوية | 109 | 3.48 | 0.631 | | |
| الجانب الاقتصادي | أساسية عليا | 225 | 3.33 | 0.909 | 0.100 | 0.920 |
| | ثانوية | 109 | 3.34 | 0.750 | | |
| الجانب المهني | أساسية عليا | 225 | 3.42 | 0.667 | 0.569 | 0.570 |
| | ثانوية | 109 | 3.46 | 0.577 | | |
| الجانب الاجتماعي | أساسية عليا | 225 | 3.33 | 1.150 | 0.868 | 0.386 |
| | ثانوية | 109 | 3.44 | 0.951 | | |
| الدرجة الكلية | أساسية عليا | 225 | 3.41 | 0.829 | 0.239 | 0.811 |
| | ثانوية | 109 | 3.43 | 0.691 | | |

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت "للدرجة الكلية (0.239)، ومستوى الدلالة (0.811)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة.

## 3.4 نتائج أداة الدراسة الثانية: المقابلة

### 1.3.4 نتائج سؤال الدراسة الثالث:

**ما دور مديري المدارس في محافظة القدس في تعزيز توجهات طلبة المدارس نحو التعليم المهني والتقني من وجهة نظرهم؟**

قام الباحث بالإجابة عن الأسئلة الفرعية من خلال تلخيص إجابات (25) مديرا ومديرة: وهي كما يلي:

**السؤال الفرعي الأول: من خلال خبرتك في الميدان التربوي، ما هي الاتجاهات الإيجابية لتعزيز التحاق الطلبة بالتعليم المهني والتقني؟**

قام الباحث بحساب الأعداد والنسب المئوية من خلال احتساب تكرارات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الإيجابية لتعزيز التحاق الطلبة بالتعليم المهني والتقني، وهي كما يلي:

**جدول (13.4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الاتجاهات الإيجابية لتعزيز التحاق الطلبة بالتعليم المهني والتقني**

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| التعريف بمستقبل التعليم الجامعي لطلاب التعليم المهني، حيث يعتقد البعض أنهم غير قادرين على إكمال تعليمهم الجامعي. | 7 | 17.5 |
| تغيير النظرة الاجتماعية السلبية إلى طلاب التعليم المهني عن طريق استعراض حالات حصلت على معدلات ممتازة في الثانوية العامة. | 3 | 7.5 |
| توجيه الطلاب بشكل فردي أو جماعي لمساعدتهم على اكتشاف أهدافهم في الحياة. | 5 | 12.5 |
| تحفيز الطلاب على أنشطة استكشافية مثل زيارة أماكن العمل، وزيارة الجامعات، وإجراء أبحاث حول المهن، والاستفادة من برامج التخطيط المهني وبرامج المعلومات المهنية. | 2 | 5.0 |

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| التأكيد على أن احتمالية الحصول على فرص عمل بعد التخرج من برامج التعليم المهني والتقني عالية جداً. | 2 | 5.0 |
| تسليط الضوء على قصص النجاح في مجال التعليم المهني والتقني لتشجيع الطلاب وتعزيز الوعي بهذا المجال. | 1 | 2.5 |
| تنظيم لقاءات استشارية تستعرض تخصصات التعليم المهني والتقني ومجالات العمل المستقبلية، بالإضافة إلى إشراك خريجين ناجحين في مجال التعليم المهني والتقني في هذه اللقاءات. | 3 | 7.5 |
| إجراء دراسات حول معدلات البطالة بين الخريجين الأكاديميين وتحديد احتياجات سوق العمل من الفنيين والعمال المهرة، وإجراء تحليلات للتنبؤ بمتطلبات سوق العمل. | 2 | 5.0 |
| توفير بيئة تعليمية محفزة ومجهزة بالمعدات اللازمة لتعليم المهارات المهنية والتقنية، مما يعزز اهتمام الطلاب بهذا النوع من التعليم. | 1 | 2.5 |
| تعزيز التعاون بين المدارس والمؤسسات المهنية والصناعية المحلية لتوفير فرص التدريب والتطبيق العملي. | 3 | 7.5 |
| توفير برامج تأهيل وتدريب لأعضاء هيئة التدريس والمعلمين في المدارس لتعزيز معرفتهم ومهاراتهم في مجال التعليم المهني والتقني. | 2 | 5.0 |
| تشجيع الشراكات والتعاون مع القطاع الخاص والجمعيات المهنية لتوفير فرص العمل والتدريب للطلبة. | 4 | 10.0 |
| توفير برامج ومنح دراسية للطلبة المتفوقين في التعليم المهني والتقني. | 3 | 7.5 |
| توفير خدمات الإرشاد الوظيفي والتوجيه المهني للطلبة لمساعدتهم في اختيار التخصصات المناسبة في التعليم المهني، والتقني وفقاً لميولهم واهتماماتهم. | 2 | 5.0 |

يبين الجدول السابق أن الإجابة "التعريف بمستقبل التعليم الجامعي لطلاب التعليم المهني، حيث يعتقد البعض أنهم غير قادرين على إكمال تعليمهم الجامعي" حصلت على أعلى نسبة مئويـــة (17.5%)،

تليها الإجابة "توجيه الطلاب بشكل فردي أو جماعي لمساعدتهم على اكتشاف أهدافهم في الحياة" بنسبة مئوية (12.5%)، ومن ثم الإجابة "تشجيع الشراكات والتعاون مع القطاع الخاص والجمعيات المهنية لتوفير فرص العمل والتدريب للطلبة" بنسبة مئوية (10%)، تليها الإجابة "تغيير النظرة الاجتماعية السلبية إلى طلاب التعليم المهني عن طريق استعراض حالات حصلت على معدلات ممتازة في الثانوية العامة" والإجابة "تنظيم لقاءات استشارية تستعرض تخصصات التعليم المهني والتقني ومجالات العمل المستقبلية، بالإضافة إلى إشراك خريجين ناجحين في مجال التعليم المهني والتقني في هذه اللقاءات" والإجابة "تعزيز التعاون بين المدارس والمؤسسات المهنية والصناعية المحلية لتوفير فرص التدريب والتطبيق العملي" والإجابة "توفير برامج ومنح دراسية للطلبة المتفوقين في التعليم المهني والتقني" بنسبة مئوية (7.5%)، ومن ثم الإجابة "تحفيز الطلاب على أنشطة استكشافية مثل زيارة أماكن العمل، وزيارة الجامعات، وإجراء أبحاث حول المهن، والاستفادة من برامج التخطيط المهني وبرامج المعلومات المهنية" والإجابة "التأكيد على أن احتمالية الحصول على فرص عمل بعد التخرج من برامج التعليم المهني والتقني عالية جدًا" والإجابة "إجراء دراسات حول معدلات البطالة بين الخريجين الأكاديميين وتحديد احتياجات سوق العمل من الفنيين والعمال المهرة، وإجراء تحليلات للتنبؤ بمتطلبات سوق العمل" والإجابة "توفير برامج تأهيل وتدريب لأعضاء هيئة التدريس والمعلمين في المدارس لتعزيز معرفتهم ومهاراتهم في مجال التعليم المهني والتقني" والإجابة "توفير خدمات الإرشاد الوظيفي والتوجيه المهني للطلبة لمساعدتهم في اختيار التخصصات المناسبة في التعليم المهني والتقني وفقًا لميولهم واهتماماتهم" بنسبة مئوية (5%)، تليها الإجابة "تسليط الضوء على قصص النجاح في مجال التعليم المهني والتقني لتشجيع الطلاب وتعزيز الوعي بهذا المجال" والإجابة "توفير بيئة تعليمية محفزة ومجهزة بالمعدات اللازمة

لتعليم المهارات المهنية والتقنية، مما يعزز اهتمام الطلاب بهذا النوع من التعلـــيم" بنســـبة مئويـــة (2.5%).

**السؤال الفرعي الثاني: بوصفك مديراً للمدرسة، ما هي الإجراءات الإدارية التي تتبعها لتشجيع الطلبة للالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني؟**

قام الباحث بحساب الأعداد والنسب المئوية من خلال احتساب تكرارات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الإجراءات الإدارية التي تتبعها لتشجيع الطلبة للالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني، وهي كما يلي:

**جدول (14.4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإجراءات الإدارية التي تتبعها لتشجيع الطلبة للالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني**

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تنظيم لقاءات إرشادية: يقوم مدير المدرسة بتنظيم لقاءات إرشادية لطلبة المدارس، سواء عن طريق زيارة المدارس الأخرى أو استضافتها في مدرسته. يهدف هذا الإجراء إلى توضيح فوائد وأهمية التعليم المهني والتقني وتوفير المعلومات اللازمة للطلاب. | 9 | 23.7 |
| إنتاج فيديوهات توضيحية: يتم إنتاج فيديوهات توضح ماهية كل تخصص في التعليم المهني والتقني والمهارات التي يكتسبها الطلاب من خلاله. يمكن توزيع هذه الفيديوهات عبر القنوات الرقمية المختلفة للتواصل مع الطلاب وأولياء الأمور. | 5 | 13.2 |
| نشر إنجازات الطلاب: يتم نشر إنجازات وأعمال الطلاب عبر صفحة المدرسة على مواقع التواصل الاجتماعي. يهدف ذلك إلى إلهام الطلاب وإظهار قدراتهم ونجاحاتهم في مسار التعليم المهني والتقني. | 4 | 10.5 |
| التعاون مع سوق العمل والمجتمع المحلي: يجب على المدير التعاون مع مؤسسات الصناعة والشركات المحلية لتوفير فرص تدريب عملية للطلاب والتعرف إلى احتياجات سوق العمل. يساعد هذا التعاون في توفير فرص عمل للطلاب بعد تخرجهم. | 5 | 13.2 |

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| إعداد نشرات: يتم إعداد نشرات توضح التخصصات التي توفرها المدرسة في التعليم المهني والتقني، وتوزيعها على طلاب المدارس الأخرى إلكترونياً وورقياً. يهدف ذلك إلى زيادة الوعي والاهتمام بمسارات التعليم المهني والتقني. | 2 | 5.3 |
| تطوير المدرسة: يعمل المدير على دراسة احتياجات المدرسة المادية والبشرية والسعي لتطويرها وتوفير الموارد اللازمة من خلال التنسيق مع الجهات ذات الاختصاص. | 3 | 7.9 |
| التواصل مع الجامعة والمعهد المهني: يجب على المدير التواصل والتنسيق مع جامعة القدس لإرسال مرشدين لتوضيح التخصصات المتاحة في الجامعة، التي يمكن للطلاب الالتحاق بها بعد الثانوية العامة. كما يمكن التواصل مع المعهد المهني الحكومي في بلدة العيزرية لتوفير خيارات إضافية للطلاب. | 1 | 2.6 |
| اجتماعات لأولياء الأمور: يمكن عقد اجتماعات لأولياء الأمور لتعريفهم بأهمية التوجه نحو التخصصات التقنية والمهنية وتوضيح الفرص المتاحة في هذا المجال. يهدف ذلك إلى تعزيز دعم الأسرة اختيارَ الطالب مسارَ التعليم المهني والتقني. | 4 | 10.5 |
| الاطلاع على التجارب الدولية: يجب أن يقوم المدير بالاطلاع على التجارب الدولية في مجال تطوير مناهج التعليم المهني، واستخدام أفضل الممارسات لتحسين جودة التعليم وتحقيق أهداف مسار التعليم المهني والتقني. | 5 | 13.2 |

يبين الجدول السابق أن الإجابة "تنظيم لقاءات إرشادية: يقوم مدير المدرسة بتنظيم لقاءات إرشادية لطلبة المدارس، سواء عن طريق زيارة المدارس الأخرى أو استضافتها في مدرسته. يهدف هذا الإجراء إلى توضيح فوائد وأهمية التعليم المهني والتقني وتوفير المعلومات اللازمة للطلاب" حصلت على أعلى نسبة مئوية (23.7%)، تليها الإجابة "إنتاج فيديوهات توضيحية: يتم إنتاج فيديوهات توضح ماهية كل تخصص في التعليم المهني والتقني والمهارات التي يكتسبها الطلاب من خلاله. يمكن توزيع هذه الفيديوهات عبر القنوات الرقمية المختلفة للتواصل مع الطلاب وأولياء

الأمور" والإجابة "التعاون مع سوق العمل والمجتمع المحلي: يجب على المدير التعاون مع مؤسسات الصناعة والشركات المحلية لتوفير فرص تدريب عملية للطلاب والتعرف إلى احتياجات سوق العمل. يساعد هذا التعاون في توفير فرص عمل للطلاب بعد تخرجهم" والإجابة "الاطلاع على التجارب الدولية: يجب أن يقوم المدير بالاطلاع على التجارب الدولية في مجال تطوير مناهج التعليم المهني، واستخدام أفضل الممارسات لتحسين جودة التعليم وتحقيق أهداف مسار التعليم المهني والتقني" بنسبة مئوية (13.2%)، ومن ثم الإجابة "نشر إنجازات الطلاب: يتم نشر إنجازات وأعمال الطلاب عبر صفحة المدرسة على مواقع التواصل الاجتماعي. يهدف ذلك إلى إلهام الطلاب وإظهار قدراتهم ونجاحاتهم في مسار التعليم المهني والتقني" والإجابة "اجتماعات لأولياء الأمور: يمكن عقد اجتماعات لأولياء الأمور لتعريفهم بأهمية التوجه نحو التخصصات التقنية والمهنية وتوضيح الفرص المتاحة في هذا المجال. يهدف ذلك إلى تعزيز دعم الأسرة اختيارَ الطالب مسارَ التعليم المهني والتقني" بنسبة مئوية (10.5%)، تليها الإجابة "تطوير المدرسة: يعمل المدير على دراسة احتياجات المدرسة المادية والبشرية والسعي لتطويرها وتوفير الموارد اللازمة من خلال التنسيق مع الجهات ذات الاختصاص" بنسبة مئوية (7.9%)، ومن ثم الإجابة "إعداد نشرات: يتم إعداد نشرات توضح التخصصات التي توفرها المدرسة في التعليم المهني والتقني، وتوزيعها على طلاب المدارس الأخرى إلكترونيًا وورقيًا. يهدف ذلك إلى زيادة الوعي والاهتمام بمسارات التعليم المهني والتقني" بنسبة مئوية (5.3%)، تليها الإجابة "التواصل مع الجامعة والمعهد المهني: يجب على المدير التواصل والتنسيق مع جامعة القدس لإرسال مرشدين لتوضيح التخصصات المتاحة في الجامعة، التي يمكن للطلاب الالتحاق بها بعد الثانوية العامة. كما يمكن التواصل مع المعهد المهني الحكومي في بلدة العيزرية لتوفير خيارات إضافية للطلاب" بنسبة مئوية (2.6%).

**السؤال الفرعي الثالث: من وجهة نظرك، ما هي استراتيجيات زيادة الدافعية لدى الطلبة للالتحاق بالتعليم المهني والتقني؟**

قام الباحث بحساب الأعداد والنسب المئوية من خلال احتساب تكرارات إجابات أفراد عينة الدراسة حول استراتيجيات زيادة الدافعية لدى الطلبة للالتحاق بالتعليم المهني والتقني، وهي كما يلي:

**جدول (15.4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب استراتيجيات زيادة الدافعية لدى الطلبة للالتحاق بالتعليم المهني والتقني**

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تعريض الطلاب لمهارات التعليم المهني والتقني: يقوم المدير بتعريض الطلاب لمهارات ومفاهيم التعليم المهني والتقني في مرحلة مبكرة، مما يساعدهم على تطوير فهم واهتمام أكبر بهذا المجال. | 8 | 21.1 |
| تنفيذ اختبارات الميول المهنية: يتم تنفيذ اختبارات الميول المهنية لتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي تناسب ميولهم واهتماماتهم، مما يساهم في زيادة دافعيتهم واستمراريتهم في التعليم المهني والتقني. | 6 | 15.8 |
| توفير بيئة تعليمية جاذبة: يعمل المدير على توفير بيئة تعليمية مشوقة وجاذبة للطلاب في مدارس التعليم المهني، من خلال توفير الموارد المادية والبشرية اللازمة لتعزيز تجربة التعلم واكتشاف المهارات. | 4 | 10.5 |
| التشبيك مع سوق العمل: يتعاون المدير مع سوق العمل لتوفير فرص انخراط الطلاب فيه خلال فترة الدراسة، مما يساهم في تطوير مهاراتهم وزيادة دافعيتهم للتعلم. | 6 | 15.8 |
| دراسة احتياجات سوق العمل واستحداث تخصصات جديدة: يقوم المدير بدراسة احتياجات سوق العمل، ودعوة الوزارة إلى تطوير تخصصات تلبي هذه الاحتياجات، مما يعزز اهتمام الطلاب ودافعيتهم للالتحاق بالتعليم المهني والتقني. | 3 | 7.9 |
| إشراك الطلاب في تنفيذ حصص التربية المهنية: يشارك المدير الطلاب في تنفيذ حصص التربية المهنية، مما يساهم في توفير بيئة تعليمية تعزز الاتجاهات والميول الإيجابية للطلاب. | 4 | 10.5 |
| دعم مناهج ما قبل الصف العاشر: يعمل المدير على دعم مناهج ما قبل | 5 | 13.2 |

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الصف العاشر لتعريف الطلاب بالتعليم المهني في مواد مختلفة، مما يساعد في تعزيز الوعي والدافعية لدى الطلاب. | | |
| ابتكار تخصصات جديدة: يقوم المدير بابتكار تخصصات جديدة تتواءم مع التطورات في احتياجات سوق العمل، مما يساهم في زيادة جاذبية التعليم المهني والتقني واستجابته لاحتياجات الطلاب والمجتمع. | 2 | 5.3 |

يبين الجدول السابق أن الإجابة "تعريض الطلاب لمهارات التعليم المهني والتقني: يقوم المدير بتعريض الطلاب لمهارات ومفاهيم التعليم المهني والتقني في مرحلة مبكرة، مما يساعدهم على تطوير فهم واهتمام أكبر بهذا المجال "حصلت على أعلى نسبة مئوية (21.1%)، تليها الإجابة "تنفيذ اختبارات الميول المهنية: يتم تنفيذ اختبارات الميول المهنية لتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي تناسب ميولهم واهتماماتهم، مما يساهم في زيادة دافعيتهم واستمراريتهم في التعليم المهني والتقني" والإجابة "التشبيك مع سوق العمل: يتعاون المدير مع سوق العمل لتوفير فرص انخراط الطلاب فيه خلال فترة الدراسة، مما يساهم في تطوير مهاراتهم وزيادة دافعيتهم للتعلم" بنسبة مئوية (15.8%)، ومن ثم الإجابة "دعم مناهج ما قبل الصف العاشر: يعمل المدير على دعم مناهج ما قبل الصف العاشر لتعريف الطلاب بالتعليم المهني في مواد مختلفة، مما يساعد في تعزيز الوعي والدافعية لدى الطلاب" بنسبة مئوية (13.2%)، ومن ثم الإجابة "توفير بيئة تعليمية جاذبة: يعمل المدير على توفير بيئة تعليمية مشوقة وجاذبة للطلاب في مدارس التعليم المهني، من خلال توفير الموارد المادية والبشرية اللازمة لتعزيز تجربة التعلم واكتشاف المهارات" والإجابة "إشراك الطلاب في تنفيذ حصص التربية المهنية: يشارك المدير الطلاب في تنفيذ حصص التربية المهنية، مما يساهم في توفير بيئة تعليمية تعزز الاتجاهات والميول الإيجابية للطلاب" بنسبة مئوية (10.5%)، تليها الإجابة "دراسة احتياجات سوق العمل واستحداث تخصصات جديدة: يقوم المدير بدراسة

احتياجات سوق العمل، ودعوة الوزارة إلى تطوير تخصصات تلبي هذه الاحتياجات، مما يعزز اهتمام الطلاب ودافعيتهم للالتحاق بالتعليم المهني والتقني" بنسبة مئوية (7.9%)، ومن ثم الإجابة "ابتكار تخصصات جديدة: يقوم المدير بابتكار تخصصات جديدة تتواءم مع التطورات في احتياجات سوق العمل، مما يساهم في زيادة جاذبية التعليم المهني والتقني واستجابته لاحتياجات الطلاب والمجتمع" بنسبة مئوية (5.3%).

**السؤال الفرعي الرابع: من وجهة نظرك كمدير مدرسة، ما مقترحاتك لتوجيه الطلبة لتحقيق متطلبات سوق العمل؟**

قام الباحث بحساب الأعداد والنسب المئوية من خلال احتساب تكرارات إجابات أفراد عينة الدراسة حول المقترحات لتوجيه الطلبة لتحقيق متطلبات سوق العمل، وهي كما يلي:

**جدول (16.4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المقترحات لتوجيه الطلبة لتحقيق متطلبات سوق العمل**

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| عمل دراسة لاحتياجات سوق العمل وتحديد المهن المطلوبة لتوجيه الطلاب نحوها. | 4 | 7.4 |
| التطوير المستمر للمناهج والأدوات في المدارس لمواكبة احتياجات سوق العمل. | 2 | 3.7 |
| رصد الحد الأدنى للمهارات اللازمة لإتقان كل مهنة في سوق العمل وتقييم إتقان الطلاب لتلك المهارات. | 6 | 11.1 |
| تكثيف زيارات الطلاب لمواقع عمل في سوق العمل لاكتساب فهم أعمق للبنية التحتية وفرص التدريب المتاحة. | 8 | 14.8 |
| تعزيز دور المتخصصين في مجال التعليم المهني لمشاركة قصص نجاحهم وإلهام الطلاب. | 9 | 16.7 |
| تطوير دور القطاع الخاص والأهلي في تحفيز الاستثمار في التعليم المهني والتقني. | 7 | 13.0 |
| تطوير موقع إلكتروني وطني يحتوي على قاعدة بيانات حول برامج التعليم | 5 | 9.3 |

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| المهني، يقدم خدمات التوجيه والإرشاد. | | |
| زيادة التمويل لقطاع التعليم وتنويع مصادر التمويل. | 3 | 5.6 |
| تطوير برامج تدريبية مهنية معتمدة لتشجيع ريادة الأعمال والابتكار. | 4 | 7.4 |
| تعزيز التعاون بين المدارس التقنية والمهنية والشركات والصناعات المحلية من خلال توفير فرص التدريب والتعليم العملي والتعاون في مشاريع بحثية وتطويرية. | 6 | 11.1 |

يبين الجدول السابق أن الإجابة "تعزيز دور المتخصصين في مجال التعليم المهني لمشاركة قصص نجاحهم وإلهام الطلاب "حصلت على أعلى نسبة مئوية (16.7%)، تليها الإجابة "تكثيف زيارات الطلاب لمواقع عمل في سوق العمل لاكتساب فهم أعمق للبنية التحتية وفرص التدريب المتاحة "بنسبة مئوية (14.8%)، ومن ثم الإجابة "تطوير دور القطاع الخاص والأهلي في تحفيز الاستثمار في التعليم المهني والتقني "بنسبة مئوية (13%)، تليها الإجابة "رصد الحد الأدنى للمهارات اللازمة لإتقان كل مهنة في سوق العمل وتقييم إتقان الطلاب لتلك المهارات" والإجابة "تعزيز التعاون بين المدارس التقنية والمهنية والشركات والصناعات المحلية من خلال توفير فرص التدريب والتعليم العملي والتعاون في مشاريع بحثية وتطويرية" بنسبة مئوية (11.1%)، تليها الإجابة "تطوير موقع إلكتروني وطني يحتوي على قاعدة بيانات حول برامج التعليم المهني، يقدم خدمات التوجيه والإرشاد "بنسبة مئوية (9.3%)، تليها الإجابة "عمل دراسة لاحتياجات سوق العمل وتحديد المهن المطلوبة لتوجيه الطلاب نحوها" والإجابة "تطوير برامج تدريبية مهنية معتمدة لتشجيع ريادة الأعمال والابتكار "بنسبة مئوية (7.4%)، ومن ثم الإجابة "زيادة التمويل لقطاع التعليم وتنويع مصادر التمويل "بنسبة مئوية (5.6%)، تليها الإجابة "التطوير المستمر للمناهج والأدوات في المدارس لمواكبة احتياجات سوق العمل" بنسبة مئوية (3.7%).

# الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول**

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني**

**مناقشة نتائج فحص الفرضية الصفرية الأولى**

**مناقشة نتائج فحص الفرضية الصفرية الثانية**

**مناقشة نتائج فحص الفرضية الصفرية الثالثة**

**مناقشة نتائج فحص الفرضية الصفرية الرابعة**

**مناقشة نتائج فحص الفرضية الصفرية الخامسة**

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث**

**التوصيات**

## مناقشة النتائج والتوصيات:

يشتمل هذا الفصل على مناقشة أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة. إضافة الى التوصيات التي جاءت منبثقة من هذه النتائج فيما يتعلق بواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس ودور مديري المدارس في تعزيزه.

## 1.5 مناقشة نتائج أسئلة وفرضيات الدراسة

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول**

**ما واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات؟**

أظهرت نتائج سؤال الدراسة الأول – الذي يعبّر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات، كما تَحدد في أداة الدراسة – أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.42) وانحراف معياري (0.785) وهذا يدل على أن واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس جاء بدرجة متوسطة. وقد حصل مجال **الجانب التربوّي** على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.52)، يليه مجال **الجانب المهني** بمتوسط حسابي (3.43)، ومن ثم مجال **الجانب الاجتماعي** بمتوسط حسابي (3.36)، يليه مجال **الجانب الاقتصادي** بمتوسط حسابي (3.33)، وجميع المجالات جاءت بدرجة متوسطة.

وربما تعزى هذه الدرجة إلى نظرة المجتمع إلى التعليم المهني والتقني، إذ يرون أن التعليم المهني يرتبط بالعمل اليدوي والجسدي، في حين يرتبط العمل الأكاديمي بالجانب العقلي والذهني، إضافة إلى الدور غير الفاعل لأولياء أمور الطلبة في المدارس، بالإضافة إلى عدم تفعيل الأنشطة المدرسية بشكل كافٍ، وضعف التوعية المجتمعية بالتحاق الطلبة بمسار التعليم المهني والتقني، الأمر الذي يقلل من استثمار مديري المدارس لدورهم في تفعيل دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني والتقني وفتحه العديد من الآفاق أمام الطلبة، والأمر كذلك ينسحب على ضعف وجود البنية التحتية الخاصة بالتعليم المهني التي تشكل سببا مهما في ضعف الاهتمام بالتعليم من أفراد المجتمع، إضافة إلى ضعف وجود توعية وتثقيف من الجهات المختصة، وتدني مستوى التوجه من القطاع الحكومي والخاص لهذا النوع من التعليم .

وقد اتّفقت هذه الدراسة بنتائجها مع دراسة بدر خان (2014)، واختلفت مع دراسة روسين (Rosèn, 2015)

وهذا ما أظهرته المقابلة مع مجموعة من المديرين/ات من أن المؤسسات المجتمعية المختلفة والتعليمية الحكومية لا تقدم ما يدعم أهمية التعليم المهني، وعليه تبقى النظرة حول التعليم المهني نظرة دونية، تؤثر على مستوى التقدم في هذا النوع من التعليم.

**أما بالنسبة لمجالات الدراسة**

### 1.1.5 المجال الأول: الجانب التربوّي:

تشير النتائج الخاصة بالمتوسطات الحسابية لمجال (الجانب التربوّي) إلى أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.52) وانحراف معياري (0.721) وهي **درجة متوسطة**؛ فقد حصلت الفقرة "يثير مدير/ة المدرسة اهتمام الطلبة بالعلوم والتكنولوجيا الحديثة لتشجيعهم على التعلم المهني والتقني" على أعلى متوسط حسابي (3.97)، تليها الفقرة "يعمل مدير/ة المدرسة على توعية الطلبة بأهمية

التعليم المهني والتقني من خلال الأدلة والنشرات التوعويّة" بمتوسط حسابي (3.78). وحصلت الفقرة "ينظم مدير/ة المدرسة رحلات علمية للتوعية بأهمية التعليم المهني والتقني" على أقل متوسط حسابي (3.26)، تليها الفقرة" يوضح مدير/ة المدرسة أن المنهاج الفلسطيني يعزز توجهات الطلبة نحو الدراسة المهنية والتقنية" بمتوسط حسابي (3.34). ويعزو الباحث هذه النتيجة الى عدم وجود ارتباط وثيق بين المنهاج الدراسي والواقع العملي للمهنة، إضافة الى عدم ملاءمة البرامج التعليمية والأنشطة لاحتياجات سوق العمل، إضافة إلى ضعف تواصل الإدارة المدرسية مع المعلمين كونهم الأقرب إلى المنهاج والطلبة لتوجيههم إلى الطريق الصحيح فيما يخص مستقبلهم المهني، وكذلك ضعف التواصل مع الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم لحضور ممثلين متخصصين للحديث مع الطلبة، إضافة إلى قلة الإمكانات والمهارات لمديري المدارس القيام بأنشطة تعاونية مع الطلبة والمعلمين كالرحلات التعليمية التوعوية بأهمية التعليم المهني والتقني، واختلفت الدراسة بنتائجها مع دراسة حمدان والكيلاني (2017) ودراسة جان (Jane,2017)، وتتفق إلى حد كبير مع دراسة الآغا (2018).

### 2.1.5 المجال الثاني: الجانب الاقتصادي:

يتبين من النتائج أن المتوسطات الحسابية لمجال (الجانب الاقتصادي) جاء **متوسطة** بشكل عام بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (0.859)، فقد حازت فقرة "يوضح مدير/ة المدرسة الفوائد الاقتصادية للتعليم المهني والتقني العائدة على الطالب وولي أمره من خلال حاجة سوق العمل الفلسطينية" على أعلى متوسط حسابي (3.65)، تليها الفقرة "يوضح مدير/ة المدرسة للطلبة أن الوضع الاقتصادي السائد عامل محفز لتوجههم نحو التعليم المهني والتقني" بمتوسط حسابي (3.45). وحصلت الفقرة "يقوم مدير/ة المدرسة بتنفيذ أنشطة ذات مردود اقتصادي تعود بالفائدة على الطالب والمدرسة" على أقل متوسط حسابي (3.05)، تليها الفقرة "يشرك مدير/ة المدرسة

الطلبة في مجموعات تعمل على تنفيذ مشاريع صغيرة تعود على أسرهم بالنفع" بمتوسط حسابي (3.18)، وتعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود سياسة موحدة لكل الوزارات ذات العلاقة (التربية والتعليم، العمل، الشؤون الاجتماعية) لتوضيح أهمية العمل وواقع البطالة، إضافة إلى عدم التوضيح للطالب بأهمية العوائد الاقتصادية من خلال الالتحاق بالتعليم المهني والتقني، وكذلك غياب التخطيط لمسار التعليم المهني والتقني من الإدارة المدرسية لتحقيق الأهداف المرسومة، بما يلبي احتياجات سوق العمل والحد من البطالة، وتوفير فرص عمل للخريجين، ونتيجة هذا المحور تتفق مع نتائج دراسة نجاة عبد الله (2017).

### 3.1.5 المجال الثالث: الجانب المهني:

أما في ما يتعلق بمجال الجانب المهني، فقد جاء الواقع بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.43) وانحراف معياري (0.639)، وحصلت الفقرة "يبين مدير/ة المدرسة للطلبة أن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني يوفر فرص عمل مبكرة لهم عقب الانتهاء من المدرسة" على أعلى متوسط حسابي (3.60)، تليها الفقرة "يشجع مدير/ة المدرسة الطلبة على الالتحاق بالتعليم المهني والتقني لسد حاجة سوق العمل من الأيدي العاملة المتخصصة" بمتوسط حسابي (3.57). وحصلت الفقرة "يعمل مدير/ة المدرسة على ترسيخ مفهوم التعليم التكاملي الذي يجمع بين الشقين العملي والنظري" على أقل متوسط حسابي (3.24)، تليها الفقرة "يعمل المدير على (التنسيق والتشبيك) مع المؤسسات العاملة في التعليم التقني والمهني للمساعدة في تسويق إنتاج الطلبة" بمتوسط حسابي (3.32)، يعزى ذلك إلى محدودية تفهم الإدارة المدرسية أن التعليم المهني والتقني ضرورة للتنمية المجتمعية، واعتباره استثمارا أساسيا، إذ إنه يمد القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية والهندسية وغيرها بالطاقات البشرية المؤهلة، وجاء هذا الاهتمام نتيجة لزيادة متطلبات التنمية الاقتصادية وحاجة المجتمع إلى أيدي عاملة فنية تقع على عاتقها مسؤولية التشغيل والإنتاج،

وكذلك عدم توجه المجتمع إلى أشخاص قدوة تميزت أوضاعهم بسبب اتجاهاتهم المهنية. وهذه النتائج اختلفت مع دراسة عفونة (2017)، ودراسة نوسو (Nwosu, 2018)، وتتفق الى حد كبير مع دراسة عوض (2014).

### 4.1.5 المجال الرابع: الجانب الاجتماعي:

يتضح من النتائج أن المتوسطات الحسابية لمجال (الجانب الاجتماعي) جاء بدرجة متوسطة، حيث حصلت الفقرة "يعمل مدير/ة المدرسة على تعريف الطلبة بالتغير الإيجابي الذي طرأ على نظرة المجتمع للعمل اليدوي" على أعلى متوسط حسابي (3.51)، تليها الفقرة "يعمل مدير/ة المدرسة على إقناع الطلبة بأن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني لا يتعارض مع المكانة الاجتماعية للأسرة" بمتوسط حسابي (3.46). وحصلت الفقرة "يعزز مدير/ة المدرسة دور التعليم المهني والتقني في الوصول إلى مركز اجتماعي مرموق" على أقل متوسط حسابي (3.18)، تليها الفقرة "يشجع مدير/ة المدرسة على التعاون بين الفئات المختلفة في المجتمع بما ينعكس إيجاباً على التعليم المهني والتقني" بمتوسط حسابي (3.25). ويعزى ذلك إلى إدراك الإدارة المدرسة بأهمية تغيير الثقافة المجتمعية السائدة حول مسار التعليم المهني والتقني، الذي غالبا ما يثير في الأسر مواقف غير إيجابية بصرف النظر عن المكاسب التي تترتب عليها، إضافة إلى أن جهود المديرين تحتاج إلى مزيد من الاهتمام عند دعوة أولياء الأمور لمسائل تتعلق بالطلبة من أمور إدارية وسلوكية ومحاولة إقناعهم بأهمية مسار التعليم المهني والتقني خاصة في الوقت الحاضر ونتيجة هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسة جان (Jane, 2017)، ودراسة نجاة عبد الله (2017).

## 2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

**مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه:**

**هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، المديرية، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية؟**

لتفسير نتائج سؤال الدراسة الثاني تم تفسير الفرضيات الصفرية الآتية:

وقد تم فحص السؤال من خلال مناقشة نتائج فحص فرضيات الدراسة الصفرية على النحو الآتي:

### 1.2.5 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الصفرية الأولى:

**"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)".**

أظهرت نتائج الفرضية الأولى عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الأثر المنعكس من الممارسات لواقع التعليم المهني والتقني في المدارس واحدة ولا تختلف باختلاف الجنس وكذلك إلى كون الجنسين لديهم الرؤية نفسها في ما يخص التعليم المهني، ولأن التوجه نحو هذا المسار لا يزال إلى حد كبير تحت سيطرة الأهالي المرتبطة بنظرة المجتمع نحو التعليم المهني، إضافة الى ربط الدراسة الثانوية بالدراسة الجامعية،

المرتبطة بمفاهيم الاهالي كون أبنائهم يدرسون في جامعات بها تخصصات ذات قيمة مجتمعية كالطب والهندسة والصيدلة وغيرها.

وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة سمر يوسف (2012) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب عزوف طلبة الصف الثاني الثانوي الأكاديمي عن الالتحاق بمسار التعليم المهني في الأردن ودور مديري المدارس في تشجيع طلبتهم نحوه يعزى لمتغير الجنس، ودراسة كبي (2016).

### 2.2.5 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الصفرية الثانية:

**"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات تعزى لمتغير المديرية (القدس الشريف، ضواحي القدس)".**

أظهرت نتائج الفرضية الثانية أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس تعزى لمتغير المديرية، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المدارس في المديريتين تخضع للأنظمة والتعليمات نفسها الصادرة من وزارة التربية والتعليم، مما يعني أن غالبية معلمي المدارس في محافظة القدس هم من البيئة الحياتية والتعليمية نفسها، ويخضعون للأنظمة والقوانين نفسها، واستفادوا من الدورات التدريبية نفسها التي تقدمها وزارة التربية والتعليم، كما أن مدارس المديرية جميعها تقع تحت إشراف وزارة التربية والتعليم بشكل أو بآخر، إلى جانب وجود تواصل وتعاون عادة بين مديري المدارس بصرف النظر عن المديرية خاصة في ظل الأنشطة التربوية التي تنفذها الوزارة وتمكن المدارس من التعرف إلى بعضها وبناء أواصر العلاقة الاجتماعية.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة غافن، ليزا، مودي، وويلاهان ( Gavin, leesa ,moodie & wheelahan, 2016).

### 3.2.5 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الصفرية الثالثة:

**"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات تعزى لمتغير المُؤهّل العِلمي (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس، دراسات عليا)".**

أظهرت نتائج الفرضية الثالثة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير المُؤهل العِلمي، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين بصرف النظر عن مؤهلاتهم يخضعون للنظام التعليمي نفسه وما يحويه من قوانين وأنظمة، وأنهم يواجهون الإمكانيات والتجهيزات والكوادر نفسها. زيادة على نظرة المجتمع هي النظرة الغالبة، بصرف النظر عن مستوى التعليم، كما أن القيم الاجتماعية التي تشير إلى دونية التعليم المهني أصلاً نقلت من الآباء إلى الأبناء، وهي شاملة للمجتمع بفئاته كافة وهذه النتيجة تختلف مع دراسة الشمري (2018)، التي أظهرت فروق في دور مديري المدارس في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

**4.2.5 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الصفرية الرابعة:**

**"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات تعزى لمتغير عدد سنوات الخِبرة (أقل من 5 سنوات، من (5- 10) سنوات، أكثر من 10 سنوات)".**

أظهرت نتائج الفرضية الرابعة عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس تعزى لمتغير عدد سنوات الخِبرة، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين يحملون ثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه يؤثرون ويتأثرون بهذا المجتمع، إضافة الى ما أسلفنا حول تطبيقهم المنهاج الدراسي وآليات التعامل معه بصرف النظر عن عدد سنوات الخبرة كونهم يعملون في ظروف بيئية وإدارية وتربوية وفكرية متشابهة، إلى جانب استفادة المعلمين الجدد من خبرات زملائهم القدامى في ظل انخراطهم في البيئة نفسها يوماً بعد يوم.

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة القريناوي وزميليه (2018)، التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مديري المدارس التكنولوجية في تعزيز قيم التعليم المهني داخل الخط الأخضر (عرب 48) من وجهة نظر المعلمين في هذه المدارس.

**5.2.5 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الصفرية الخامسة:**

**"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (أساسية عليا، وثانوية)".**

أظهرت نتائج الفرضية الخامسة عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير المرحلة الدراسية، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن جميع الصفوف تخضع للنظام نفسه وما يحويه من قوانين وأنظمة، وأنهم يواجهون الإمكانيات والتجهيزات والكوادر نفسها سواء من المديرين أو المعلمين، ويعيشون في بيئة متشابهة في ثقافتهاــ إضافة الى أن إيجاد رؤية مشتركة بين جميع المعلمين على اختلاف المراحل التعليمية التي يدرسونها تتيح لهم حرية التجريب واكتشاف الجديد، وتحرر القائمين على الأعمال من عقدة الخوف من الخطأ والفشل، وبذلك تحرر طاقاتهم الإبداعية وقدراتهم الخلاقة وهذه النتيجة تختلف مع دراسة بدر خان (2014).

## 3.5 مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث (أسئلة المقابلة)

يهدف السؤال الحالي إلى الكشف عن دور مديري المدارس في محافظة القدس في تعزيز توجهات طلبة المدارس نحو التعليم المهني والتقني من وجهة نظرهم، ونناقش أدناه نتائج المقابلة، وتفسيرها:

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:**

**ما دور مديري المدارس في محافظة القدس في تعزيز توجهات طلبة المدارس نحو التعليم المهني والتقني من وجهة نظرهم؟**

لتفسير نتائج سؤال الدراسة الثالث تم تفسير الأسئلة الفرعية الآتية:

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: من خلال خبرتك في الميدان التربوي، ما هي الاتجاهات الإيجابية لتعزيز التحاق الطلبة بالتعليم المهني والتقني؟**

من خلال المقابلة التي تمت مع أفراد عيّنة الدراسة تبين أن الإجابة "التعريف بمستقبل التعليم الجامعي لطلاب التعليم المهني، حيث يعتقد البعض أنهم غير قادرين على إكمال تعليمهم الجامعي"

حصلت على أعلى نسبة مئوية (17.5%)، تليها الإجابة "توجيه الطلاب بشكل فردي أو جماعي لمساعدتهم على اكتشاف أهدافهم في الحياة" بنسبة مئوية (12.5%)، ومن ثم الإجابة "تشجيع الشراكات والتعاون مع القطاع الخاص والجمعيات المهنية لتوفير فرص العمل والتدريب للطلبة" بنسبة مئوية (10%)، تليها الإجابة "تغيير النظرة الاجتماعية السلبية إلى طلاب التعليم المهني عن طريق استعراض حالات حصلت على معدلات ممتازة في الثانوية العامة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ضرورة الاهتمام بعملية تفعيل التعليم المهني والتقني وفق المعايير المتاحة مع ضرورة التشجيع على هذا المسار من التعليم ودعم خريجيه، إضافة الى ضرورة تعزيز الصورة الذهنية للمجتمع الفلسطيني وتشجيعه نحو التعليم المهني والتقني من خلال التجارب والأمثلة الواقعية للطلبة الذين أنهوا متطلبات النجاح والتفوق سواء على الصعيد المدرسي في الثانوية العامة أو كان ذلك على الصعيد الجامعي. ليتسنى للمديرين العمل على إصلاح نظام التعليم والتدريب المهني والتقني وجعله قادراً على الإسهام في عملية التطور الاقتصادي والاجتماعي لتعزيز الطلبة للالتحاق بهذا المسار، من خلال رؤية واضحة وشاملة للتعليم المهني في فلسطين.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: بوصفك مديراً للمدرسة، ما هي الإجراءات الإدارية التي تتبعها لتشجيع الطلبة للالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني؟**

من خلال الاستماع إلى الإجابات أثناء إجراء المقابلة تبين أن الإجابة "تنظيم لقاءات إرشادية: يقوم مدير المدرسة بتنظيم لقاءات إرشادية لطلبة المدارس، سواء عن طريق زيارة المدارس الأخرى أو استضافتها في مدرسته. يهدف هذا الإجراء إلى توضيح فوائد وأهمية التعليم المهني والتقني وتوفير المعلومات اللازمة للطلاب" حصلت على أعلى نسبة مئوية (23.7%)، تليها الإجابة "إنتاج فيديوهات توضيحية: يتم إنتاج فيديوهات توضح ماهية كل تخصص في التعليم المهني والتقني والمهارات التي يكتسبها الطلاب من خلاله. يمكن توزيع هذه الفيديوهات عبر القنوات الرقمية

المختلفة للتواصل مع الطلاب وأولياء الأمور" والإجابة "التعاون مع سوق العمل والمجتمع المحلي: يجب على المدير التعاون مع مؤسسات الصناعة والشركات المحلية لتوفير فرص تدريب عملية للطلاب والتعرف إلى احتياجات سوق العمل. يساعد هذا التعاون في توفير فرص عمل للطلاب بعد تخرجهم" والإجابة "الاطلاع على التجارب الدولية: يجب أن يقوم المدير بالاطلاع على التجارب الدولية في مجال تطوير مناهج التعليم المهني، واستخدام أفضل الممارسات لتحسين جودة التعليم وتحقيق أهداف مسار التعليم المهني والتقني" بنسبة مئوية (13.2%)، ويعزى ذلك إلى أهمية تشجيع الطلبة من الإدارات المدرسية بشكل حثيث والتشجيع على الزيارات الميدانية لضمان تلبية احتياجات قطاع التعليم المهني والتقني، إضافة إلى التأكيد على أهمية الخطوات التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للتوسع في فتح الوحدات المهنية والتدريب العملي وتوفير الكوادر التعليمية، والتأكيد على أهمية تبادل الخبرات بين المدارس المهنية والوحدات المهنية نظراً للخبرة الطويلة لهذه المدارس، وتشجيع طلبة الصف العاشر المهني في مؤسسات التعليم والتدريب المهني القريبة من مدارسهم لإعطائهم فرصة تطبيق محتوى المنهاج.

**مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: من وجهة نظرك، ما هي استراتيجيات زيادة الدافعية لدى الطلبة للالتحاق بالتعليم المهني والتقني؟**

من خلال الاستماع إلى إجابات مديري المدارس – أفراد العينة – تبين أن الإجابة "تعريض الطلاب لمهارات التعليم المهني والتقني: يقوم المدير بتعريض الطلاب لمهارات ومفاهيم التعليم المهني والتقني في مرحلة مبكرة، مما يساعدهم على تطوير فهم واهتمام أكبر بهذا المجال" حصلت على أعلى نسبة مئوية (21.1%)، تليها الإجابة "تنفيذ اختبارات الميول المهنية: يتم تنفيذ اختبارات الميول المهنية لتوجيه الطلاب نحو التخصصات التي تناسب ميولهم واهتماماتهم، مما يساهم في زيادة دافعيتهم واستمراريتهم في التعليم المهني والتقني" والإجابة "التشبيك مع سوق العمل: يتعاون

المدير مع سوق العمل لتوفير فرص انخراط الطلاب فيه خلال فترة الدراسة، مما يساهم في تطوير مهاراتهم وزيادة دافعيتهم للتعلم" بنسبة مئوية (15.8%)، ومن ثم الإجابة "دعم مناهج ما قبل الصف العاشر: يعمل المدير على دعم مناهج ما قبل الصف العاشر لتعريف الطلاب بالتعليم المهني في مواد مختلفة، مما يساعد في تعزيز الوعي والدافعية لدى الطلاب" بنسبة مئوية (13.2%)،. وهذا يؤكد أهمية التركيز على أن متابعة المدير بحاجة إلى استمرارية لمتابعة الاستراتيجيات وما تواجهها من معيقات بغرض زيادة الدافعية لدى الطلبة للالتحاق بالتعليم المهني والتقني عبر عقد اجتماعات دورية منتظمة للمعلمين، ومجالس أولياء الأمور، واللجان المدرسية المختلفة.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع: من وجهة نظرك كمدير مدرسة، ما مقترحاتك لتوجيه الطلبة لتحقيق متطلبات سوق العمل؟**

من خلال الاستماع إلى الإجابات أثناء إجراء المقابلة مع عينة من مديري المدارس في محافظة القدس تبين أن الإجابة "تعزيز دور المتخصصين في مجال التعليم المهني لمشاركة قصص نجاحهم وإلهام الطلاب" حصلت على أعلى نسبة مئوية (16.7%)، تليها الإجابة "تكثيف زيارات الطلاب لمواقع عمل في سوق العمل لاكتساب فهم أعمق للبنية التحتية وفرص التدريب المتاحة" بنسبة مئوية (14.8%)، ومن ثم الإجابة "تطوير دور القطاع الخاص والأهلي في تحفيز الاستثمار في التعليم المهني والتقني" بنسبة مئوية (13%)، ويليها الإجابة "رصد الحد الأدنى للمهارات اللازمة لإتقان كل مهنة في سوق العمل وتقييم إتقان الطلاب لتلك المهارات" والإجابة "تعزيز التعاون بين المدارس التقنية والمهنية والشركات والصناعات المحلية من خلال توفير فرص التدريب والتعليم العملي والتعاون في مشاريع بحثية وتطويرية" بنسبة مئوية (11.1%)، تليها الإجابة "تطوير موقع إلكتروني وطني يحتوي على قاعدة بيانات حول برامج التعليم المهني، يقدم خدمات التوجيه والإرشاد" بنسبة مئوية (9.3%)، تليها الإجابة " مل دراسة لاحتياجات سوق العمل وتحديد المهن

المطلوبة لتوجيه الطلاب نحوها" والإجابة "تطوير برامج تدريبية مهنية معتمدة لتشجيع ريادة الأعمال والابتكار" بنسبة مئوية (7.4%)، وهذا يؤكد على أن قضية الالتحاق بسوق العمل الفلسطينية من أهم القضايا التي تشغل بال القائمين على أمر توظيف الشباب كما تشغل بال المسؤولين عن التعليم العالي أيضا، فهي قضية معقدة لا يوجد لها سبب وحيد يمكن الاعتماد عليه لتفسيرها كما أنها تواجه العديد من التحديات التي تؤدي إلى تحليل الواقع المرتبط بالتعليم المهني وسوق العمل وقياس مخرجات التعليم والمهارات اللازمة لسوق العمل، ولعل هذا الأمر هو الذي دعا إلى ضرورة البحث عن أكثر المهارات اللازمة لتحقيق التوافق بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، علاوة على ما يشهده المجتمع من تحديات عالمية متسارعة ومتفاوتة التأثير على مختلف الأصعدة؛ فقد شهد التعليم بأنواعه تحديات جمة وتطورات عديدة جعلته دائم التغير والتطور؛ الأمر الذي يحتم مواءمة السوق المحلية الفلسطينية لتناسب المتغيرات المتسارعة.

## 4.5 التوصيات

في ضوءِ النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسةِ، يوصي الباحث بما يأتي:

- ضرورة تدعيم الشراكة بين وزارتي التربية والتعليم ووزارة العمل لتطوير إستراتيجية التعليم والتدريب المهني والتقني في المدارس.
- ضرورة نشر ثقافة التعليم المهني والتقني في المجتمع على مستوى الأهالي والطلبة ومؤسسات المجتمع المحلي من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
- ضرورة العمل على تفعيل دور المشاركة المجتمعية من مؤسسات المجتمع المدني في دفع التوجه العام نحو التعليم المهني.
- إجراء دراسات مشابهة في مديريات أخرى أو على مستوى الوطن في موضع التعليم المهني والتقني.

- تنظيم رحلات مدرسية إلى المدارس المهنية والتقنية والكليات للتعرف إليها وإلى البرامج التي تقدمها.
- استثمار الإدارة المدرسية والأنشطة المدرسية كالإذاعة الصباحية، ومجلات الحائط، والعمل الطوعي، وعقد ورش عمل مع الطلبة حول مسار التعليم المهني والتقني.
- العمل على رفع اتجاهات المجتمع والبيئة ذات الصلة بالمدرسة نحو التعليم المهني والتقني، وتوضيح أهميته للمجتمع وإكساب الأبناء اتجاهات إيجابية نحوه.
- التدخل لدى الجامعات ومؤسسات التعليم العالي لقبول طلبة الفروع المهنية والتقنية بشروط أيسر مما هي عليه، بعيداً عن النظرة الدونية لهذه الفروع.
- دمج الجانب التطبيقي مع الجانب المعرفي ضمن المناهج التعليمية، وتضمين مفهوم التعليم المهني والتقني في ملحق تعليمي خاص.
- عقد دورات توعوية لمعلمي ومعلمات المؤسسات المهنية، وتشجيعهم على نقل تلك التوعية أيضاً للطلاب والطالبات.
- عقد شراكات واتفاقات تعاون مع القطاع الخاص لتحفيز الاستثمار في التعليم المهني والتقني.
- تشجيع الشراكات مع القطاع الخاص لتوفير التدريب العملي للطلبة.
- عقد اجتماعات مع ممثلي القطاع الخاص للاطلاع على المخرجات التي يرغبون في توفرها في مساقات التعليم المهني.

## المصادر والمراجع:

### أولاً: المراجع العربية:


أبو جراد، محمد (1994). **التعليم المهني والتقني في فلسطين – واقع وطموحات**، الخليل: رابطة الجامعيين.

أبو سمرة، محمود، الطيطي، محمد (2019) **مناهج البحث العلمي- من التبيين الى التمكين**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان.

أبو شعيرة، خالد. (2011). **التربية المهنية بين التوجهات النظرية والتطبيقية**. عمان: مكتبة المجمع العربي.

ابو عاصي، حمدان (2003) معوقات تطوير التعليم التقني في محافظات غزة وآليات عمل مقترحة لمواجهتها، ورقة عمل مقدمة لورشة التعليم التقني في فلسطين، كلية فلسطين التقنية، دير البلح.

أبو علي، خالد.( 2010). **العوامل المدرسية المؤثرة في تطوير أداء مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في ضوء مفهوم تحليل النظم الإدارية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

أبو غزال، عمر (2014). **دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة نحو التعليم التقني وسبل تطوره**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الآغا، هاني (2018). أثر بعض المتغيرات في اتجاه طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمسار التعليم الثانوي المهني والتقني بفلسطين وسبل تعزيزه ، **مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة**، 12(22): 224-264.

بدر خان، سوسن سعد الدين (2014). اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، غزة، فلسطين 2(22): 65-99.

التعليم والتدريب المهني والتقني (2021) (TVET)هيكلية التعليم المهني في فلسطين: ينظر

التلباني، نهاية، وبدير رامز، والمصدر، ايمن(2011) واقع عملية تقييم البرامج التدريبية في الهيئات المحلية بالمحافظات الجنوبية، مجلة جامعة الازهر، 13(1): 1423-1486.

جابر، أمل سعادة. (2022). **تصور مقترح للتعليم المهني في مدارس محافظة اريحا والأغوار**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2017). **النتائج النهائية للتعداد**، تقرير السكان، محافظة القدس، فلسطين.

جواد، انتصار(2010) جودة وجدوى التعليم المهني التجاري في العراق، مجلة ابحاث ميسان، 7(13): 255-288.

جويلس، زياد (2011) التعليم المهني يسهم في الحد من البطالة، ينظر

http://tvet-pal.pna.ps/structure

https://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=dFCQSUa576612892779adFCQSU

الحداد، علا (2009). **دور التدريب التقني والمهني في خلق فرص عمل للمتدربين**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

حريزي، موسى وغربي، صبرينة. (2013). دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**. (13)، 23-34.

حسن، أميرة محمد (2017). المعوقات التي تواجه التخطيط الإستراتيجي في التعليم التقني من وجهة نظر مسؤولي التعليم التقني، **المجلة التربوية الدولة المتخصصة**، عمان، 6(12): 111-124.

حمد، مروان. (2010). واقع ادارة ورش التعليم التقني في محافظات غزة وسبل تطويرها، **مجلة الجامعة الاسلامية**، 18(2): 233-264.

حمدان، عاصم، والكيلاني، أنمار (2017). أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين وخطة إدارية تربوية مقترحة للحد منها. قسم الثقافة العامة، كلية العلوم والآداب، جامعة فلسطين التقنية – خضوري، فرع رام الله، فلسطين.

الخزاعلة، احمد (2019) دور كليات المجتمع في إقليم الجنوب في تعزيز أهمية التعليم المهني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، 58(4): 109-132.

الخطيب، محمد (2005). **الأصول العامة للتعليم الفني والمهني، دراسة في استراتيجيات التعليم الفني والمهني ومشكلاته**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض: السعودية.

خليفة، محمد، وعبد العزيز، عبد الوهاب(2010) سياسات تطوير قدرة التعليم والتدريب المهني لتلبية الاحتياجات التدريبية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، معهد ابحاث السياسات الاقتصادية، رام الله، فلسطين.

راضي، مرفت محمد (2006). **معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم التقني في محافظات غزة وسبل التغلب عليها**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الزامل، محمد (2011). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني في ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية بمدينة الرياض، **مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية**، 3(23): 925-985.

الزوبعي، أديب، والجناني، محفوظ (2003). **تطوير مناهج التعليم والتدريب المهني والتقني**. ليبيا: المركز العربي لتنمية الموارد البشرية.

الزيدات، لبنى مصباح. (2021) . واقع التعلم والتدريب المهني لطلبة المدارس في المرحلة الثانوية **المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية** ع10: 1 - 40

السيد، محمد (2009): الشراكة بين التعليم المهني والتدريب وسوق العمل: دراسة للواقع المصري في ضوء الخبرة الكورية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، مصر، 65: 145-224.

سيسي، احاندو(2016) اصلاح التعليم الثانوي في ضوء استراتيجية اليونسكو للتعليم والتدريب التقني والمهني، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 3(2): 231-250.

الشمري، محمد (2018) دور مديري المدارس في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، الاردن.

الشويخ، عاطف ( 2006). **واقع التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم التقني في محافظات غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

عاصي، طلال(2018) الكفايات التربوية والفنية لادارات التعليم والتدريب المهني في المحافظات الشمالية من فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

عبابنة، ابراهيم(2020) واقع الشراكة بين مؤسسات التعليم المهني والتقني والقطاع الخاص من وجهة نظر أصحاب القطاع الخاص، المجلة العربية للتربية النوعية، 4(15): 399-419.

عبد الله، نجاة (2017) تصور مقترح لتطوير التعليم التقني والمهني في ليبيا، مجلة كلية التربية، 4: 38-68.

العبد، عبد الرحيم ( 2001) . التعليم التقني في فلسطين ودوره في تحقيق التنمية، **مجلة رؤية**، الهيئة العامة للاستعلامات، **فلسطين**، 11: 82-108.

العصار، زكي (2006). الحاجة الفلسطينية للتعليم التقني والمهني في ضوء متغيرات العصر، **مجلة مستقبل التربية العربية**، مصر، 12(41): 145-174.

العكلوك؛ ضحي و الحداد؛ رند(2016)،**أسباب عزوف طالبات الصف العاشر عن الالتحاق بالتعليم المهني في مخافظة غزه من وجهة نظر المعلمات،** وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين.

عوض، محمد (2014) دور التعليم المهني والتقني في تعزيز فرص عمل للخريجين في محافظة الخليل من وجهة نظر مقدمي خدمة التعليم المهني والتقني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، فلسطين.

العوضي، رأفت (2015) واقع توافر التمكين المهني التكنولوجي لدى طلبة كليات التعليم التقني أمام التطورات التكنولوجية الحديثة وسبل تطويره، المؤتمر الوطني الرابع للتعليم والتدريب المهني والتقني، كلية هشام حجاوي، جامعة النجاح، فلسطين.

فلاته، مصطفى (1994). **إعداد معلم التعليم التقني والمهني في دول الخليج العربية،** الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

القريناوي، حسين، والشرمان، منيرة، و جوارنة، طارق (2018) دور مديري المدارس التكنولوجية في تعزيز التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين داخل الخط الاخضر، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(5): 399-429.

كبي، يسري (2016). أسباب عزوف الطلبة عن التقديم للمدارس المهنية وسبل معالجتها من وجهة نظر الهيئة التدريسية، **مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، بحوث العلوم النفسية والتربوية،** ع23: 413-425.

المحاريق، صخر (2015) دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة من وجهة نظر المختصين والخريجين: دراسة حالة مؤسسات رابطة (TVET) في جنوب الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

المسودي، تيسير والقيق، عبد الرحمن (1990). واقع التعليم التقني والمهني في الأراضي المحتلة، **سلسلة دراسات تربية،** الخليل، رابطة الجامعيين، ص 53 – 73.

المصري، منذر (2005). **اقتصاديات التعليم والتدريب المهني.** بنغازي: المركز العربي لتنمية الموارد البشرية.

المؤتمر الوطني الرابع (2015) المؤتمر الوطني الرابع للتعليم والتدريب المهني والتقني، كلية هشام حجاوي، ينظر:

https://hijjawi.najah.edu/assets/Uploads/Research2.pdf

هلال، رندة (2013). دراسة سوق العمل: الاحتياجات التدريبية وفجوة الموائمة مع التعليم والتدريب المهني في فلسطين. استرجع بتاريخ: 2023/7/23م من الموقع الالكتروني: **http://www.pcdc.edu.ps/ar_new/textbooks/work%20study.pdf**.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2013). **الكتاب الإحصائي السنوي لمؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة**، الإدارة العامة للتخطيط التربوي.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (1998) استراتيجية التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين: خطة التنفيذ ، وزارة التربية والتعليم، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2010) الاستراتيجية القطاعية وعبر القطاعية للتعليم، رام الله، فلسطين.

يوسف، سمر أحمد. (2012). **عزوف طلبة الأول الثانوي الأكاديمي عن الالتحاق بمسار التعليم المهني في الأردن ودور مديري المدارس في تشجيع طلبتهم نحوه**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

## المراجع الأجنبيّة

Abrassart,A., Wolter,S,.(2020) Investigating the image deficit of vocational education and training: Occupational prestige ranking depending on the educational requirements and the skill content of occupations, Journal of European Social Policy, 30(2) 221–236.

Ayanwale, M; Molefi, R; Matsie, N. (2023) Modelling secondary school students' attitudes toward TVET subjects using social cognitive and planned behavior theories, Universal Journal of Educational Research 8(1): 100478.

Billett, S (2014) International Handbook on Research in Professional and Practice-based Learning, Springer international, Dordrecht, Netherlands ISBN 978-94-017-8902-8.

Fuller, A., (2015). **Vocational Education. In: James D. Wright (editor-in-chief)**, International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences, 2nd edition, Vol 25. Oxford: Elsevier. pp. 232–238. ISBN: 9780080970868

Guskey, T. R. (2000). Evaluating professional development, Thousand Oaks, CA: Corwin Press.

Leesa, et al (2016)"Global trends in TVET: A framework for social justice." Brussels: Education International .

Odo,J; Okafor, W; Odo, A. Ejikeugwu, L; Ugwuoke, C. (2017) Technical Education – The Key to Sustainable Technological Development, **Universal Journal of Educational Research 5(11): 1878-1884, 2017** http://www.hrpub.org DOI: 10.13189/ujer.2017.051104.

Okocha, M. (2009). Parental Attitudes towards Vocational Education, **Edo Journal of Counseling**, 2(1); 81-83. (not exist)

Rosèn, G. (2015). Role of Headmasters, Teachers, and Supervisors in Knowledge Transfer about Occupational Health and Safety to Pupils in Vocational Education, **Safety and Health at Work**, 6(1); 317-323.

Tauber, R. (1979): Attitudes on Vocational Technical Education, **journal of jstor**, 52 (6), pp. 291- 295.

## الملاحق:

### ملحق (1) الاستبانة في صورتها الأولية:

بسم الله الرحمن الرحيم

**الأستاذ الدكتور الفاضل.....حفظه الله.**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان **(واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس ودور مديري المدارس في تعزيزه)** وذلك استكمالا للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية. ولتحقيق هدف الدراسة يضع الباحث بين أيديكم الأداة التي تتكون من (32) فقرة، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في الميدان التربوي، أرجو من حضرتكم الاطلاع على مجالات هذه الاستبانة وفقراتها، وإبداء الرأي في مدى ملاءمتها لأغراض الدراسة من حيث:

1. درجة دقة الصياغة اللغوية وسلامتها.
2. التعديل أو الحذف أو الإضافة.
3. درجة مناسبة الفقرة للمجال الذي تندرج تحته.

علماً بأن إجابة أفراد عينة الدراسة ستكون وفق تدرج ليكرت الخماسي:

| كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جداً |
|---|---|---|---|---|
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

**شاكرا لكم حسن تعاونكم**

**وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير**

**الباحث: محمد علي محمد أبو راس**

**القسم الأول: البيانات الشخصيّة**

**أرجو منكم التكرم بوضع إشارة (×) في المكان الذي ينطبق على حالتكم:**

**1) الجنس:**

☐ ذكر ☐ أنثى

**2) المديرية:**

☐ القدس الشريف ☐ ضواحي القدس

**3) المُؤهّل العِلمي:**

☐ أقل من بكالوريوس ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عُليا

**4) سنوات الخبرة:**

☐ أقل من 5 سنوات ☐ من (5- 10) سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات

**القسم الثاني : أرجو التكرم بالإجابة عن كل سؤال بوضع إشارة (×) أمام الإجابة المناسبة.**

| الرقم | الفقرة | وضوح الفقرة | | دقة الصياغة اللغوية وسلامتها | | انتماء الفقرة للمجال | | التعديل المقترح |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | واضحة | غير واضحة | مناسبة | غير مناسبة | منتمية | غير منتمية | |
| **المجال الأول: الجانب التربوي** | | | | | | | | |
| .1 | يقوم مدير/ة المدرسة بتوعية الطلبة بأهمية التعليم المهني والتقني. | | | | | | | |
| .2 | يقوم مدير/ة المدرسة بتوجيه الطلبة لربط الجانب العملي بالجانب النظري في المدرسة. | | | | | | | |
| .3 | يتابع مدير/ة المدرسة توفير التجهيزات اللازمة للتعليم المهني والتقني في المدرسة. | | | | | | | |
| .4 | يحفز مدير/ة المدرسة الطلبة في المدرسة على الالتحاق بالتعليم المهني والتقني من خلال عرض برامج ثقافية متعلقة بالتدريب المهني والتقني. | | | | | | | |
| .5 | ينظم مدير/ة المدرسة رحلات علمية للتوعية بأهمية التعليم المهني والتقني. | | | | | | | |
| .6 | يعمل مدير/ة المدرسة على إقناع الطلبة بسعة أفق تخصصات التعليم المهني و التقني في مؤسسات التعليم العالي. | | | | | | | |
| .7 | يبين مدير/ة المدرسة أن التعليم المهني والتقني يبرز الإبداعات المختلفة للطلبة. | | | | | | | |
| .8 | يوضح مدير/ة المدرسة أن المنهاج الفلسطيني يعزز توجهات الطلبة نحو الدراسة المهنية والتقنية. | | | | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .9 | يعزز مدير/ة المدرسة الطلبة نحو كتابة الأبحاث العلمية في المجال المهني والتقني | | | | | | | |
| **المجال الثاني: الجانب الاقتصادي** | | | | | | | | |
| .10 | يوضح مدير/ة المدرسة الفوائد الاقتصادية للتعليم المهني والتقني العائدة على الطالب وولي أمره من خلال حاجة سوق العمل الفلسطيني. | | | | | | | |
| .11 | يقوم مدير/ة المدرسة بتنفيذ أنشطة ذات مردود اقتصادي تعود بالفائدة على الطالب والمدرسة. | | | | | | | |
| .12 | يعمل مدير/ة المدرسة على تغيير الانطباع بأن الظروف المادية الصعبة هي الدافع للالتحاق بالتعليم المهني والتقني. | | | | | | | |
| .13 | يعمل مدير/ة المدرسة على ترسيخ مقولة أن المجتمع لن يحقق تقدمه الاقتصادي ما لم يتوسع في مجالات التعليم المهني والتقني | | | | | | | |
| .14 | يوضح مدير/ة المدرسة للطلبة أن الوضع الاقتصادي السائد عامل محفز لتوجههم نحو التعليم المهني والتقني. . | | | | | | | |
| .15 | يوضح مدير/ة المدرسة للطلبة إمكانية إقامتهم مشاريع صغيرة تعود على أسرهم بالنفع وبمشاركتهم وإشرافهم. | | | | | | | |
| .16 | يبين مدير/ة المدرسة أن من أهداف التعليم المهني مرتبطة بحاجة سوق العمل في الدول المجاورة | | | | | | | |

| المجال الثالث: الجانب المهني | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .17 | يقوم مدير/ة المدرسة بتعريف الطلبة بكيفية ربط التعليم المهني والتقني بسوق العمل. | | | | | | | |
| .18 | يعمل المدير على (التنسيق والتشبيك) مع المؤسسات العاملة في التعليم التقني والمهني للمساعدة في تسويق إنتاج الطلبة. | | | | | | | |
| .19 | يشجع مدير/ة المدرسة الطلبة على الالتحاق بالتعليم المهني والتقني لسد حاجة سوق العمل إلى الأيدي العاملة المتخصصة. | | | | | | | |
| .20 | يبين مدير/ة المدرسة للطلبة أن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني يوفر فرص عمل مبكرة لهم عقب الانتهاء من المدرسة. | | | | | | | |
| .21 | يتعاون مدير/ة المدرسة مع مؤسسات المجتمع ذات العلاقة في تنظيم حملات توعوية تتعلق بالمجالات المهنية. | | | | | | | |
| .22 | يلتقي مدير/ة المدرسة أولياء أمور الطلبة لإقناعهم بأهمية التحاق أبنائهم بالتعليم المهني والتقني. | | | | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .23 | يعمل مدير/ة المدرسة على ترسيخ مفهوم التعليم التكاملي الذي يجمع بين الشقين العملي والنظري | | | | | | | |
| .24 | يعمل مدير/ة المدرسة على تقديم نماذج للطلبة من أصحاب المهن في البيئة المحيطة. | | | | | | | |
| **المجال الرابع: الجانب الاجتماعي** | | | | | | | | |
| .25 | يعمل مدير/ة المدرسة على إقناع الطلبة بأن التعليم المهني والتقني هو الطريق الأمثل لإحساس الطالب بذاته بين أفراد أسرته. | | | | | | | |
| .26 | يعمل مدير/ة المدرسة على إقناع الطلبة بأن التعليم المهني والتقني يحقق لهم مكانة اجتماعية بين أفراد المجتمع مستقبلا. | | | | | | | |
| .27 | يعمل مدير/ة المدرسة على إقناع الطلبة بأن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني لا يتعارض مع المكانة الاجتماعية للأسرة. | | | | | | | |
| .28 | يعمل مدير/ة المدرسة على تعريف الطلبة بالتغير الايجابي الذي طرأ على نظرة المجتمع للعمل اليدوي. | | | | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .29 | يشجع مدير/ة المدرسة على التعاون بين الفئات المختلفة في المجتمع بما ينعكس ايجابا على التعليم المهني والتقني. | | | | | | | |
| .30 | يعزز مدير/ة المدرسة دور التعليم المهني والتقني في الوصول إلى مركز اجتماعي مرموق. | | | | | | | |
| .31 | يوضح مدير/ة المدرسة للطلبة أن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني لم يعد قاصرا على الذكور. | | | | | | | |
| .32 | يوضح مدير/ة المدرسة أن نظرة المجتمع للتعليم المهني والتقني تتغير للأفضل باستمرار. | | | | | | | |

**ملحق (2) قائمة بأسماء محكمي أداتي الدراسة**

| الرقم | الاسم | مكان العمل المنطقة / الكليّة |
|---|---|---|
| 1 | أ. د. محمود أبو سمرة | جامعة القدس – القدس– كليّة العلوم التّربوية |
| 2 | أ. د. محمد الحراحشة | جامعة آل البيت – الأردن– كليّة التّربية |
| 3 | د. محمد شعيبات | جامعة القدس – القدس– كليّة العلوم التّربوية |
| 4 | د. سماح عريقات | وزارة التربية والتعليم الفلسطينية – رام الله– قسم البحث والتطوير التربوي |
| 5 | د. فاطمة عبد الرضا بوفتين | وزارة التربية والتعليم الكويتيّة |
| 6 | د. خالد الصرايرة | جامعة مؤتة – عمّان– كليّة العلوم التّربوية |
| 7 | د. سوسن المجالي | وزارة التربية والتعليم الأردنية |
| 8 | د. فهمية البوريني | وزارة التربية والتعليم الأردنية |
| 9 | د. محمود زياد | التّربية والتعليم رام الله والبيرة – قسم المتابعة الميدانية – |
| 10 | د. ثائر أبو خليل | التّربية والتعليم ضواحي القدس – قسم الإدارات المدرسية – |
| 11 | د. هبة عدنان العنبتاوي | الجامعة الاردنيّة – عمان– كليّة العلوم التّربوية |
| 12 | أ. رجاء نصّار | التّربية والتعليم ضواحي القدس – مشرفة تربويّة |

**ملحق (3) الاستبانة بصورتها النهائية:**

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المعلّم/ أختي المعلّمة:

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان "**واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس ودور مديري المدارس في تعزيزه**"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة القدس.

لذا أرجو التكرم بقراءة الفقرات بتمعن والإجابة عنها بأمانة وموضوعية، بما يتناسب مع وجهة نظركم، علماً أن المعلومات التي ستُعطونها ستُستَخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعاطي معها بسريّة وموضوعيّة.

**شاكراً لكم حسن تعاونكم**

**وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير**

**إشراف: د. يوسف فهمي حرفوش**

**الباحث: محمد علي محمد أبو راس**

**القسم الأول: البيانات الشخصيّة**

**أرجو منكم التكرم بوضع إشارة (×) في المكان الذي ينطبق على حالتكم:**

**5) الجنس:**

☐ ذكر ☐ أنثى

**6) المديرية:**

☐ القدس الشريف ☐ ضواحي القدس

**7) المُؤهّل العِلمي:**

☐ أقل من بكالوريوس ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عُليا

**8) سنوات الخبرة:**

☐ من 5 سنوات ☐ من (5- 10) سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات

**9) المرحلة الدراسية:**

☐ أساسية عليا ☐ ثانوية

**القسم الثاني: أرجو التكرم بالإجابة عن كل سؤال بوضع إشارة (×) أمام الإجابة المناسبة.**

| الرقم | الفقرة | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المجال الأول: الجانب التربوّي** | | | | | | |
| .1 | يثير مدير/ة المدرسة اهتمام الطلبة بالعلوم والتكنولوجيا الحديثة لتشجيعهم على التعلم المهني والتقني. | | | | | |
| .2 | يعمل مدير/ة المدرسة على توعية الطلبة بأهمية التعليم المهني والتقني من خلال الأدلة والنشرات التوعويّة. | | | | | |
| .3 | يتابع مدير/ة المدرسة توفير التجهيزات اللازمة للتعليم المهني والتقني في المدرسة. | | | | | |
| .4 | يشكل مدير/ة المدرسة اللجان الإرشادية والمهنية لإرشاد الطلبة نحو التخصصات المناسبة في التعليم المهني والتقني. | | | | | |
| .5 | ينظم مدير/ة المدرسة رحلات علمية للتوعية بأهمية التعليم المهني والتقني. | | | | | |
| .6 | يعمل مدير/ة المدرسة على إقناع الطلبة بسعة أفق تخصصات التعليم المهني والتقني في مؤسسات التعليم العالي. | | | | | |
| .7 | يبين مدير/ة المدرسة أن التعليم المهني والتقني يبرز الإبداعات المختلفة للطلبة. | | | | | |
| .8 | يوضح مدير/ة المدرسة أن المنهاج الفلسطيني يعزز توجهات الطلبة نحو الدراسة المهنية والتقنية. | | | | | |
| .9 | يشجع مدير/ة المدرسة الطلبة على كتابة الأبحاث العلمية في المجال المهني والتقني | | | | | |
| **المجال الثاني: الجانب الاقتصادي** | | | | | | |
| .10 | يوضح مدير/ة المدرسة الفوائد الاقتصادية للتعليم المهني والتقني العائدة على الطالب وولي أمره من خلال حاجة سوق العمل | | | | | |

| الرقم | الفقرة | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الفلسطيني. | | | | | |
| .11 | يقوم مدير/ة المدرسة بتنفيذ أنشطة ذات مردود اقتصادي تعود بالفائدة على الطالب والمدرسة. | | | | | |
| .12 | يعمل مدير/ة المدرسة على تغيير الانطباع بأن الظروف المادية الصعبة هي الدافع للالتحاق بالتعليم المهني والتقني. | | | | | |
| .13 | يعمل مدير/ة المدرسة على ترسيخ مقولة إن المجتمع لن يحقق تقدمه الاقتصادي ما لم يتوسع في مجالات التعليم المهني والتقني. | | | | | |
| .14 | يوضح مدير/ة المدرسة للطلبة أن الوضع الاقتصادي السائد عامل محفز لتوجههم نحو التعليم المهني والتقني. | | | | | |
| .15 | يشرك مدير/ة المدرسة الطلبة في مجموعات تعمل على تنفيذ مشاريع صغيرة تعود على أسرهم بالنفع. | | | | | |
| .16 | يوضح مدير/ة المدرسة أهمية التعليم المهني والتقني وارتباطه بسوق العمل في الدول المجاورة. | | | | | |
| **المجال الثالث: الجانب المهني** | | | | | | |
| .17 | يقوم مدير/ة المدرسة بتعريف الطلبة بكيفية ربط التعليم المهني والتقني بسوق العمل. | | | | | |
| .18 | يعمل المدير على (التنسيق والتشبيك) مع المؤسسات العاملة في التعليم التقني والمهني للمساعدة في تسويق إنتاج الطلبة. | | | | | |
| .19 | يشجع مدير/ة المدرسة الطلبة على الالتحاق بالتعليم المهني والتقني لسد حاجة سوق العمل من الأيدي العاملة المتخصصة. | | | | | |
| .20 | يبين مدير/ة المدرسة للطلبة أن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني يوفر فرص عمل مبكرة لهم عقب الانتهاء من المدرسة. | | | | | |
| .21 | يتعاون مدير/ة المدرسة مع مؤسسات المجتمع ذات العلاقة في تنظيم حملات توعوية تتعلق | | | | | |

| الرقم | الفقرة | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | بالمجالات المهنية. | | | | | |
| .22 | يلتقي مدير/ة المدرسة أولياء أمور الطلبة لإقناعهم بأهمية التحاق أبنائهم بالتعليم المهني والتقني. | | | | | |
| .23 | يعمل مدير/ة المدرسة على ترسيخ مفهوم التعليم التكاملي الذي يجمع بين الشقين العملي والنظري. | | | | | |
| **المجال الرابع: الجانب الاجتماعي** | | | | | | |
| .24 | يعمل مدير/ة المدرسة على إقناع الطلبة بأن التعليم المهني والتقني هو الطريق الأمثل لإحساس الطالب بذاته بين أفراد أسرته. | | | | | |
| .25 | يعمل مدير/ة المدرسة على إقناع الطلبة بأن التعليم المهني والتقني يحقق لهم مكانة اجتماعية بين أفراد المجتمع مستقبلا. | | | | | |
| .26 | يعمل مدير/ة المدرسة على إقناع الطلبة بأن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني لا يتعارض مع المكانة الاجتماعية للأسرة. | | | | | |
| .27 | يعمل مدير/ة المدرسة على تعريف الطلبة بالتغير الإيجابي الذي طرأ على نظرة المجتمع للعمل اليدوي. | | | | | |
| .28 | يشجع مدير/ة المدرسة على التعاون بين الفئات المختلفة في المجتمع بما ينعكس إيجاباً على التعليم المهني والتقني. | | | | | |
| .29 | يعزز مدير/ة المدرسة دور التعليم المهني والتقني في الوصول إلى مركز اجتماعي مرموق. | | | | | |
| .30 | يوضح مدير/ة المدرسة للطلبة أن الالتحاق بالتعليم المهني والتقني لم يعد قاصراً على الذكور. | | | | | |
| .31 | يوضح مدير/ة المدرسة أن نظرة المجتمع للتعليم المهني والتقني تتغير للأفضل باستمرار. | | | | | |

**ملحق (4) أداة المقابلة:**

# أداة المقابلة

**السُّؤال الثّالث:** ما دور مديري المدارس في محافظة القدس في تعزيز توجهات طلبة المدارس نحو التعليم المهني والتقني من وجهة نظر مديري المدارس؟

وقد انبثقت عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

**أسئلة المقابلة:**

**السؤال الأول:** من خلال خبرتك في الميدان التربوي، ما هي الاتجاهات الإيجابية لتعزيز التحاق الطلبة بالتعليم المهني والتقني؟

**السؤال الثاني:** بوصفك مديراً للمدرسة، ما هي الإجراءات الإدارية التي تتبعها لتشجيع الطلبة للالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني؟

**السؤال الثالث:** من وجهة نظرك، ما هي استراتيجيات زيادة الدافعية لدى الطلبة للالتحاق بالتعليم المهني والتقني؟

**السؤال الرابع:** من وجهة نظرك كمدير مدرسة، ما مقترحاتك لتوجيه الطلبة لتحقيق متطلبات سوق العمل؟

## ملحق (5) كتب تسهيل المهمة:

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مركز البحث والتطوير التربوي

State of Palestine
Ministry of Education
Center for Educational Research and Development

الرقم: و ت / ١٣ / ٢٩٥/ ٧
التاريخ: 25 /2023/05 م

لمن يهمه الأمر

" تسهيل مهمة بحثية "

يهديكم مركز البحث والتطوير التربوي أطيب تحية، ويرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحث:

"محمد علي محمد أبو راس"

من جامعة القدس للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراسة بعنوان:

" واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس ودور مديري المدارس في تعزيزه".

ملاحظات:

- تتضمن الدراسة تطبيق مقابلة عبر الهاتف واستبانة على عينة من مديري ومعلمي المدارس الحكومية في مديريات: (القدس، ضواحي القدس).
- الاستجابة على الأدوات البحثية من قبل عينة المبحوثين طوعية.
- يتم تطبيق أدوات البحث عبر النماذج المحوسبة دون تواصل وجاهي مع المبحوثين.
- سترسل العينة لإيميل الباحث للتواصل عبر الإيميل مع العينة برابط الأداة البحثية المحوسب.

ملاحظة: مركز البحث غير مسؤول عن جودة أدوات الدراسة.

مع الاحترام،

د. محمد مطر
/مدير عام مركز البحث والتطوير التربوي

نسخة: عطوفة وكيل الوزارة المحترم.
عطوفة الوكيل المساعد للشؤون التعليمية المحترم.
السادة المديرون العامون لمديريات التربية والتعليم في مديريات (القدس، ضواحي القدس) المحترمون.
الدكتور يوسف فهمي حرفوش/المحترم/المشرف على الدراسة- بريد الكتروني: [illegible]

Tel ( + 970-562-501092 ) E-mail ( ncerd@moe.edu.ps )

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry of Education
Center for Educational Research and Development

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مركز البحث والتطوير التربوي

الرقم: و ت / ١٣/ ٢٠٩٥/ ٢
التاريخ: 25 /2023/05 م

لمن يهمه الأمر

" تسهيل مهمة بحثية "

يهديكم مركز البحث والتطوير التربوي أطيب تحية، ويرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحث:

**"محمد علي محمد أبو راس"**

من **جامعة القدس** للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراسة بعنوان:

**" واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس ودور مديري المدارس في تعزيزه".**

**ملاحظات:**

- تتضمن الدراسة تطبيق مقابلة عبر الهاتف واستبانة على عينة من مديري ومعلمي المدارس الحكومية في مديريات: (القدس، ضواحي القدس).
- الاستجابة على الأدوات البحثية من قبل عينة المبحوثين طوعية.
- يتم تطبيق أدوات البحث عبر النماذج المحوسبة دون تواصل وجاهي مع المبحوثين.
- سترسل العينة لإيميل الباحث للتواصل عبر الإيميل مع العينة برابط الأداة البحثية المحوسب.

ملاحظة: مركز البحث غير مسؤول عن جودة أدوات الدراسة.

**مع الاحترام،**

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

**د. محمد مطر**
**/مدير عام مركز البحث والتطوير التربوي**

نسخة: عطوفة وكيل الوزارة المحترم.
عطوفة الوكيل المساعد للشؤون التعليمية المحترم.
السادة المديرون العامون لمديريات التربية والتعليم في مديريات (القدس، ضواحي القدس) المحترمون.
الدكتور يوسف فهمي حرفوش/المحترم/المشرف على الدراسة- بريد الكتروني [redacted]

Tel ( + 970-562-501092 ) E-mail ( ncerd@ moe.edu.ps )

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences

التاريخ: 2023/5/23

حضرة السادة / مركز البحث والتطوير التربوي المحترمين

**الموضوع : تسهيل مهمة**

تحية طيبة وبعد،،

يقوم الطالب محمد علي أبو راس ( 22112467) ، بإجراء دراسة بعنوان:

" واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس و دور مديري المدارس في تعزيزه "

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه، وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الحالي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

أ.د. محمود أبو سمرة
عميد كلية العلوم التربوية

Telfax 02-2794913 -Jerusalem P.O. Box 20002

تلفاكس 02-2794913 -القدس ص.ب 20002

**فهرس الجداول:**


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1.3 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة | 58 |
| 2.3 | نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس من وجهة نظر المعلمين/ات | 63 |
| 3.3 | نتائج معامل الثبات للمجالات والأداة ككل | 64 |
| 1.4 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس | 70 |
| 2.4 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الجانب التربوي | 72 |
| 3.4 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الجانب الاقتصادي | 73 |
| 4.4 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الجانب المهني | 75 |
| 5.4 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الجانب الاجتماعي | 76 |
| 6.4 | نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير الجنس | 78 |
| 7.4 | نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير المديرية | 79 |
| 8.4 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير المؤهل العلمي | 80 |
| 9.4 | نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى | 81 |

| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| | لمتغير المؤهل العلمي | |
| 10.4 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة | 82 |
| 11.4 | نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة | 83 |
| 12.4 | نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع التعليم المهني والتقني في مدارس التربية والتعليم في محافظة القدس يعزى لمتغير المرحلة الدراسية | 84 |
| 13.4 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الاتجاهات الإيجابية لتعزيز التحاق الطلبة بالتعليم المهني والتقني | 85 |
| 14.4 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإجراءات الإدارية التي تتبعها لتشجيع الطلبة للالتحاق بمسار التعليم المهني والتقني | 88 |
| 15.4 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب استراتيجيات زيادة الدافعية لدى الطلبة للالتحاق بالتعليم المهني والتقني | 91 |
| 16.4 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المقترحات لتوجيه الطلبة لتحقيق متطلبات سوق العمل | 93 |

**فهرس المحتويات:**


إقرار ..... أ

الشكر والتقدير ..... ب

الملخص ..... ج

ABSTRACT ..... د

**الفَصل الأوَّل: مُشكِلَة الدراسة وَخَلفيَّتُها النّظريَّة: ..... 2**

1.1 المُقدِمَة ..... 2

2.1 مشكلة الدَراسة ..... 5

3.1 أسئلة الدراسة: ..... 7

4.1 فرضيات الدراسة ..... 8

5.1 أهداف الدَراسة ..... 9

6.1 أهميَة الدَراسة ..... 10

7.1 مُصطلحات الدَراسة وتعريفاتُها الإجرائيّة ..... 12

8.1 حدود الدراسة ومحدداتها: ..... 14

**الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة: ..... 15**

2.1 مقدمة ..... 15

2.2 المحور الأول: التعليم المهني والتقني ..... 15

1.2.2 مفهوم التعليم المهني والتقني: ..... 15

2.2.2 أهمية التعليم المهني: ..... 17

3.2.2 أهداف التعليم المهني: ..... 18

4.2.2 أهداف التعليم التقني: ..... 20

5.2.2 خصائص التعليم والتدريب المهني والتقني: ..... 21

6.2.2 التخطيط للتعليم المهني: ..... 22

7.2.2 التوجه نحو التعليم المهني عالمياً: ..... 24

8.2.2 الصعوبات والتحديات التي تواجه التعليم التقني والمهني في فلسطين: ..... 26

9.2.2 المشكلات التي تواجه المعلمين في التعليم المهني والتقني:.....27
10.2.2 الحلول المقترحة لتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم المهني: .....28
11.2.2 دور مدير المدرسة في عملية التوجيه المهني للطلبة:.....29
3.2 المحور الثاني: التعليم المهني والتقني في فلسطين: .....31
1.3.2 نشأة التعليم المهني في فلسطين: .....31
2.3.2 تطور التعليم المهني في فلسطين:.....33
3.3.2 أهمية التعليم التقني في المجتمع الفلسطيني: .....34
4.3.2 التحديات التي تواجه التعليم المهني في فلسطين: .....35
5.3.2 المشكلات التي يواجهها التعليم المهني:.....37
6.3.2 سبل تطوير التعليم المهني في فلسطين: .....38
3.2 المحور الثالث: الدراسات السابقة ذات الصلة .....39
1.3.2 الدراسات العربية:.....39
2.3.2 الدراسات الأجنبية:.....48
3.3.2 ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية:.....52
**الفَصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها:.....57**
3. 1 منهجية الدراسة .....57
3. 2 مُجتمع الدراسة .....57
3. 3 عَينة الدراسة.....58
3. 4 وَصف مُتغيرات أَفراد عينة الدراسة .....58
5.3 أَداتا الدراسة: .....59
1.5.3. بناء الأداتين: .....59
6.3 صدق الأَداة: .....60
3.7 ثبات أداة الاستبانة.....63
3. 8 إجراءات الدراسة .....65
9.3 متغيرات الدراسة.....66
3. 10 المعالجة الإحصائية: .....66

**الفصل الرابع: نتائج الدراسة:.....69**
4 . 1 تمهيد.....69
4 . 1 نتائج أداة الدراسة الأولى: الاستبانة.....70
1.1.4 نتائج سؤال الدراسة الأول:.....70
2.2.4 نتائج السؤال الثاني:.....78
3.4 نتائج أداة الدراسة الثانية: المقابلة.....85
1.3.4 نتائج سؤال الدراسة الثالث:.....85
**الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات:.....96**
1.5 مناقشة نتائج أسئلة وفرضيات الدراسة.....96
1.1.5 المجال الأول: الجانب التربوّي:.....97
2.1.5 المجال الثاني: الجانب الاقتصادي:.....98
3.1.5 المجال الثالث: الجانب المهني:.....99
4.1.5 المجال الرابع: الجانب الاجتماعي:.....100
2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....101
1.2.5 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الصفرية الأولى:.....101
2.2.5 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الصفرية الثانية:.....102
3.2.5 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الصفرية الثالثة:.....103
4.2.5 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الصفرية الرابعة:.....104
5.2.5 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الصفرية الخامسة:.....104
3.5 مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث (أسئلة المقابلة).....105
4.5 التوصيات.....109
المصادر والمراجع:.....111
**الملاحق.....117**
ملحق (1) الاستبانة في صورتها الأولية:.....117
ملحق (2) قائمة بأسماء محكمي أداتي الدراسة.....124
ملحق (3) الاستبانة بصورتها النهائية:.....125

ملحق (4) أداة المقابلة:.....130
ملحق (5) كتب تسهيل المهمة: .....131